

ثقافة
صباحي حديدي يكتب عن علاقة الفارئ بالمؤلف 11
منوعات
ندى بسبوني تنسج من مسلمات عن الجاسوسية 12

## بغداد تدعو واشنطن للحوار بشرط المساواة وتنفي صراع عدي وقصي

بغداد - اف ب : أكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أمس الثلاثاء استبعاد العراق لاجراء حوار مع الولايات المتحدة «على أساس المصالح المشتركة، وليس حوار عبد وسيد».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رمضان قوله لصحيفة «الشرق» التونسية ان «العراق على استعداد ان يقبل الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية لكن في اطار المصالح المشتركة وليس حوار عبد وسيد».

وأضاف ان «العراق على استعداد للحوار مع الولايات المتحدة لنزع فتيل اي توتر لكن ليس في اطار وصاية امريكية على العراق».

وهي المرة الاولى التي يعبر فيها مسؤول عراقي بوضوح عن تأييده لحوار مع واشنطن منذ أزمة الخليج في 1990.

من جهة اخرى نفى مصدر صحافي للجنة الاوليومية الوطنية العراقية التي يرأسها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي التقاريري التي تتحدث عن «نوع من عدم التفاهم والاتفاق بين نجلي الرئيس صدام حسين، عدي وقصي، واصفا ذلك بال«زعيق الفارغ».

ونقلت صحيفة «البيعت الرياضي» اليومية في عديما أمس الثلاثاء عن المصدر الصحافي قوله «نحن لا نرد على الكتابات المعادية، لانها كلها انتاج من جروج طفيفة من صراخ مضاد للديابات اطلقه مقاوم حزب الله خلال الهجوم، وأعلن الحزب مسؤوليته عن اطلاق الكاتوشيا، وجاء في بيان وزع في 8 صفر (8 كيلومترا جنوب بيروت) «ردا على عدوان العدو الذي استهدف مدنيتين لبنانيتين قام حزب الله بقصف مواقع اسرائيلية عند الحدود: بركة ريشا».

وأكد حزب الله الذي يحظى بدعم دمشق وطهران وبيروت ان «صواريخ الكاتوشيا اصابت اهدافها».

(رأي القدس 19)

## 13 جريحا بمظاهرات في بيروت ضد الوجود السوري فرنسا تتهم دمشق بتفضيل لبنان على الجولان حزب الله يطلق صواريخ كاتيوشا على الجليل



جنود من الجيش اللبناني يفرقون تظاهرات جرت أمس في بيروت لليوم الثاني على التوالي (رويترز)

الذين من نشطاء التجار اعتقلوا يوم الاحد، وامر الجنود المظاهرين البالغ عددهم نحو 300 لدى وصولهم الى مشارف الحكمة العسكرية بالفرق، وهاجموه بعد رفضهم الاستجابة لهذا الطلب. وفر المظاهرون تحت ضرايب اعباق الرشاشات والهراوات وخراطيم مياه الاطفاء.

وأفادت حصيلة جديدة قدمها منظمو المظاهرة ان 13 شخصا جرحوا من بينهم شاب وشابته ادخلا مستشفى «التحليل ديو»، وطارد الجنود في الشوارع الجاورة الطلاب الشباب الذين كانوا يظاهرون دعما للحريات، وحمل المظاهرون نعشا اسود كتب عليه «حريات».

من جانب آخر واصل حزب الله

يشكله ذلك من مخاطر جدية على الجنود الفرنسيين».

وأضاف ان هذه ستكون «مخاطر على الحياة، بالتأكيد، ولكن ايضا خطر ان تكون في الوضع الخطأ اذا لم يكن هناك تفويض من الامم المتحدة يسمح بالرد على اعمال العنف».

في الوقت ذاته كمنشفت بعض الجماعات اللبنانية المعارضة للتواجد السوري في لبنان من نشاطاتها في العاصمة اللبنانية، حينما تظاهر مجددا العشرات من أنصار العماد ميشال عون أمس، مطالبين بخروج القوات السورية عن لبنان.

واعتقل خمسة من المظاهرين المؤيدين للتيار الوطني الحر خلال المظاهرة نظمت للمطالبة باطلاق سراح

لندن - بيروت «القدس العربي»:

تصاعدت حدة البلاغة السياسية حول المستقبل السياسي للبنان والشواهد السوري فيه بعد قرار اسرائيل الانسحاب بحلول السابع من تموز (يوليو)، وتراجع المسار السوري -الاسرائيلي في ضوء فشل قمة جنيف. ويبدو ان التصريح الاقوى جاء من وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار في مقابلة وزعتها وزارة الخارجية الفرنسية امس والتي قال فيها ان «سورية لا تريد اتفاقا مع اسرائيل يهدد هيمنتها على لبنان»، وأضاف «نريد الاقتراب من استعادة لبنان سيادته الكاملة لأن وراء ذلك مسألة الهيمنة السورية على لبنان».

وأضاف ريشار قائلا «ما اخشاه صراحة هو ان تكون هيمنة سورية على لبنان احد اوراقها الرئيسية»، وتابع «لذلك فان اي تسوية من شأنها التشكيك في هيمنتها على لبنان لن تلائمها على اذ كانت تعني استعادة السيادة على اراضيها».

## السعودية تشن هبة لتشجيع السياحة للمرة الاولى

الرياض رويترز: انشأت الملكة العربية السعودية هيئة رسمية لتشجيع السياحة للمرة الاولى، وذلك في خطوة جديدة نحو فتح المملكة امام السياح الاجانب، وقالت وكالة الوزراء وفق خلال اجتماع رأسه العاهل السعودي الملك فهد الاثنين على انشاء الهيئة العليا للسياحة.

وقال مجلس الوزراء ان «غرض الهيئة الاساسي الاهتمام بالسياحة في المملكة وتنميتها وتطويرها والعمل على تعزيز دور قطاع السياحة وتذليل معوقات نموه»، ووصف المجلس صناعة السياحة الوليدة في المملكة بأنها «رافد مهم» للاقتصاد، وقال ان القطاع الخاص سيلعب دورا رئيسيا في انشاء المنشآت السياحية، وقال المجلس ان دور الهيئة سيضمحل اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات العريضة لتطوير هذا القطاع مثل تقييم مشروعات البنية الاساسية التي تحتاجها المناطق السياحية واقامة قاعدة بيانات عن المواقع السياحية واجتذاب السياح.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق في وقت سابق من هذا الشهر على الخطوط العريضة لاصدار التشريعات السياحية للسياح وهي الخطوط التي وصفها الصحف السعودية بأنها الخطوة الاولى في اتجاه فتح المملكة امام الزائرين الاجانب.

## الامم المتحدة تنتهم الخرطوم والمتمردين بانتهاك حقوق الانسان

جنيف - اف ب: تبنت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة امس في جنيف قرارا عبرت فيه عن قلقها العميق من انتهاكات حقوق المدنيين في السودان ولا سيما النساء منهنم والاطفال بسبب الحرب.

وتبنت اللجنة التقرير الذي قدمته البرتغال باسم الاتحاد الاوروبي خلال تصويت برغم الابد، وانتقدت اللجنة خلف النساء والاطفال لارغامهم على العمل القسري واستخدام الاطفال في الماركات والتصف على اهداف مدنية والاعداء التعسفية وحالات اختفاء اشخاص. وادخلت اللجنة على الحكومة «فرض القيود المشددة على حرية المعتقد الديني وحرية عقد الاجتماعات واستخدام التعذيب واعتقال المدافعين عن حقوق الانسان والصحافيين والعارضين السياسيين.

من جهة اخرى، عبرت اللجنة عن اسفها للقيود التي يفرضها الجيش الشعبي لتحرير السودان على المنظمات الانسانية للعمل في جنوب السودان، مما ادى الى انسحاب عدد منها، كما اخذت عليه اعتداءاته على موظفي الامم المتحدة ولا سيما منهم العاملون في مجال المساعدات الانسانية.

## طلبات الهجرة تندفق على سفارة بريطانيا في زيمبابوي

لندن - اف ب: تكسرت وزارة الخارجية البريطانية امس ان بريطانيا اضطرت الى زيادة عدد موظفيها العاملين في سفارتها في زيمبابوي بسبب زيادة طلبات الوافدين من اجل الهجرة الى بريطانيا بعد اعمال العنف التي استهدفت مزارعين بيضا.

وقالت الوزارة ان عشرين الفا من مواطني زيمبابوي السود والبيض يمتكثرون في زيمبابوي في بريطانيا القوة الاستعمارية السابقة.

## ليبيا تندد بمحاولة المخابرات البريطانية تجنيد سفيرها السابق

لندن - «القدس العربي»:

عميلاتها، وأوضح المصدر في تعليقه ان اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام كانت قد طلبت من الجانب البريطاني المشاركة في التحقيقات حول مقتل المواطن الليبي (علي أبو زيد) حال حدود هذه الواقعة، ولم تزل اللجنة تتمسك بحقها في المشاركة في التحقيقات باعتباره مواطنا ليبيا المعاصرة للنظام الليبي.

وقال مصدر في اللجنة لوكالة انباء الجماهيرية «انه مما يشين المخابرات البريطانية أنها عندما تفشل في تجنيد شخص ما ليكون عميلا لها فإنها تتورع عن الإضرار به بكافة السبل».

وأضاف «ومن هنا فعدمتنا فشلت في تجنيد المواطن الليبي (خليفة بازيلا) لم تجد امامها سوى ان تقوم بزرعه من بريطانيا عقابا على رفضه ان يكون

## المجالي يعترف بأنه اخطأ في ادارة حكومته مع الحكومة الملك عبد الله ينحاز الى حكومة الروابدة في مواجهة البرلمان

البرلمان عما قريب، وقال مسؤولون في الروابدة ان الملك عبد الله المهتم بجعل الاردن بلدا جذابا للمستثمرين الاجانب في المازق الاجتماعي الناتج عن التعجيل بالاصلاحيات، وأضافوا ان الروابدة بذلك يشترك العديدين مخالوفهم من ان يؤدي الاسراع في تحرير الاقتصاد وبيع القطاع العام للمستثمرين الى تسريح عدد كبير من العمال الذين يعتمدون على الحكومة في كسب عيشهم.

في الوقت ذاته تعرض رئيس البرلمان الى انتقادات قاسية من قبل زملائه النواب مساء امس بعد ان انضم الى سلسلة ضحايا رئيس الوزراء القوي الذين انسحبوا من الحكم لصالح الاخير بعد ان اختلفوا معه سياسيا.

وقدم المجالي معه ساعة واحدة من تأكيد الملك على ان انضمامه الى ادارة حكومته مع الحكومة عندما اعتذر عن الطريقة التي اعد بها رسالة نيسان الشهيرة في اطار من السرية، وهاجم النائب عبد الكريم الدغمي وزميله برئيس الحديد سياسات المجالي، وقال الدغمي ان السلطة التشريعية يجب ان تعمل في العلن وليس في اطار من السرية والكماتن، والمحاولة كانت فاشلة الى حد كبير.

البرلمان عما قريب، وقال مسؤولون في الروابدة ان الملك عبد الله المهتم بجعل الاردن بلدا جذابا للمستثمرين الاجانب في المازق الاجتماعي الناتج عن التعجيل بالاصلاحيات، وأضافوا ان الروابدة بذلك يشترك العديدين مخالوفهم من ان يؤدي الاسراع في تحرير الاقتصاد وبيع القطاع العام للمستثمرين الى تسريح عدد كبير من العمال الذين يعتمدون على الحكومة في كسب عيشهم.

في الوقت ذاته تعرض رئيس البرلمان الى انتقادات قاسية من قبل زملائه النواب مساء امس بعد ان انضم الى سلسلة ضحايا رئيس الوزراء القوي الذين انسحبوا من الحكم لصالح الاخير بعد ان اختلفوا معه سياسيا.

وقدم المجالي معه ساعة واحدة من تأكيد الملك على ان انضمامه الى ادارة حكومته مع الحكومة عندما اعتذر عن الطريقة التي اعد بها رسالة نيسان الشهيرة في اطار من السرية، وهاجم النائب عبد الكريم الدغمي وزميله برئيس الحديد سياسات المجالي، وقال الدغمي ان السلطة التشريعية يجب ان تعمل في العلن وليس في اطار من السرية والكماتن، والمحاولة كانت فاشلة الى حد كبير.

عمان - «القدس العربي»:

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ثقته بحكومة رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة أمس بعد تعرضها لانتقادات قوية من جانب البرلمان بسبب طريقة معالجتها للشؤون المحلية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن العامل الأردني قوله بعد ان رأس جانبنا من اجتماع الحكومة فيما يخص تنفيذ خطة طموحة لاصلاحيات السوق بتوجيه من صندوق النقد الدولي، وفي وقت سابق أمس قدم رئيس مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي للملك عبد الله التماسا من أغلبية أعضاء البرلمان المؤلف من 80 عضوا يتضمن اتهام الحكومة بالإخفاق في معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الزمنية.

ونقلت «بترا» عن الملك عبد الله قوله انه ابلغ المجالي بان على النواب ان يبحثوا ما يتبقى من جملة من الاصلاحات اللازمة لتجديد حيوية الاقتصاد الراكد خلال جلسة غير عادية سيعقدها

## الفايد يستثمر في قطاع النفط في ليبيا

لندن - اف ب: افاد بيان صادر عن مكتب «هارونز» في لندن للمباردي المصري محمد الفايد امس ان هذا الاخير ابرم اتفاقات مع ليبيا لاستثمار ثلاثة حقول نفطية مع شركة نفطية ليبية وذلك لانشاء منطقة تبادل حر وانجاز مشاريع في مجال السياحة.

وقال البيان ان «محمد الفايد، رئيس هارونز بتروليوم كورپوريشن (شركته للاستثمار في القطاع النفطي) ابرم اتفاقا مبدئيا بمساعدة شركة النفط الليبية على استثمار ثلاثة حقول نفطية».

وأضاف «ان قرار الاستثمار المشترك

## الامريكيون تراحموا على تقديم اقراراتهم في اليوم الاخير 416 الف دولار الدخل السنوي المشترك للرئيس الامريكي وزوجته حسب الاقرار الضريبي

الضريبي مع زوجته «تيبير» Tiper 240 الف دولار، وتشمل مرتبه السنوي بمبلغ 175 الف دولار، (اي اقل 25 الف دولار فقط عن الرئيس) وابعار منزل يملكه بولاية فيرجينيا، وعوائد بعض استثمارات له ولزوجته (تدار ايضا بشكل مستقل).

وبلغت الضرائب التي دفعها نائب الرئيس 59 الف دولار، اما عن قيمة تبرعاته للمشروعات الخيرية فبلغت نحو 15 الف دولار، وهو المعدل الذي حرص غور على التبرع به في العام الضريبي السابق (1998) ومجرد ان اقترب من حملة الرئاسة، وبعد ان اشبعه الجمهوريون تندوا وسخرية عندما ظهر من اقاربه الضريبي لعام 1997 انه لم يتبرع الا بمبلغ 353 دولارا فقط خلال العام لاعمال الخير.

واستلم الجمهوريون انذاك اسم احدي الشخصيات الروائية لتشارلز ديكينز، فأطلقوا على غور اسم نائب الرئيس «الباش».

ورغم خصوصية معلومات الدخل، فان الرئيس الامريكي والمرشحين للرئاسة تعودوا طوعية على نشر اقراراتهم الضريبية السنوية، والتي تتضمن كل ما كسبوه في العام ومصادر هذا الدخل، والضرورية التي دفعوها للحكومة، اي للعلم ساهم.

وقفا للاقرار الضريبي المشترك للرئيس الامريكي بل كلينتون وزوجته من العام المنصرم (1999) فقد بلغ دخلهما 416 الف دولار، تشمل مرتب الرئيس كلينتون السنوي، وهو ماثلنا الف دولار، وفوائد وعائدات صندوق استثماري في الاسهم (وضع تحت اشراف مستقل للتجارة في امولهما الخاصة دون معرفة الرئيس بالقطاعات المستثمرة فيها تلك الاموال). كما يقضي القانون بالنسبة للرئيس والوزراء.

هذا بالإضافة الى عشرين الف دولار عوائد مبيعات كتاب الفتحة زوجته هيلاري قبل عامين، وقد انفق

واشنطن - «القدس العربي»

من حافظ المرازبي:

تراحم آلاف الامريكيين على مكاتب البريد في اغلب انحاء امريكا امس الاول لارسال اقراراتهم الضريبية قبل منتصف الليل، وهو الموعد النهائي لحاسبة الحكومة الامريكية مواطنيها على ضريبة الدخل السنوي للعام المنصرم.

ولان الضريبة تقتطع من المرتبات او تدفع اقساط تقديرية عنها على فترات خلال العام، فان غالبية الامريكيين يجدون انفسهم في نهاية العام قد دفعوا للعلم اكثر من المطلوب.

وبالتالي فانهم يطلبون في اقراراتهم الضريبية استرداد المستحق لهم، وسرعان ما يعاد اليهم.



## بوتين يؤلب الدول الأوروبية ضد «التطرف الإسلامي»

# ثلاثة آلاف مظلي يعززون القوات الروسية في جنوب الشيشان

■ موسكو - كييف - 1 ف ب - رويترز: نقلت وكالة إيتار-تاس للأنباء عن رئاسة أركان الجيش الروسي أن أكثر من ثلاثة آلاف مظلي توجهوا الاثنين إلى إقليم شاتوي (ممرات أرغون جنوب الشيشان) لتعزيز المواقع الروسية إثر الهجمات التي تشنها قوات التمرد.

وقالت القوات الروسية أن أكثر من ألف مقاتل انفصالي يعتمدون في هذه المنطقة الجبلية. ويعتبر الجيش الروسي إقليم شاتوي منطقة استراتيجية تشرف على الطرق التي يسلكها المقاتلون القادمون من الشرق (إقليم فيدينو ونوجاي-يورت على الحدود مع داغستان) حيث يحتشد آلاف منهم في طريقهم إلى الغرب والحدود مع جمهورية اغوشيا (عبورا بإقليم انشخوي-مارتان).

وقد أعلن الروس سقوط شاتوي في التاسع والعشرين من شباط (فبراير) بعد عدة أسابيع من المعارك الطاحنة. من جهة أخرى أعلن زعيم الميليشيا الشيشانية الموالية للروس بيسلان غنتاميروف أمس الثلاثاء لشبكة «آر تي آر» التلفزيونية الروسية استقلاله لأنه لم يعد يتسجم مع أوامر القيادة العسكرية الروسية التي يعمل بامرتها.

وقال «لقد اتخذت قرار الاستقالة لأن الوضع الحالي بما فيه وضع الشرطة الشيشانية وحماية النظام العام وعمليات التمشيط الميدانية (في الشيشان) لا تتناسب».

وأكد بيسلان غنتاميروف الذي استقال أيضا من منصبه كأول نائب ممثل الحكومة الروسية في الشيشان أنه لا يعتزم مغادرة الشيشان حيث ينوي البقاء كموطن عادي.

في غضون ذلك قالت السلطات الروسية أمس الاثنين أن العاصمة الشيشانية غروزني فتحت للاجئين العائدين من منازلهم ولكن لم يتضح عدد الذين سيعودون إلى المدينة التي تحولت في معظمها إلى انقاض.

وكانت القوات الروسية التي الآن تحاول منع الناس من العودة إلى غروزني خشية أن يعود متعمدون خفية بينهم إلى المدينة التي لم ينسحب المتمردون منها إلا بعد شهرين من الكصف الجوي والمدفعي الروسي.

وبينما حاولت السلطات الروسية تقديم صورة عن عودة الحياة إلى طبيعتها بصورة تدريجية دافع الرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين عن سياسة موسكو في الشيشان خلال محادثاته مع رئيس الوزراء



مظلي شيشاني ينظر دونه في خيل العنوت الغذائية (رويترز)

للأنباء إليه قوله في قرية في شرق الإقليم «أريد أن انشغل الناس من وضعهم الحالي، أعلم ما يتعين فعله، وكما جعلوا يتعين شخص لقيادة الشيشان كان ذلك أفضل». وقال بوتين لدى وصوله إلى لندن أن انتخابات سيجري في الشيشان خلال عامين. وقال الكولونيل جنرال جينادي تروشفيف قائد القوات الروسية في شمال القوقاز بالاتحاد أن المتمردين ما زالوا يبدون مقاومة ضارية في الجبال الجنوبية.

## محاكمة جماعية في يوغوسلافيا لالبنان من كوسوفو

# جريحان في هجوم بقذيفة صاروخية في بريشتينا



جنديان من قوة حفظ السلام يعلقان المنطقة التي تعرضت للهجوم الصاروخي في بريشتينا أمس (أ ف ب)

في يوغوسلافيا وجهت تهمة تشكيل وحدة لجيش تحرير كوسوفو في بلدة دياكوفيتشا بغرب الإقليم في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، وتضمنت في البداية اثني عشر فيها 80 ألف نسمة والخاضعة مثلها مثل باقي إقليم كوسوفو لإدارة الدولية مسيرة احتجاج صامتة بمناسبة بدء المحاكمة في لفتة تأييد للمتهمين الذين من توقع

في يوغوسلافيا وجهت تهمة تشكيل وحدة لجيش تحرير كوسوفو في بلدة دياكوفيتشا بغرب الإقليم في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، وتضمنت في البداية اثني عشر فيها 80 ألف نسمة والخاضعة مثلها مثل باقي إقليم كوسوفو لإدارة الدولية مسيرة احتجاج صامتة بمناسبة بدء المحاكمة في لفتة تأييد للمتهمين الذين من توقع

في يوغوسلافيا وجهت تهمة تشكيل وحدة لجيش تحرير كوسوفو في بلدة دياكوفيتشا بغرب الإقليم في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، وتضمنت في البداية اثني عشر فيها 80 ألف نسمة والخاضعة مثلها مثل باقي إقليم كوسوفو لإدارة الدولية مسيرة احتجاج صامتة بمناسبة بدء المحاكمة في لفتة تأييد للمتهمين الذين من توقع

في يوغوسلافيا وجهت تهمة تشكيل وحدة لجيش تحرير كوسوفو في بلدة دياكوفيتشا بغرب الإقليم في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، وتضمنت في البداية اثني عشر فيها 80 ألف نسمة والخاضعة مثلها مثل باقي إقليم كوسوفو لإدارة الدولية مسيرة احتجاج صامتة بمناسبة بدء المحاكمة في لفتة تأييد للمتهمين الذين من توقع

في يوغوسلافيا وجهت تهمة تشكيل وحدة لجيش تحرير كوسوفو في بلدة دياكوفيتشا بغرب الإقليم في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، وتضمنت في البداية اثني عشر فيها 80 ألف نسمة والخاضعة مثلها مثل باقي إقليم كوسوفو لإدارة الدولية مسيرة احتجاج صامتة بمناسبة بدء المحاكمة في لفتة تأييد للمتهمين الذين من توقع

في يوغوسلافيا وجهت تهمة تشكيل وحدة لجيش تحرير كوسوفو في بلدة دياكوفيتشا بغرب الإقليم في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، وتضمنت في البداية اثني عشر فيها 80 ألف نسمة والخاضعة مثلها مثل باقي إقليم كوسوفو لإدارة الدولية مسيرة احتجاج صامتة بمناسبة بدء المحاكمة في لفتة تأييد للمتهمين الذين من توقع

في يوغوسلافيا وجهت تهمة تشكيل وحدة لجيش تحرير كوسوفو في بلدة دياكوفيتشا بغرب الإقليم في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، وتضمنت في البداية اثني عشر فيها 80 ألف نسمة والخاضعة مثلها مثل باقي إقليم كوسوفو لإدارة الدولية مسيرة احتجاج صامتة بمناسبة بدء المحاكمة في لفتة تأييد للمتهمين الذين من توقع

## منظمة العفو: 1813 عملية اعدام في العالم خلال 1999

وقد وسعت دول مثل كوبا وعمان والامارات العربية المتحدة نطاق عقوبة الاعدام ليشمل أيضا الجرائم المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والاعتداءات المسلحة أو ادخال سلع محظورة إلى البلاد. وشهدت الولايات المتحدة 98 عملية اعدام في 1999 في مقابل 68 العام السابق. وكان احد المدعومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرا. وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الاخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان إيران حيث اعدم 165 شخصا في 1999 في مقابل 99 العام 1998. وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات وحتى أسس الغت 108 دول عقوبة الاعدام.

السلطات الصينية اقدمت خلال 1999 على اعدام 1077 شخصا على الاقل. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية اصدرت محكمة عسكرية حكما بالاعدام في حق مئة شخص وتم تنفيذ هذه الاحكام. وشهدت الولايات المتحدة 98 عملية اعدام في 1999 في مقابل 68 العام السابق. وكان احد المدعومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرا. وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الاخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان إيران حيث اعدم 165 شخصا في 1999 في مقابل 99 العام 1998. وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات وحتى أسس الغت 108 دول عقوبة الاعدام.

السلطات الصينية اقدمت خلال 1999 على اعدام 1077 شخصا على الاقل. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية اصدرت محكمة عسكرية حكما بالاعدام في حق مئة شخص وتم تنفيذ هذه الاحكام. وشهدت الولايات المتحدة 98 عملية اعدام في 1999 في مقابل 68 العام السابق. وكان احد المدعومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرا. وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الاخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان إيران حيث اعدم 165 شخصا في 1999 في مقابل 99 العام 1998. وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات وحتى أسس الغت 108 دول عقوبة الاعدام.

السلطات الصينية اقدمت خلال 1999 على اعدام 1077 شخصا على الاقل. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية اصدرت محكمة عسكرية حكما بالاعدام في حق مئة شخص وتم تنفيذ هذه الاحكام. وشهدت الولايات المتحدة 98 عملية اعدام في 1999 في مقابل 68 العام السابق. وكان احد المدعومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرا. وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الاخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان إيران حيث اعدم 165 شخصا في 1999 في مقابل 99 العام 1998. وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات وحتى أسس الغت 108 دول عقوبة الاعدام.

السلطات الصينية اقدمت خلال 1999 على اعدام 1077 شخصا على الاقل. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية اصدرت محكمة عسكرية حكما بالاعدام في حق مئة شخص وتم تنفيذ هذه الاحكام. وشهدت الولايات المتحدة 98 عملية اعدام في 1999 في مقابل 68 العام السابق. وكان احد المدعومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرا. وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الاخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان إيران حيث اعدم 165 شخصا في 1999 في مقابل 99 العام 1998. وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات وحتى أسس الغت 108 دول عقوبة الاعدام.

# مقتل ثاني مزارع ابيض في زيمبابوي

■ هراري - ابوجا - رويترز - 1 ف ب: قتل مزارع ابيض ثان في زيمبابوي أمس الثلاثاء وسط توترات بسبب انتزاع مقاتلين قدامى لمزارع مملوكة للبيض في البلاد. وقالت غلوريا اولدس والدة المزارع المتوفي في مكالمة هاتفية من مزرعة سيلفرستريم قرب مدينة بولاوايو ثاني اكبر مدينة في البلاد «قتلوا ابني، ضربوه حتى الموت»، ومارتن اولدس (42 عاما) متزوج وله طفلان وهو ثاني مزارع ابيض يقتل في زيمبابوي منذ ان بدأ اعوان الرئيس الزيمبابوي روبرت مونغابي من شهرين انتزاع اراض بشبكة الاثلاثي مشروع من مزارع ابيض. وأوضح غلوريا ان ابنها كان بمفرده في المزرعة عندما وصلت اعداء من المحاربين القدامى إلى المزرعة حوالي الساعة الخامسة والربع صباحا، واتصل اولدس هاتفيا بجاره للمساعدة قائلا انه ضرب بالرصاصة الا ان الجيران قالوا ان المنزل اشعلت به النيران

## الهند وبريطانيا تبحثان العلاقات المستقبلية

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار. وفي إشارة إلى الاحتلال البريطاني للهند الذي انتهى عام 1947 قال سينغ «أحسنا أنه سيكون امرا سلبيا للغاية ان نواصل العيش في ظل تبعات التاريخ. ان العلاقة التي استمرت 250 عاما وافتقرت إلى التكافؤ كانت تعتبر شيئا سلبيا. ونشعر أنه ان الاوان لتحولها إلى شيء ايجابي».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مبرزا تزايد صادرات الهند في مجال برامج الكمبيوتر ان

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار.

وفي إشارة إلى الاحتلال البريطاني للهند الذي انتهى عام 1947 قال سينغ «أحسنا أنه سيكون امرا سلبيا للغاية ان نواصل العيش في ظل تبعات التاريخ. ان العلاقة التي استمرت 250 عاما وافتقرت إلى التكافؤ كانت تعتبر شيئا سلبيا. ونشعر أنه ان الاوان لتحولها إلى شيء ايجابي».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مبرزا تزايد صادرات الهند في مجال برامج الكمبيوتر ان

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار.

وفي إشارة إلى الاحتلال البريطاني للهند الذي انتهى عام 1947 قال سينغ «أحسنا أنه سيكون امرا سلبيا للغاية ان نواصل العيش في ظل تبعات التاريخ. ان العلاقة التي استمرت 250 عاما وافتقرت إلى التكافؤ كانت تعتبر شيئا سلبيا. ونشعر أنه ان الاوان لتحولها إلى شيء ايجابي».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مبرزا تزايد صادرات الهند في مجال برامج الكمبيوتر ان

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار.

وفي إشارة إلى الاحتلال البريطاني للهند الذي انتهى عام 1947 قال سينغ «أحسنا أنه سيكون امرا سلبيا للغاية ان نواصل العيش في ظل تبعات التاريخ. ان العلاقة التي استمرت 250 عاما وافتقرت إلى التكافؤ كانت تعتبر شيئا سلبيا. ونشعر أنه ان الاوان لتحولها إلى شيء ايجابي».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مبرزا تزايد صادرات الهند في مجال برامج الكمبيوتر ان

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار.

وفي إشارة إلى الاحتلال البريطاني للهند الذي انتهى عام 1947 قال سينغ «أحسنا أنه سيكون امرا سلبيا للغاية ان نواصل العيش في ظل تبعات التاريخ. ان العلاقة التي استمرت 250 عاما وافتقرت إلى التكافؤ كانت تعتبر شيئا سلبيا. ونشعر أنه ان الاوان لتحولها إلى شيء ايجابي».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مبرزا تزايد صادرات الهند في مجال برامج الكمبيوتر ان

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار.

وفي إشارة إلى الاحتلال البريطاني للهند الذي انتهى عام 1947 قال سينغ «أحسنا أنه سيكون امرا سلبيا للغاية ان نواصل العيش في ظل تبعات التاريخ. ان العلاقة التي استمرت 250 عاما وافتقرت إلى التكافؤ كانت تعتبر شيئا سلبيا. ونشعر أنه ان الاوان لتحولها إلى شيء ايجابي».

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مبرزا تزايد صادرات الهند في مجال برامج الكمبيوتر ان

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار.

البيض. وقال دويتن وكيني الناطق باسم الرئيس النيجيري لوكالة «فرانس برس» مساء الاثنين ان الرئيس اوباسانجو «مستعد» للاضطلاع بدور الوسيط في هذه القضية اذا طلب منه ذلك، مضيفا ان ذلك لم يحصل بعد.

## الهند وبريطانيا تبحثان العلاقات المستقبلية

نيودلهي - رويترز: حاولت الهند وبريطانيا أمس الثلاثاء التخلص من ظلال تاريخ عصر الاستعمار والتوترات السياسية الاخيرة داعيتين إلى علاقة مستقبلية اساسها الروابط الاقتصادية القوية والمصالح المشتركة. وقال جاسونات سينغ وزير الخارجية الهندي في افتتاح اجتماع «مائدة مستديرة» لرجال الاعمال والكتاب والدبلوماسيين ان الوقت حان لانهاء تاريخ طويل من المرارة منذ عهد الاستعمار.

## المتحاربون في الكونغو الديمقراطية يوقعون اتفاقا لوقف اطلاق النار

وفي الثامن من الشهر الحالي، وقع ممثلون عن الطرفين اتفاقا جديدا لوقف النار في كينشاسا. ولم يحترق الاطراف المتنازعين وقف النار الذي وقع في لوساكا الصيف الماضي مما أدى إلى استمرار المواجهات. ومنعت الاشتباكات الامم المتحدة من نشر 500 مراقب وحوالي خمسة آلاف جندي مكلفين مراقبة احترام وقف النار.

## بريتني تصل الى كينيا في ختام جولتها في القرن الافريقي

نيروبي - اف ب: وصلت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي كاترين برتيني صباح الثلاثاء إلى كينيا في المحطة الأخيرة من جولتها في القرن الافريقي حيث يحتاج 12 مليون شخص مساعدات غذائية بسبب الجفاف. ومن المقرر ان توجه برتيني، الموفدة الخاصة للامم العام للامم المتحدة كوفي امان، إلى منطقة بحيرة توركانا في شمال غرب كينيا، إحدى المناطق الأكثر تضررا بالجفاف في البلاد. وكان برنامج الأغذية العالمي قد اشار إلى ان 2.7 مليون شخص في كينيا تأثروا بالجفاف وطلب المجموعة الدولية بتأمين 75 مليون طن من الاغذية لتوزيعها بين شباط (فبراير) وحزيران (يونيو) من العام الحالي في 18 منطقة تسكنها خصوصا قبائل من الحركة».

## الدوما يصوت على معاهدة حظر الاختبارات النووية

■ موسكو - رويترز: قرر مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الثلاثاء التصويت يوم الجمعة على معاهدة حظر اجراء الاختبارات النووية وقال مسؤول من الدوما سيقر على يعتقد ان الدوما سيقر المعاهدة، وصدق الدوما يوم الجمعة الماضي على معاهدة سستارت 2 لخفض الاسلحة النووية في روسيا والولايات المتحدة مما مهد الطريق اسماء الرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين قبل ان يبدأ يوم الاحد الثالث من جولته في اوروبا. وقالت صحيفة «اسبنتن بوست» ان ادارة كلينتون تخشى من ان تثير الصفقة غضب بكن.

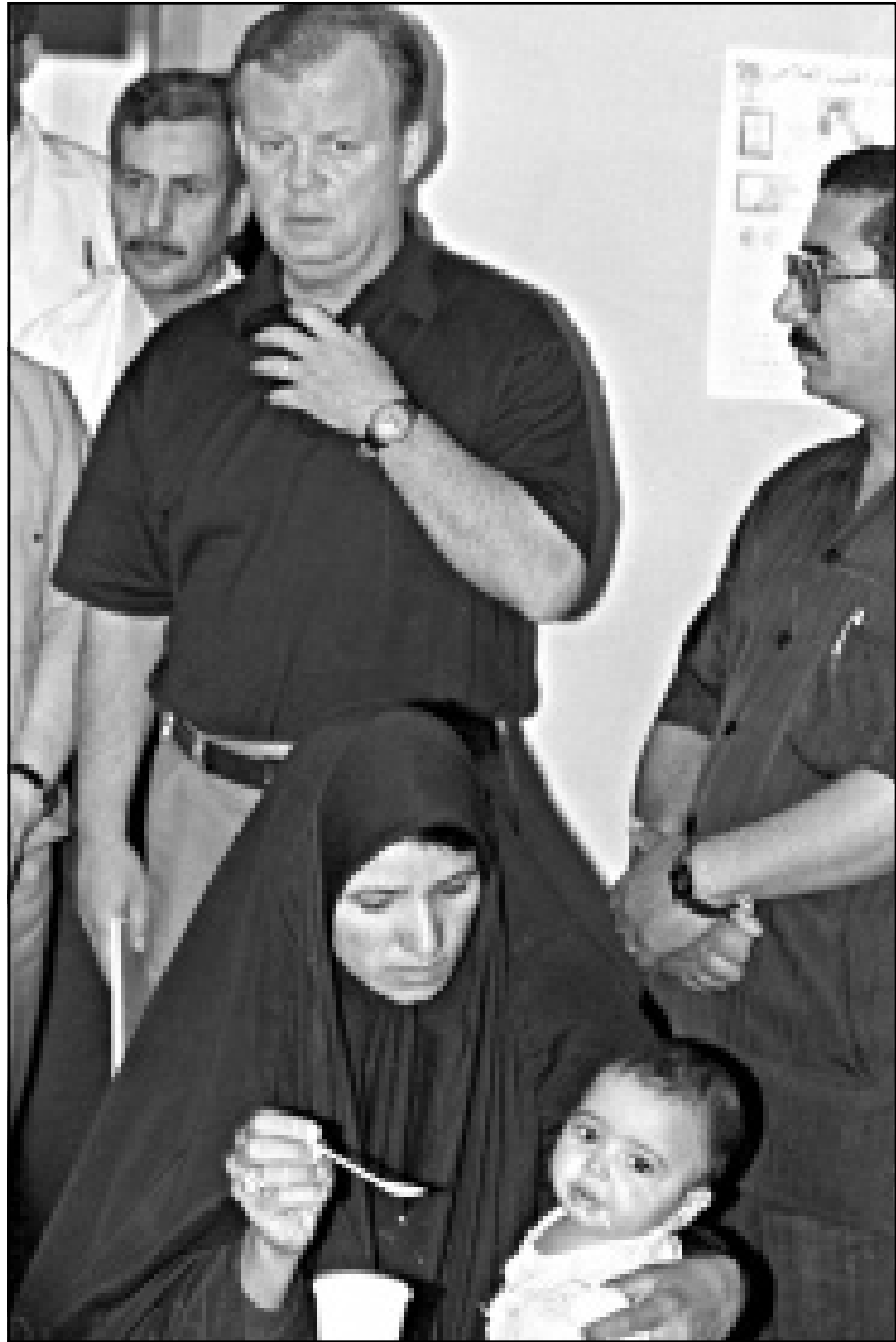
## كلينتون يزور أوكرانيا في السادس من حزيران

■ كييف - رويترز: قال المتحدث باسم الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما أمس الثلاثاء ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيوزر أوكرانيا في السادس من حزيران (يونيو) لساندة جهود الاصلاح ودعم العلاقات بين البلدين. ومضى كلينتون مارتينكو يقول «يصل الرئيس كلينتون إلى أوكرانيا في السادس من يونيو والغرض الرئيسي من الزيارة هو تعزيز العلاقات الأوكرانية الأمريكية. ونأمل أيضا ان تعرب الولايات المتحدة عن مساندتها للاصلاحات التي يطبقها الرئيس الأوكراني والحكومة».

## الولايات المتحدة تقرر تأجيل بيع سفن حربية الى تاوان

■ فيربوك - اف ب: أعلن البيت الابيض الامريكى الاثنين ان الولايات المتحدة قررت تأجيل بيع تاوان اربع مدمرات متطورة من طراز «إيجيس»، لكنها وافقت على توسيع مدى نظام الرادار الذي سبق ان باعته للجزيرة. وقال مسؤول في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه ان «الطلبية البحرية (التي قدمت تاوان) أجلت الى موعد لاحق بانتظار دراسات جديدة حول احتياجات تاوان». لكن ادارة كلينتون وافقت على توسيع مدى عمل نظام الرادار الذي تملكه تاوان بهدف «تلبية حاجتها على المدى القصير».

خضف الرئيس السابق بورييس يلتسين في حزيران (يونيو) 1999 ا أكثر من 700 حكم اعدا إلى السجن المؤبد. وعلقت الفلبين الشهر الماضي تجميد عمليات الفلبين حتى نهاية السنة الحالية. وحتى أسس الغت 108 دول عقوبة الاعدام.



عضو الكونغرس الأمريكي توني هول في زيارة لمستشفى في جنوب العراق (رويترز)

## عضو الكونغرس الأمريكي يتفقد آثار العقوبات جنوب العراق

سينقل الكونغرس ما رآه خلال زيارته للعراق التي تستمر أربعة أيام، وتكثفت للأسابيع القليلة الماضية ضغوط الكونغرس من أجل مراجعة موقف الولايات المتحدة المؤيد لاستمرار فرض العقوبات على العراق. وفي أواخر كانون الثاني (يناير) الماضي بعثت مجموعة تضم 70 عضواً بالكونغرس يقودها الجمهوري توم كامبل من كاليفورنيا برسالة للرئيس بيل كلينتون تحثه فيها على عدم الربط بين العقوبات الاقتصادية واسعة النطاق وبين الحصار العسكري على العراق. وقرر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي يشعر بعدم ارتياح إزاء العقوبات عموماً وخاصة العقوبات المفروضة على العراق تشكيل فريق عمل للبحث عن سبل جديدة لكي تستهدف العقوبات قيادة دولة أو مجموعة بعينها بدلاً من تعريض شعب بأكمله للضرر. وتركزت مناقشات المجلس الاثنين على كيفية جعل العقوبات أكثر نكسة، باستهداف الزعماء بدلاً من الجماعات المعرضة للضرر عن طريق استخدام المساعدات الخارجية كحافز أو للبحث عن الحسابات المصرفية الخاصة بالزعماء المستهدفين أو الجماعات المتوردة.

## مساعدة انسانية كندية للعراق بقيمة 670 ألف دولار

الناصرة (العراق) - رويترز: تفقد عضو مجلس النواب الأمريكي توني هول مستشفيات ومدارس في جنوب العراق أمس الثلاثاء لتقييم أثر العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة على البلاد منذ نحو عشر سنوات، وهو أول عضو بالكونغرس الأمريكي يزور العراق منذ حرب الخليج عام 1991. وقال الصحافيون المرافقون لهول (58 عاماً) وهو ديمقراطي من أوهايو أنه قام بجولة بمستشفى للتوليد في مدينة الحلة على بعد مئة كيلومتر جنوب بغداد. وزار هول مستشفى للأطفال في مدينة السماوة على بعد 270 كيلومتراً جنوبي العاصمة ومدرسة في مدينة أور القديمة على مسافة 400 كيلومتر جنوب بغداد. وقال هول الذي وصل إلى بغداد يوم الأحد الماضي أن زيارته انسانية محضة وأبدي رغبته في معرفة الأثر الحقيقي للعقوبات على المواطن العراقي العادي خاصة على الأطفال. وزار هول الاثنين مستشفى في بغداد وقال بعد الزيارة أنه رأى العديد من الأطفال يعانون من سوء التغذية الجسدية وسرطان الدم، وأشار كذلك إلى أن المستشفى يفتقر إلى بشكل واضح للأدوية والمعدات الطبية، وأضاف أنه

## نيوزيلندا قلقة لاستمرار العقوبات على العراق

نيوزيلندا قلقة لاستمرار العقوبات على العراق. وبلغت الأمم المتحدة أنها تشعر بالقلق لاستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق. وقال غوف أن الحكومة النيوزيلندية لا تفرق بين العقوبات لكنها تشعر بالقلق من انعكاساتها على المدنيين العراقيين. ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن أمس الثلاثاء لبحث مسألة العقوبات الدولية.

وأوضح غوف أن حكومته وجهت بهذه المناسبة بياناً أعرب فيه عن قلقها البالغ من نتائج هذه العقوبات، وأضاف أن نيوزيلندا ترغب في أن تكون العقوبات الدولية «عقوبات ذكية» تستهدف النخبة السياسية وتحد من تحركاتها في الخارج.

## أحد المتهمين بالاعتداء على هاجريان قد يكون في باكستان

طهران - أف ب: ذكرت صحيفة «إيران» الحكومية أمس الثلاثاء أن أحد المشتبهين في الاعتداء على الزعيم الإسلامي سعيد هاجريان في 12 آذار (مارس) في طهران قد يكون في باكستان. وقال الاعتداء (باكستان) على من طائرة تابعة للخطوط الجوية الإيرانية. ونقلت الصحيفة عن نائب لم تتكشف هويته قوله أن شخصاً يدعى قاسمي «لعب دوراً نشطاً في الاعتداء على هاجريان في طهران منذ أيام من الشهر الماضي من الطائرة التي كانت تقوم برحلة داخلية بين كرمان (جنوب) وطهران. وقال حسين مرآشي النائب عن مجلس الأمن العام لحزب «كوادر البناء» المعتدل في حديث مع الصحيفة، لم نجد أي شيء يشير للشبهات لكن من مسؤوليات هيئة الطيران المدني توضيح كيف أن الطائرة حدثت في كراتشي بسبب «عطل في» وسارت شلطات منذ أيام في طهران فقلعنا ان «العقل المدبر» للاعتداء على هاجريان قد يكون قاسمي «داعم الطائرة الإيرانية» التي قامت برحلة بين كرمان وطهران على التوجه إلى كراتشي. وكانت طائرة إيرباص إيرانية تقوم برحلات داخلية وعلى متنها 180 من الركاب وأفراد الطاقم قامت بهبوط اضطراري في 15 من الشهر الماضي في كراتشي بسبب «عطل في» واستغرق المحكمة الثورية في طهران قريباً بمحاكمة 10 أشخاص بتهمة الاعتداء على هاجريان مستشار الرئيس محمد خاتمي وزعيم جبهة المشاركة (يسار اصلاحي)، والتمه الرئيسي في الاعتداء هو سعيد اصغر وهو طالب في الجامعة الحرة الإسلامية في طهران.

## خرازي: الخليج دفع ثمناً باهظاً لسباق التسلح

طهران - أف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي انتقد أمس السباق إلى التسلح في المنطقة. واعتبر أن الخليج الفارسي دفع كثيراً حتى الآن ثمن البعب بالسلاح. وقال خرازي خلال لقاء مع نظيره اليمني عبد القادر باجمال الذي يرافق الرئيس علي عبد الله صالح الذي يزور إيران منذ الاثنين أن «منطقة الخليج الفارسي دفعت كثيراً حتى الآن ثمن اللعب بالسلاح».

وقد خرازي لنظيره اليمني «زم إيران على متابعة سياسة وقف باقامة مناخ من الثقة» مع جيرانها في المنطقة. وأعرب الوزير الإيراني عن أمله في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وأضاف أن زيارة صالح تساهم في تعزيز هذه العلاقات. من جانبه، وصف الوزير اليمني «عملية التقارب» بين إيران والدول الأخرى في المنطقة بأنها «إيجابية».

وقد بدأ الرئيس اليمني الاثنين زيارة رسمية لإيران تستغرق ثلاثة أيام وتتمحور حول مسائل الأمن الإقليمي الذي ترغب اليمن في المشاركة فيه. ومن المقرر أن يستقبل مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي الرئيس اليمني بعد ظهر أمس الثلاثاء.

وزيارة الرئيس اليمني هي الأولى لرئيس يعني إلى إيران. وقد تعززت العلاقات بين طهران وصنعاء على الصعيد السياسي في الفترة الأخيرة فيما بلغت المبادلات التجارية المباشرة 10 ملايين دولار في الوقت الراهن وهي أساساً منتجات زراعية ومعدات تجهيز.

# حتى كوفي انان يخضع للضغوط الدولية» طارق عزيز يشكك في حياد الرئيس الجديد للمفتشين

مواقف القيادة بأنها «متعنتة» ومتشددة ولا تقبل حلاً ولا تفاهماً، وأشار إلى أن «هذا غير صحيح. نحن تحملنا المرخا ل سبع سنوات ونصف السنة، تحملنا ما لا يتحملة انسان من التعامل مع مجلس الامن ومع اللجنة الخاصة ومع الامم المتحدة، من أجل شعبنا ومن أجل رفع الحصار، غير انه مع كل هذه التضحيات التي قمنا بها يأخذ مجلس الامن قراراً لا يمكن الا ان اصفه بأنه قرار مخاع». ومضى يقول «علينا ان نختار اما الحصار واما اللجنة.. اذا عادت اللجنة والحصار باق، عادت المشاكل. انا افضل ان نبقى بدون لجنة الى ان يقضي الله امرنا كما مفعولاً».

وتندع عزيز بموقف الادارة الامريكية ازاء استمرار الحصار المفروض على العراق. وقال ان الحصار اصبح «لعبة تجارية» وهو عبارة عن «مزنس امريكي وبريطاني. امريكي بالدرجة الاولى وبريطانيا تأخذ شيئاً من الفئات»، وأشار إلى ان الدول الأخرى أصبحت متصدرة من استمرار الحصار وفي المقدمة «فرنسا وروسيا والصين والهند... وان امريكا هي الوحيدة المستفيدة».

وقال ان الحصار يشكل «ابادة جماعية» لكن العراق بلد مهم صمد وسيصمد ولا يمكن لاحد عزله او تجاهله».



هانس بليكس



طارق عزيز

ان عدم التعامل مع القرار 1284 الخطة التي وضعها بليكس «لا تعني شيئاً بالنسبة للعراق»، وجدد رفض التعامل مع قرار مجلس الامن رقم 1284.

وشدد المسؤول العراقي امس على

وقالوا كلمة الحق... لكن عزيز تابع يقول «هذا لا يعني ان كل موظفي الامم المتحدة والموظفين الذين سيستم تعيينهم في اللجنة الجديدة يتصفون بهذه الصفات».

يذكر ان عزيز اعلن السبت الماضي

وكعادته ان «هذا غير موجود الآن، هناك حالات نادرة، مثل حالة هانز فون سيونيك (منسق البرنامج الانساني الذي استقال في شباط (فبراير) الماضي) ودينيس هاليداي الذي سبقه، كانوا اشرافاً وزيهين

## لجنة دولية تتهم العراق بانتهاك حقوق الانسان

جنيف - رويترز: انتقدت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة العراق بشدة أمس الثلاثاء صراحة مزمومة شملت القتل قاتلة ان هذه الانتهاكات قادت الى «معم شامل وتفشي الترويع».

ورافقت اللجنة التي تضم في عضويتها 53 دولة خلال دورتها السنوية المتعددة في جنيف على مشروع قرار بشأن العراق مقدم من الاتحاد الأوروبي بالاشتراك مع دول منها الولايات المتحدة.

وصوتت 32 دولة لصالح القرار ولم تصوت أي دولة ضده بينما امتعت 21 دولة عن التصويت منها الصين وروسيا. وعرض الفارو ميندوتكا أي مورا سفير البرتغال القرار نيابة عن دول الاتحاد الأوروبي. ولسع من دول الاتحاد الأوروبي حق التصويت في دورة اللجنة الحالية التي تستمر ستة أسابيع.

وانتقد القرار العراقي بسبب انتشار تطبيق احكام الاعدام ووقف حرية الفكر وحرية الانضمام للمنظمات ومن خلال الخوف من الاعتقال والسجن والاعدام والطر

## بغداد: خط بري يربط العراق بالامارات عبر الأراضي السعودية

بغداد - أف ب: ذكرت صحيفة عراقية امس ان مباحثات تجري بين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة لاقامة خط للنقل البري بين البلدين يمر بالمملكة العربية السعودية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن مدير عام الشركة العامة للنقل البري العراقي محمد صبار الموسوي قوله «لقد بحثنا مع ممثلي شركة جوعان الاماراتية اثناء زيارتنا الاخيرة الى دبي اخر مستجدات حول موضوع النقل العابر من خلال محوري النقل البحري والبري بين الامارات والعراق عبر مجمع ام الماركار الحدودي (الذي يربط العراق بالسعودية)».

واضاف ان «نجاح اقامة هذين المحورين سيسهل كثيرا حركة النقل البري للشاحنات عبر العراق الى دول الجوار مما يسعدو بالفائدة على جميع دول المنطقة ويؤدي الى خفض تكلفة النقل العابر للبحر».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، قال مسؤول في شركة «جوعان» ان المباحثات جرت اثناء الاجتماعات التي عقدها الاتحاد العربي للنقل البري في دبي قبل فترة.

يشار الى ان السفينة «جيل علي - ا» تقوم منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1998 بتأمين رحلات بحرية بين دبي في شمال الامارات وميناء ام قصر العراقي، وهو اول خط بحري مع العراق منذ فرض الحظر المتعدد الاشكال عام 1990.



متظاهرون إيرانيون يرفعون صورة آية الله علي خامنئي في طهران امس (أ ف ب)

## مجلس الشورى الإيراني أقر قانوناً يشدد العقوبات على الصحافة

طهران - أف ب: أقر مجلس الشورى الإيراني المنتهية ولايته والذي يسيطر عليه المحافظون أمس الثلاثاء بشكل نهائي مشروع قانون مثير للجدل يشدد العقوبات في إطار قانون المطبوعات.

ويطلق القانون الجديد الخاضع للنقاش منذ بداية العام يد القضاء في المطبوعات او تعليق صدورها ومعاقبة ناشريها وصحافييها.

وقد حاولت حكومة الرئيس محمد خاتمي منع اقرار هذا القانون مثلما فعل النواب الاصلاحيون الذين يشكلون اقلية في البرلمان الحالي، لكنهم يحظون بالأغلبية الساحقة في البرلمان الجديد المنتظر في انتخابات 18 شباط (فبراير).

ويحظر القانون اصدار اي صحيفة تم تعليق صدورها تحت اسم جديد، وهو تقليد شائع في إيران منذ بضعة اشهر.

ويأتي اقراره بشكل نهائي في وقت تزداد فيه الضغوط على الصحافة المكتوبة وخصوصاً عبر استدعاء مديري الصحف الاصلاحية للمثول امام القضاء.

وكان تبني القانون في قراءة اولي في السابع من تموز (يوليو) الماضي اضافة الى اغلاق صحيفة «سلام» الاصلاحية قد اثار اضطرابات وتظاهرات طالبية في الشهر نفسه في إيران كانت الاخطر التي يوجهها النظام الاسلامي منذ قيامه في 1979. واستغرقت المواجهات مع قوات الامن عن مقتل ثلاثة اشخاص.

## متشددون يتظاهرون في طهران احتجاجاً على الإصلاحات

طهران - أف ب: تجمع مئات عدة من المتشددين الإيرانيين أمس الثلاثاء امام جامعة طهران احتجاجاً على الإصلاحات التي باشرها الرئيس محمد خاتمي.

وطالب المتظاهرون الذين قسرو الصحافيون عددهم بنحو 1500 شخص، القضاء «بمحاكمة الأشخاص الذين يروجون للإصلاحات على الطريقة الأمريكية» في إيران.

ودان المتظاهرون الذين تجمعوا امام المدخل الشرقي لجامعة طهران في وسط العاصمة، أيضاً السياسة الثقافية التي تعتمدها الحكومة، معتبرين انها «اجت اجواء العنف في البلاد».

وردد المتظاهرون شعارات مناهضة للولايات المتحدة واسرائيل وشغافية.

والصحافة الاصلاحية المقربة من الحكومة. ورفضت مجموعة من المتظاهرين صحفاً اصلاحية وضغوا عليها اشارات سوداء.

وقال المتظاهرون «الإصلاحات على الطريقة الأمريكية تعني الاذلال» ونادوا ب «اصلاحات ثورية».

ويأتي هذا التجمع في وقت كثف فيه المحافظون حملاتهم في الايام الاخيرة ضد الاصلاحيين والصحافة الاصلاحية.

وقام نائب من الغالبية المحافظة في مجلس الشورى المنتهية مدته اليوم بهجوم علني لا سابق له ضد الرئيس الاصلاحى محمد خاتمي طالباً منه خصوصاً ان يجعل موافقه «أكثر شفافية».



# الخرطوم: استياء من عدم تعيين خليفة لريك مشار وحزب الأمة يدعو الى تحالف جديد للمعارضة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

منذ اعلان الدكتور ريك مشار القيادي الجنوبي المعروف والحليف السابق لحكومة الخرطوم بتقديم استقالته من موقع رئاسة مجلس جنوب السودان بسبب خلافاته المتكررة مع حكومة البشير حول برنامج السلام في السودان، لم ينقطع الجدل المستمر وردود الافعال المتواصلة داخل الساحة السياسية في السودان حول ابعاد هذا القرار. فقد ذكرت تقارير صحافية في الخرطوم بان الدكتور ريك مشار الذي خرج عن صمته الطويل منذ مغادرته الخرطوم قد اشار الى ان اتفاقية الخرطوم للسلام انجاز سياسي وتاريخي يعزى به وان الاتفاقية تحمل كل المضامين السياسية المطلوبة لحل النزاع في السودان خاصة قضية جنوب السودان غير ان الدكتور مشار قال لاجهزة الاعلان السودانية في الداخل - هاتفيا - بان عدم جدية حكومة الانقاذ في تعاملها مع اتفاقية الخرطوم هو الذي ادى به في النهاية للعودة الى الغابة. و اوضح مشار بانه لن يعود الى الخرطوم طالما كانت مسببات خروجها ما تزال قائمة. وحمل مشار حكومة البشير المسؤولية في ذلك واتهمها بعدم المصداقية في احلال السلام في السودان وزاد مشار بقوله بانته

يبدل الان كل جهوده في سبيل توحيد ابناء قبيلة النوير - ثاني قبيلة في جنوب السودان من حيث التعداد - ودعا الى مؤتمر للمصالحة بين النوير في مدينة شوت بور بجنوب السودان مؤكدا تأييده المطلق لمؤتمر المصالحة ما بين العرب الرحل ودينكا شمال بحر الغزال. وكشف الدكتور ريك مشار انه تلقى رسالة من مبارك الفاضل القيادي في حزب الدعوة للعمل مع حزب الامة بعد عودة قيادته الى الخرطوم لتشكيل جبهة جديدة في الداخل بدلا للتجمع الحالي الذي اتضح ان آلياته السياسية لا تخدم قضية الاستقرار في السودان حسب تعبير مبارك الفاضل غير ان مشار أكد بانته لم يتجاوب مع دعوة مبارك المهدي في هذا الخصوص. وعلى صعيد القوى السياسية الجنوبية الاخرى فقد اثار تصريحات الدكتور نافع علي نافع مستشار الرئيس السوداني للسلام والتي ذكر فيها بان حكومة الانقاذ غير مستعدة لاختيار خلف للدكتور مشار ردود افعل عنيفة في اوساط هذه القيادات الجنوبية.

وقال الدكتور توفيق اوشانغ الموقع على اتفاقية الخرطوم للسلام عن قوات دفاع الاستوائية بان على حكومة الانقاذ اذا كانت تريد تنفيذ الاتفاقية الرسوم الدستوري الرابع عشر «بالاسلوب السليم» على حد تعبيره فيجب عليها ان تختار خلفا لمشار في اسرع وقت واريد القيادي الجنوبي اوشانغ

## طائرات اجنبية تحلق فوق شرق السودان وتكهنات باسقاطها مساعدات للمعارضة

الخرطوم - «القدس العربي»:

قالت تقارير صحافية في الخرطوم بان خمس طائرات اجنبية مجهولة الهوية حلقت على علو منخفض فوق مناطق اروسا ودرديب وهدياليا بشرق السودان. و اضافت التقارير بان حركة الطائرات المجهولة اثارت غضبا واسدوا وسط المواطنين السودانيين في تلك المناطق وقال شهود عيان بانهم شاهدوا الطائرات صوب مدينة اروسا من الشرق الى الغرب وظهرت بعد قليل في هدياليا ودرديب في وقت كان الجو فيه مليئا بالاتربة والغبار الكثيف وذكر الشهود بانهم راوا الطائرات تعود كعكس الاتجاه السابق بعد حوالي 20 دقيقة.

## الخرطوم توجه دعوة رسمية لكوفي أنان لزيارة السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

وجه السودان دعوة رسمية لكوفي أنان الامين العام للامم المتحدة لزيارة السودان والاجتماع مع المسؤولين في الخرطوم للتباحث حول العديد من القضايا والموضوعات التي تهم الشأن السوداني علاوة على القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين الخرطوم والامم المتحدة. وقال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل عقب وصوله الخرطوم بعد ان شارك في اجتماعات قمة مجموعة السبع والسبعين بالعاصمة الكوبية بان وفد السودان كان له دور كبير في صياغة الاعلان

الامدادات.



وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني اثناء استقباله السفير البحريني الجديد لدى قطر السيد عيسى محمد وكان البلدان يتبادلان السفراء أمس في إطار تحسين العلاقات بينهما (اف ب)

## منظمة العفو: ايران والسعودية وامريكا كثفت عمليات الاعدام في العام 1999

لندن - اف ب: افادت منظمة العفو الدولية في تقرير نشره امس الثلاثاء في لندن ان 1813 شخصا اعدموا في 31 دولة خلال العام 1999، وطالبت بتجديد عمليات الاعدام. ووضحت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان الارقام التي تنشر لا تعكس سوى جزء من الحقيقة. وجاء في البيان «من المستحيل اعادة رقم مطلق اذ ان الكثير من الدول لا يكشف عددا عن العدد الفعلي لعمليات الاعدام لتجنب الادانة الدولية». وشكلت عمليات الاعدام في الصين وجمهورية الكونغو الديموقراطية ويران والسعودية والولايات المتحدة 85 % من مجموع الاعدامات في العالم خلال 1999. واحصت منظمة العفو الدولية ايضا 3847 شخصا صدرت احكام اعدام في حقهم في 63 دولة. وقالت المنظمة «مع ان العدد الاجمالي لعمليات الاعدام في العالم خلال 1999 كان اقل من الرقم المسجل في السنة السابقة وهو 2258. فان دول مثل ايران والسعودية والولايات المتحدة كثفت عمليات الاعدام في 1999». وارتفع عدد عمليات الاعدام بشكل كبير في السعودية. ففي العام 1998 اعدم رسميا 29 شخصا. وتقول منظمة العفو ان 103 اشخاص اعدموا في 1999 مشددة على «العدد الفعلي قد يكون اعلى بكثير». امس الصبح فقد شهدت عمليات اعدام يفوق عددها مجموع عمليات الاعدام في دول العالم الاخرى مجتمعة. وتفيد معطيات غير كاملة ان السلطات الصينية اقدمت خلال 1999 على اعدام

1077 شخصا على الاقل. وفي جمهورية الكونغو الديموقراطية اصدرت محكمة عسكرية حكما بالاعدام في حق مئة شخص وتم تنفيذ هذه الاحكام. وشهدت الولايات المتحدة 98 عملية اعدام في 1999 في مقابل 68 العام السابق. وكان احد المدعومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرا. وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الاخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان ايران حيث اعدم 165 شخصا في 1999 في مقابل 99 العام 1998. وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات في العراق. وقد وسعت دول مثل كوبا وعمان والامارات العربية المتحدة نطاق عقوبة الاعدام ليشمل ايضا الجرائم المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والاعداءات المسلحة او ادخال سلع محظورة الى البلاد. وفي 1999 الغت تيمور الشرقية وتركمانستان واوكرانيا وبرمودا عقوبة الاعدام في حين الغت ليتوانيا هذه العقوبة للجرائم المرتكبة في ايام السلم. وفي روسيا خفض الرئيس السابق بوريس يلتسين في حزيران (يونيو) 1999 أكثر من 700 حكم اعدام الى السجن المؤبد. واعلنت الفلبين الشهر الماضي تجريد عمليات الاعدام حتى نهاية السنة الحالية. وحتى امس الغت 108 دول عقوبة الاعدام.

## الشيخ عبد الله بن زايد يدعو لالغاء الرقابة على الصحف

دبي - اف ب: دعا وزير الاعلام والثقافة في الامارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان امس الثلاثاء الى الغاء الرقابة، خلال اجتماع لرؤساء تحرير الصحف الخليجية. وفي كلمة القاها في افتتاح الاجتماع، دعا وزير الاعلام المشاركين الى «درس تأثير التنامي الهائل للتكنولوجيا المعلوماتية على قوانين الرقابة والاطبوعات في المنطقة». و اضاف الشيخ عبد الله امام المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) «انني في الواقع ارى انهيارا شبيه كامل للرقابة بعد خمس سنوات». وقال «بينما يوجد في العالم العربي حوالي مليون ونصف مليون مستخدم

للاترنيت حاليا، فان التوقعات تشير الى ان هذا العدد سيزداد اضعافا مضاعفة في السنوات الخمس القادمة بحيث يصل الى اكثر من خمسة وعشرين مليونا». وأكد «امام هذه الشبكة الاعلامية التي تتغلغل في كل بيت ويتفاعل معها كل انسان فان قوانين الرقابة ستفقد جدواها وفعاليتها». وتعارض صحف مجلس التعاون الخليجي رقابة ذاتية وتحاشي بدعة التطرق الى مواضيع تمس الدين والاخلاق و اعضاء العائلات الحاكمة. ومن المقرر ان تستمر اعمال اجتماع رؤساء التحرير حتى اليوم. وقد عقد اجتماع آخران في البحرين (انار - مارس 1999) وفي الكويت (تشرين الاول - اكتوبر 1999). وسيعقد اجتماع رابع في تشرين الاول (اكتوبر) لاقبل في الدوحة.

## رئيس الوزراء الكندي يزور السعودية

جدة (السعودية) - اف ب: افادت وكالة الانباء السعودية ان رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان وصل امس الى جدة في زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال كريتيان الذي يقوم بجولة في بلدان المنطقة، عند وصوله الى المطار ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز. واعلن سفير كندا في السعودية ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب المحادثات بين كريتيان والمسؤولين السعوديين. وتسامح كندا بـ 180 عنصرا في قوة الامم المتحدة لرقابة فك الاشتباك في الجولان وترأس لجنة اللاجئ في إطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط. وأكد كريتيان امس الثلاثاء في دمشق ان بلاده «تدعم انسحاب القوات (الاسرائيلية) من الجولان» السوري، ولكن لا يمكن لعب دور محدد، لحل المشاكل بين سورية واسرائيل.



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بين مرشد الجمهورية الإيراني آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي في طهران امس (اف ب)

## جيبوتي تطلق مبادرة سلام جديدة في الصومال ترتكز على المجتمع المدني

نيروبي - من برتران روزنتال:

تنطلق الخميس في جيبوتي مبادرة سلام جديدة للصومال تتمتع بدعم المجتمع الدولي بكامله وترتكز على المجتمع المدني، في محاولة لتحقيق السلام في هذا البلد المقسم الذي تنتهسه موجات عشارية منذ عشر سنوات تقريبا. فبعد فشل 12 مؤتمرا للسلام منذ سقوط نظام الرئيس الصومالي محمد سياد بري في 1991 قرر القيمين على هذه المبادرة معالجة المعضلة الصومالية من طرف اخر: عبر اعطاء الاولوية للمجتمع المدني الضعيف الرئيسي للمواجهات شبه اليومية بين زعماء الحرب الذين يتقاسمون البلاد. ويبدأ مؤتمر جيبوتي من دون جدول اعمال محدد لكن مع هدف واضح: اضعاف الشرعية على سلطة مدنية في الصومال وبرلمان وحكومة. وتعطي هذه المبادرة الاولوية للحوار. ويقول احد المنظمين طالبا عدم الكشف عن اسمه «العملية تستغرق وقتا طويلا». و اوضح ديفيد ستيفن مؤيد الامم المتحدة الخاص للصومال «عدد كبير من الناس لا يفهم ان الهدف ليس التوصل الى اتفاق للمرة الالف حول تقاسم السلطة بين زعماء

الفصائل». وقرر زعماء الحرب الذين يواجهون من خلال خطة السلام هذه خطر محاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها، مقاطعة المؤتمر باستثناء علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو. لكن هذا الاخير اعتبر ان مشروع تنظيم مؤتمر بغية انتخاب برلمان «مسعى سابق لوانه يتطلب حكمة سياسية». ولن تكون هناك وحدة كبيرة خلال مؤتمر جيبوتي بل مئات من المشاركين في غالبيتهم غير معروفين من داخل البلاد او من الشتات. اما منطقة «ارض الصومال» (شمال) التي اعلنت استقلالها من جانب واحد العام 1991 فتبقى القوة النابذة الرئيسية في الصومال. يضاف الى ذلك ان علاقاتها مع جيبوتي المجاورة تتفاقم. واعلنت منطقة صومالية اخرى «بوتلاند» استقلالها الذاتي في 1998 وشكلت حكومة ورفضت ايضا مبادرة السلام المقترحة من الرئيس الجيبوتي اسماعيل عمر غيغله. ومع ان المجتمع الدولي مل من عشر سنوات من الجهود السياسية والانسانية في بلد تهدده الجاعة حاليا ويشهد اعلى نسبة وفيات لدى الاطفال، غير انه لم يتخذ عن تصميمه التوصل الى اعادة توحيد

## مراسلون بلا حدود: نحتج على الحكم بالسجن على صحافيين مصريين

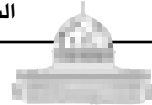
باريس - اف ب: ااحتجت جمعية الدفاع عن الصحافيين «مراسلون بلا حدود» امس الاول الاثنين على الحكم بالسجن لمدة ستة اشهر الذي صدر الاحد على خمسة صحافيين مصريين في صحيفة «الاحرار» بتهمة التشهير برئيس شركة «مصر للطيران» فهديم الريان. فقد حكم على رئيس تحرير الصحيفة صلاح قبضايا واربعة صحافيين هم حسام سليمان ومحمد عبد الغنيم وهشام مصطفى ونبيل زرق الله بدفع غرامات بقيمة 7500 جنيه مصري (حوالي 2100 دولار) لكل منهم. وكانت صحيفة «الاحرار» الناطقة باسم حزب «الاحرار» المعارض قامت بحملة في العام 1997 ضد الريان متهمه اياه بالفساد وسوء الادارة واستغلال السلطة. وهذا الحكم الصادر عن محكمة البداية الاولى لا يتعدى على الفور حيث يمكن للصحافيين استئنافه والحصول على وقف تنفيذه في انتظار قرار محكمة الاستئناف. وفي رسالة موجهة الى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، طلب الامين العام لجمعية «مراسلون بلا حدود» من الوزير «القيام بكل ما يلزم كي لا يتم سجن الصحافيين».

# نصف قرن

من الطيران الامن

قبل أكثر من خمسين سنة...  
ومن على المدرج تراثي...  
أطلقت أول طائرة يتقودها طيار يمني...  
رائدة في تاريخه عن مهنة كانت الرمز الأبرز للمخبرات اليمنية المتعاقبة...  
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والمريح...  
وهو الصفة الأبرز لكل الرحلات التي يتقودها... الطيارون اليمنيون

اليمنية



## ليفي: لا نطلب من اي جهة كانت ارسال جنود لضمان أمن اسرائيل فرنسا تضع شروطا لنشر قوات في لبنان

لن نبقى مرتهنين برفض سورية وبقائها في لبنان لا بل. لقد قررنا المغادرة ونأمل ان تطبق الامم المتحدة الية ازالة الخطر في لبنان ونأمل ان يأتي اليوم الذي تقر فيه سورية صنع السلام».

واعلن ليفي انه «لم يأت ليطلب من اي جهة كانت ارسال جنود لصون مصالح اسرائيل او ضمان أمنها». وافاد مصدر في الايزيه ان ليفي سلم شيكاً نسخة من الرسالة التي وجهها الى الامين العام للامم المتحدة. وقال ليفي «فرنسا بلد مهم جدا في أوروبا والعالم وعضو في مجلس الأمن وعلى مجلس الأمن ان يتخذ قرارات» في شأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

واضاف ان اللقاء مع شيكرام جرى في اجواء ودية وصريحة مصغفاً ستحاول، وبمبادرة من الامين العام للامم المتحدة، ايجاد آلية للسيطرة على الامور وازالة اي خطر، ليس في اتجاه اسرائيل بل في لبنان».

وقال «ان اسرائيل مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة ولكن اذا اطلقوا النار علينا فسوف نرد بحزم شديد».

واضاف المصدر في الايزيه ان الرئيس الفرنسي ابليغ ليفي خلال اللقاء ان «فرنسا تأمل في اجراء اتصالات مع كل الاطراف المعنية في المرحلة الراهنة».

وتكرّم ان مجلس الأمن «سيستخذ قرارات استنادا الى الاقتراحات التي سيقدّمها الامين العام».

واعلن ليفي انه شكر شيكرام «على كل ما فعله وما يفعله حاليا» في شأن التوسيع لصالح اليهود الايرانيين الـ 13 الذين يأتون بتهمة التوسيع.

وقال «نأمل في ان لا يدفع هؤلاء الايرايء ثمن نزاع داخلي في ايران».

وعرضت فرنسا التي تعتبر الطرف الذي يوازن دور الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الرئيسية في شباط (فبراير) الماضي ارسال كتيبة من قواتها الى لبنان في اطار قوات تابعة للامم المتحدة لتأمين الحدود الاسرائيلية اللبنانية اعتباراً من يوليو. ولكن مع تجميد محادثات السلام مع سورية وتزايد فرص انمام الانسحاب من جانب واحد قال وزير الدفاع الان ريشار الاسبوع الماضي انه يخشى توريط القوات الفرنسية ببارسالها الى منطقة تتسودها الاضطرابات».

وتعزّرت وحدات السلام مع سورية بسبب مطالبة دمشق لاسرائيل الالتزام اولا بالانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 في حين تريد اسرائيل معالجة الترتيبات الامنية وتطبيع العلاقات اولا.

## حذر وتخوف في الصحف اللبنانية من اعلان اسرائيل خطيا عزمها الانسحاب من جنوب لبنان

«اسرائيل تلقى بقنبلة الانسحاب بين ايدي الامم المتحدة» ورات بان «اسرائيل في رسالتها المقترضة وضعت بين ايدي اثنان قبيلة القمّار 425 في اعلان رغبتها بان تتولى الامم المتحدة ضمان الامن في جنوب لبنان بعد سحب قواتها الكامل وهي خطوة تضع المنظمة الدولية في موقف حساس ومحفوف بالمخاطر».

وتحت عنوان «خبر الرسالمة الاسرائيلية لجنبة خبارة لترسيم الحدود» رأت صحيفة (الواء) بان اسرائيل تقوم بحركة ديبلوماسية ميدانية مشبوهة في محاولة لتوريط لبنان في لجنة مندوبين على مستوى خبراء من الامم المتحدة واسرائيل ولبنان للاتفاق على خطط الانسحاب ضاربة بعرض الحائط الحدود الوية المعترف بها والتي نص عليها القرار 425».

## خروج اسرائيل من لبنان لن يمحو الكراهية قانا (لبنان) - من سلطان سليمان:

فقد بلخص عينا في الهجوم الذي حول اثنان من أحفاده الثلاثة الباقين على قيد الحياة الى معوقين، ويقول ان الانسحاب الاسرائيلي لا يعني شيئا بالنسبة له، وتساءل قائلا «هل سيعيد الانسحاب ااحدا الى اجناسي التي فقدتهم». ورغم ان ابنه محمد بلخص وهو في التاسعة لا يستطيع ان يتذكر تفاصيل الهجوم فانه لم يخف كراهيته لاسرائيل قال «ريد موت كل اليهود مثلما قتلوا عائلتي. انهم سفاحون».

وعلى مقربة كان اطفال يحملون بنادق من البلاستيك بلعين العرّكة، تظاهر بعضهم بانهم مقاتلو حزب الله والآخرين على مضض بانهم اسرائيليون.

وقال نوح دخل الله (تسع سنوات) ولا يتذكر مذبة قانا هذه بنقدية قاص. اشترجتها لاجراب اسرائيل التي تدمر بيوتنا وتقتل اهلنا». وقال زهير حسين ماضي ان المشكّة في هذه اللعنة ان أحدا لا يريد ان يقوم بدور اسرائيل «كلنا نريد ان تكون مقاتلين من حزب الله».

ورغم ان قانا كانت الضحية الكبرى للهجوم الاسرائيلي الذي استمر 16 يوما فانه أحدث كوارث في أرجاء أخرى من لبنان، في بلدة المصورى التي تبعد 15 كيلومترا جنوبي قانا ارتعد خوفًا ناجون وهم يتذكرون غارة شنتها طائرة هليكوبتر اسرائيلية على سيارة اسعاف.

وقالت منار الخالد (17 سنة) التي اصيبت في كتفها «عندما اسمع طائرة هليكوبتر آتت أموت وعجا، لن أنسى أبدا ما حدث»، ولا تزال يديها ترتعشان، قتل في هذا الهجوم ست نساء واطفال واصيب خمسة آخرون.

وفي النبطية التي تبعد بضعة كيلومترات من منطقة الاحتلال الاسرائيلي قتل تسعة أفراد من عائلة واحدة في غارة جوية دمرت بيبهم.

تزوج حسين العياض مرة أخرى بعد بضعة أشهر من الهجوم ولكنه يقول ان حياته لن تعود الي ما كانت عليه. وعندما سئل عن الانسحاب الاسرائيلي اجاب قائلا «انه لن يغير شيئا، سيقبى اسرائيل دائما عدونا».

(رويتز)

## قرار اسرائيل بشأن الانسحاب يضع الامم المتحدة بموقف حساس نيويورك (الامم المتحدة)

اعتبر دبلوماسيون ان رغبة اسرائيل في ان تتولى الامم المتحدة ضمان الامن في جنوب لبنان بعد سحب قواتها الكامل في حلول السابغ من تموز (يوليو) يضع المنظمة في موقف حساس محفوف بالمخاطر.

وقال دبلوماسي يتابع الملف عن كثب ان بين يدي الامم المتحدة «قنبلة نزع سمسار امانها».

ولمّغ وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رسميا الامين العام للامم المتحدة كوفي ان قرار اسرائيل سحب كل قواتها من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو).

ويقاتل حزب الله من اجل طرد القوات الاسرائيلية التي تحتل شريطا في اقصى جنوب لبنان بعرق 15 كيلومترا منذ 22 عاما. واحتجرت امل اراد لفترة دو الوقت بعد اسقاط طائرته عام 1986 واعتبر مفقودا في اعمال القتل.

واختطف الديراني الذي كان رئيسا للامن في حركة امل من منزله في لبنان عام 1994 وقت زيارته الخارجية هوبير فيدرين قال للصحافيين ان موقف باريس سيغير اذا لم يكن هناك اتفاق.

وقال فيدرين عقب لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي «اذا كان الاقتراض ان يتم الانسحاب في اطار اتفاق فان فرنسا ستكون مستعدة للمشاركة في اي ترتيبات امنية تطلب منها. اما في حال حدوث انسحاب من جانب واحد فاننا نشعر ان الامر لا يرجع لفرنسا وحدها للرد على هذا السؤال بل يرجع الى الدول الاعضاء في مجلس الامن».

وقال ليفي ان اسرائيل ستمضي قدما في الانسحاب من جانب واحد اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع لبنان وسورية ولكن مستعدة كذلك للالتزام باي شروط تقرر الامم المتحدة انها الافضل لانها احتلالها المستمر منذ 22 عاما لجنوب لبنان بما في ذلك ترسيم الحدود.

واضاف للانسحاب سيكون الى الخط الذي يقبله خبراء من كل الاطراف.. الامم المتحدة ولبنان واسرائيل. اثنان مستعدون للتعاون وقبول الحدود الدولية لعام 1978 وهو الخط المقبول من جميع الاطراف». وتسلم كوفي اثنان الامين العام للامم المتحدة رسالة من ليفي مفادها ان القوات الاسرائيلية ستغادر لبنان بحلول يوليو 2000».

واوضح مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ان الموعد الذي حددته اسرائيل هو السابع من يوليو. وهناك مخاوف من ان يؤدي انسحاب اسرائيل من جانب واحد الى ان تشن المقاومة اللبنانية و الجماعات الفلسطينية المسلحة هجمات على شمال اسرائيل.

ومى المؤكد ان هذا من شأنه رد فعل اسرائيلي قوي والمؤكد انه لا يوجد فرصة تذكر للتوصل الى اتفاق مع سورية قبل موعد يوليو ولكن اسرائيل ما زالت تأمل في استئناف المفاوضات التي ترتكب هناك وحيد لا يزال يحتجز حوالي 150 لبنانيا.

ويأتي هذا المؤتمر في وقت تؤكد فيه إسرائيل عزمها على الانسحاب من لبنان بحلول السابع من تموز (يوليو) المقبل، وسط تخوف من ان يؤدي الانسحاب بدون اتفاق إلى عمليات تصفية تطال المعتقلين في الخيام «الذين عذبوا كثيرا حتى تطلق إسرائيل سراحهم» بحسب البيان.

ويخشى ان تنقل إسرائيل معتقلي الخيام وان تقدم كلا من الشيخ عبد الكريم عبيد (11 سنة اعتقال) ومصطفى الديراني (6 سنوات اعتقال)، الى المحاكم الاسرائيلية.

بيروت - اف ب: اعربت الصحف اللبنانية الصادرة اسم الثلاثة عن حذرهما من ابلاغ اسرائيل اسم الاول خطيا الامم المتحدة عزمها الانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) وتخوفت من غموض رسالة التخليغ خاصة بشأن التزام الانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليا وارتجته في اطار «عض الاصابع» مع سورية.

واعترفت صحيفة (النهار) في افتتاحيتها انها «لحظة الفرخ الكبير ولحظة للحدز في آن واحد».

وقالت «لا يزال التعامل الاسرائيلي مع القرار 425 جزءا من عملية عض الاصابع مع سورية في المرحلة التي تفصلنا عن الموعد الاسرائيلي المقرر للانسحاب، فاسرائيل تسعى الى بلوغ نتائج الاتفاق مع سورية من دون اتفاق، وتهددنا بالقرار 425 وتضعه كره تاريخي في ايدينا».

بيروت - اف ب: اعربت الصحف اللبنانية الصادرة اسم الثلاثة عن حذرهما من ابلاغ اسرائيل اسم الاول خطيا الامم المتحدة عزمها الانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) وتخوفت من غموض رسالة التخليغ خاصة بشأن التزام الانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليا وارتجته في اطار «عض الاصابع» مع سورية.

واعترفت صحيفة (النهار) في افتتاحيتها انها «لحظة الفرخ الكبير ولحظة للحدز في آن واحد».

وقالت «لا يزال التعامل الاسرائيلي مع القرار 425 جزءا من عملية عض الاصابع مع سورية في المرحلة التي تفصلنا عن الموعد الاسرائيلي المقرر للانسحاب، فاسرائيل تسعى الى بلوغ نتائج الاتفاق مع سورية من دون اتفاق، وتهددنا بالقرار 425 وتضعه كره تاريخي في ايدينا».

بيروت - اف ب: اعربت الصحف اللبنانية الصادرة اسم الثلاثة عن حذرهما من ابلاغ اسرائيل اسم الاول خطيا الامم المتحدة عزمها الانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) وتخوفت من غموض رسالة التخليغ خاصة بشأن التزام الانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليا وارتجته في اطار «عض الاصابع» مع سورية.

واعترفت صحيفة (النهار) في افتتاحيتها انها «لحظة الفرخ الكبير ولحظة للحدز في آن واحد».

وقالت «لا يزال التعامل الاسرائيلي مع القرار 425 جزءا من عملية عض الاصابع مع سورية في المرحلة التي تفصلنا عن الموعد الاسرائيلي المقرر للانسحاب، فاسرائيل تسعى الى بلوغ نتائج الاتفاق مع سورية من دون اتفاق، وتهددنا بالقرار 425 وتضعه كره تاريخي في ايدينا».

بيروت - اف ب: اعربت الصحف اللبنانية الصادرة اسم الثلاثة عن حذرهما من ابلاغ اسرائيل اسم الاول خطيا الامم المتحدة عزمها الانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) وتخوفت من غموض رسالة التخليغ خاصة بشأن التزام الانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليا وارتجته في اطار «عض الاصابع» مع سورية.

واعترفت صحيفة (النهار) في افتتاحيتها انها «لحظة الفرخ الكبير ولحظة للحدز في آن واحد».

وقالت «لا يزال التعامل الاسرائيلي مع القرار 425 جزءا من عملية عض الاصابع مع سورية في المرحلة التي تفصلنا عن الموعد الاسرائيلي المقرر للانسحاب، فاسرائيل تسعى الى بلوغ نتائج الاتفاق مع سورية من دون اتفاق، وتهددنا بالقرار 425 وتضعه كره تاريخي في ايدينا».

بيروت - اف ب: اعربت الصحف اللبنانية الصادرة اسم الثلاثة عن حذرهما من ابلاغ اسرائيل اسم الاول خطيا الامم المتحدة عزمها الانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) وتخوفت من غموض رسالة التخليغ خاصة بشأن التزام الانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليا وارتجته في اطار «عض الاصابع» مع سورية.

واعترفت صحيفة (النهار) في افتتاحيتها انها «لحظة الفرخ الكبير ولحظة للحدز في آن واحد».

وقالت «لا يزال التعامل الاسرائيلي مع القرار 425 جزءا من عملية عض الاصابع مع سورية في المرحلة التي تفصلنا عن الموعد الاسرائيلي المقرر للانسحاب، فاسرائيل تسعى الى بلوغ نتائج الاتفاق مع سورية من دون اتفاق، وتهددنا بالقرار 425 وتضعه كره تاريخي في ايدينا».

بيروت - اف ب: اعربت الصحف اللبنانية الصادرة اسم الثلاثة عن حذرهما من ابلاغ اسرائيل اسم الاول خطيا الامم المتحدة عزمها الانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) وتخوفت من غموض رسالة التخليغ خاصة بشأن التزام الانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليا وارتجته في اطار «عض الاصابع» مع سورية.

واعترفت صحيفة (النهار) في افتتاحيتها انها «لحظة الفرخ الكبير ولحظة للحدز في آن واحد».

وقالت «لا يزال التعامل الاسرائيلي مع القرار 425 جزءا من عملية عض الاصابع مع سورية في المرحلة التي تفصلنا عن الموعد الاسرائيلي المقرر للانسحاب، فاسرائيل تسعى الى بلوغ نتائج الاتفاق مع سورية من دون اتفاق، وتهددنا بالقرار 425 وتضعه كره تاريخي في ايدينا».

بيروت - اف ب: اعربت الصحف اللبنانية الصادرة اسم الثلاثة عن حذرهما من ابلاغ اسرائيل اسم الاول خطيا الامم المتحدة عزمها الانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) وتخوفت من غموض رسالة التخليغ خاصة بشأن التزام الانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليا وارتجته في اطار «عض الاصابع» مع سورية.

## باراك اراد الاحتفاظ بسبعة من المعتقلين الـ 15 اسرائيل تمدد احتجاز الديراني وعبيد وتقرر الافراج عن 13 لبنانيا

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

## محامون فرنسيون ينظمون مؤتمرا صحافيا حول معتقلي الخيام وسجون اسرائيل

الإنسان في اسرائيل. اما زفي ريش فيتوجه، ومنذ العام 1994، الى المحكمة العليا للافراج عن المعتقلين اللبنانيين الـ 15 في إسرائيل. وقد نجح اخيرا في العاصمة الفرنسية في 27 نيسان (أبريل) المحكمة اطلاق 13 معتقلا.

كما كان ريش اول من فضح التعتبي الذي تعرض له المسؤول الشيعي اللبناني مصطفى الديراني.

ويعمل المحامي على اطلاق جميع الاسرى اللبنانيين الذين يمكن ان يتحولوا ببساطة من معتقلين صدرت بحقهم احكام بالسجن الى سجناء اداريين او ان يتقلوا من سجن الخيام إلى لبنان الى إسرائيل.

ويعتبر معتقل الخيام، كما يؤكد بيان لجنة العمل على اطلاق المعتقلين، من اقصى اللبنانيين الذين يمكن ان يتحولوا ببساطة من معتقلين صدرت بحقهم احكام بالسجن الى سجناء اداريين او ان يتقلوا من سجن الخيام إلى لبنان الى إسرائيل.

وتتسق هذه المجموعة من كتب مع عدد من المحامين الاسرائيليين معنيين بالقضية وعلى علاقة بالملف الحساس المتعلق بحقوق الإنسان في إسرائيل، وحاز هؤلاء خلال اعوام على شهرتهم عبر دفاعهم عن حقوق

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

## محامون فرنسيون ينظمون مؤتمرا صحافيا حول معتقلي الخيام وسجون اسرائيل

الإنسان في اسرائيل. اما زفي ريش فيتوجه، ومنذ العام 1994، الى المحكمة العليا للافراج عن المعتقلين اللبنانيين الـ 15 في إسرائيل. وقد نجح اخيرا في العاصمة الفرنسية في 27 نيسان (أبريل) المحكمة اطلاق 13 معتقلا.

كما كان ريش اول من فضح التعتبي الذي تعرض له المسؤول الشيعي اللبناني مصطفى الديراني.

ويعمل المحامي على اطلاق جميع الاسرى اللبنانيين الذين يمكن ان يتحولوا ببساطة من معتقلين صدرت بحقهم احكام بالسجن الى سجناء اداريين او ان يتقلوا من سجن الخيام إلى لبنان الى إسرائيل.

ويعتبر معتقل الخيام، كما يؤكد بيان لجنة العمل على اطلاق المعتقلين، من اقصى اللبنانيين الذين يمكن ان يتحولوا ببساطة من معتقلين صدرت بحقهم احكام بالسجن الى سجناء اداريين او ان يتقلوا من سجن الخيام إلى لبنان الى إسرائيل.

وتتسق هذه المجموعة من كتب مع عدد من المحامين الاسرائيليين معنيين بالقضية وعلى علاقة بالملف الحساس المتعلق بحقوق الإنسان في إسرائيل، وحاز هؤلاء خلال اعوام على شهرتهم عبر دفاعهم عن حقوق

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.

وقالت المحكمة الجزئية في تل ابيا انها ستعقد في الثامن من ايار (مايو) لبلت في طلب تمديد حجز عبيد والديراني على اساس التوضيف الجديد لدى خطورتها على الامن القومي وانهما سيظلان رهن الحجز حتى هذا الحين.

وقال المحامي زفي ريش الذي يمثلهما «الادعاء يقول انه نظرا لانشطتهما السابقة من الممكن ان يشكل خطرا في المستقبل. ما من دليل لتعزيز ذلك».

وتحتجز اسرائيل اللبنانيين منذ أكثر من عقد على أمل مبادلتهم بجنود اسرائيليين مفقودين من رهن الاحتجاز.

العامه ديورا كين للصحافيين في المحكمة الجزئية بتل أبيب «تأملت القضية حتى الثامن من مايو». وستلت عما ان كان عبيد والديراني سيقبانا رهن الاحتجاز حتى ذلك الحين فردت بالاجاب. وقسالت المدعية العامة ان طلب تمديد الحجز المقدم باسم الدولة ذكر ان عبيد والديراني يشكلان «خطرا على الامن القومي» لتتدرج عليهم معايير حكم المحكمة العليا الخاص بالاحتجاز الاداري.



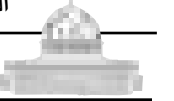
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يستقبل الرئيس اللبناني اميل لحود في ابو ظبي امس (اف ب)



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يستقبل الرئيس اللبناني في مطار البروحة امس قادما من دولة الامارات ضمن جولته العربية التي شملت ايضا السعودية والكويت







## المدعي وصف الجريمة بـ «عمل ارادي» وعائلة الضحية رفضت استقبال وفد حكومي

# عودة الهدوء الى ليل الفرنسية بعد موجة عنف أعقبت مقتل شاب جزائري برصاص الشرطة



عائلات جزائرية تتظاهر في ليل احتجاجا على مقتل الشاب رياض برصاص أحد ضباط الشرطة الفرنسية

الملاصقة لجنوب ليل.

وبينما يدعي الجاني ستيفان (27 سنة) انه «اضطر» الى اطلاق النار لأنه «لاحظ حركة مشبوهة كفيّلة يتهدد» سلامته وحياة رفيقه، قال المدعي العام لدى محكمة ليل ان «الجريمة ارادية»، وأنه كان بالامكان تفاديها، وأضاف المدعي كلود ساتون «لا يدفعا كون الضالع في القتل شرطي الى تكيف الجريمة بطريقة مخالفة»، وذكر شهود عيان ان ثلاث كتائب من شرطة مكافحة الشغب حاصرت الحي بعد خمس دقائق من مقتل رياض، تحسبا لرد فعل عنيف من شبان الحي، وهو ما حدث فعلا، ووصف اصداق رياض القتل بأنه «جريمة موصوفة»، وغطت الصحف الفرنسية الاحداث بأسباب في طبيعتها الصادرة اس، ونقلت «ليبراسيون» اليسارية عن محمد، أحد اصداق الضحية، قوله «صار بنتابنا خوف كبير. الشرطة لا تحمي ولا تحترم القوانين».

وحدثت مثل هذه الوقائع مرارا في الاحياء الشعبية التي يقيم بها مهاجرون مغاربة. غير أنه من النادر ان يعتبر الادعاء الجريمة بأنها قتل موصوف.

وقد تجمع الشبان المتظاهرون وتكر من الامهات امام مسكن عائلة حملاوي رافعين شعارات «القصاص لرياض»، و«الشرطة مجرمون»، واضطر امام مسجد المدينة وكذلك عائلة الضحية الى التدخل لتهدئة المتظاهرين وبعوتهم الى الفرخ في هوء.

كما امتنع بعض افراد العائلة عن استقبال وفد رسمي تقاديا لـ«استغلال القضية سياسيا».

فجرا (الواحدة تغ).

واضمرت النيران في العديد من مستوطنات القمامة عند مفترقات الطرق الرئيسية في حي وايزم الشعبي في جنوب ليل، حيث قتل رياض حملاوي ليل السبت الاحد.

واضطرت الشرطة الى استخدام الغازات المسيلة للدموع ضد مجموعات من الشبان كانت تلقي الزجاجات الحارقة وتشلل مستوطنات القمامة وتهاجم البنايات العامة، وبينها العديد

## اليمن الفرنسي يطلب تعويضات لمستوطني الجزائر

باريس - رويترز: طلب اليمن الفرنسي المتطرف امس الثلاثاء تعويضات للمستوطنين الفرنسيين بالجزائر الذين رحلوا من هذا البلد اثناء استقلاله عام 1962.

واستلم حزب الجبهة الوطنية فكرته من تقرير عن تبديد ممتلكات يهود ودعا للتحقيق في خسائر المستوطنين الفرنسيين. ونشرت الاثنين اكبر دراسة عن ممتلكات اليهود التي صادرها الامان والحكومة الفرنسية المتواطئة معها خلال الحرب العالمية الثانية. وقال حزب الجبهة الوطنية «المصالحة الوطنية تتطلب ان تدفع فرنسا تعويضات عن الظلم الكبير الذي تعرض له المستوطنون الفرنسيون».

وغار نحو مليون فرنسي الجزائري في نهاية حرب الاستقلال وترك اقليمهم ممتلكات وعقارات هناك. وخدم جان ماري لوبان زعيم حزب الجبهة الوطنية في الجيش الفرنسي خلال حرب استقلال الجزائر. وهو متهم بتعذيب وقتل ثوار جزائريين.

وساند المستوطنين الذين أسسوا منظمة سرية باسم «منظمة الجيش السري» بهدف اغتيال الرئيس الفرنسي آنذاك شارل ديغول والابقاء على الجزائر «فرنسية»، تحت سيادة فرنسا.

باريس - «القدس العربي» -

من عادل قسطل:

وصف المدعي العام لدى محكمة ليل (شمال فرنسا) مقتل الشاب الجزائري رياض حملاوي على يد ضابط شرطة محلي بأنه «قتل ارادي».

وقال المدعي العام ان الشرطي القاتل اطلق النار على الضحية من مسافة قريبة، وأنه كان بإمكانه ان يتفادى اطلاق التصويب نحو الراس.

ووقعت الجريمة منتصف ليل السبت بحي وايزم الشعبي في جنوب مدينة ليل، عندما دامت الشرطة المكان معتقدة ان مجموعة من الشبان كانت تهم بسرقة سيارة.

وفي ظروف غامضة اطلق الضابط ستيفان النار على شابين فاصاب رياض حملاوي (25 سنة) اصابة قاتلة في الرقبة، بينما القى رفيق ستيفان القبض على رفيق رياض، فريد (21 عاما) بدون مقاومة.

واعقب ذلك الحادث اعمال عنف وتخريب للممتلكات قام بها يومي الاثنين وفجر امس الثلاثاء مهاجرون احتجاجا على عملية القتل، معتبرين اياها «جريمة عنصرية موصوفة».

وتل عن مصدر امني ان المتظاهرين احرقوا 16 سيارة صادفوها في طريقهم.

وقال المصدر ان الشرطة اعتقلت سبعين شخصا بينهم 15 قاصرا مساء الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان ستين شخصا اعتقلوا ووضعوا قيد الحجز الاداري، وقد عاد الهدوء نسبيا الى الشوارع عند حوالي الساعة الثالثة

## مقتل عسكري وجرح ثلاثة في كمين

# الجزائر: اضطراب في الرحلات الجوية بسبب اضراب مراقبي الطيران

الجزائر - اب: ب شد المراقبون الجويون الجزائريون المستوطنون جزئيا عن العمل منذ الثالث من الشهر الجاري اضرابهم اعتبارا من يوم الاثنين متسببين في عرقلة واسعة لحرمة الطيران في المطارات الجزائرية.

واعلن مساعد مدير شركة الخطوط الجوية الجزائرية حميد لعربي للاثانة ان الشركة الغت «رحلة نولبية و 16 اخرى داخلية» بينما وصل معدل تاخر الرحلات حوالي 4 ونصف ساعات.

والوطنية موظفي النقل الجوي ان الوضع ما زال متزايدا، ولكن النقابية مستعدة للحوار مع المؤسسة الوطنية للملاحة الجوية. وادان النقابي نقض التجهيزات الملائمة والقوانين المعمول بها حاليا

والتي تلقى «المسؤولية القضائية» على عاتق المراقبين الجويين بمقردهم في حال وقوع حادث.

وتند المراقبون الجويون الضربون في تصريحات نشرتها الصحف ايضا بتقديم التجهيزات وغياب جهاز الرادار في بعض المطارات مثل مطار مدينة وهران (غرب) حيث ما زال المراقبون يستخدمون «الارواق والمتظار المقرب».

واصدرت محكمة الجزائر في الثاني من الشهر الجاري اثر شكوى رفعتها وزير النقل حميد لوناوسي حكما اعتبرت فيه الاضراب غير شرعي، ولكن النقابية الوطنية موظفي النقل الجوي استمرت في حركة الاحتجاج.

على الصعيد الامني قالت الصحف الجزائرية امس الثلاثاء ان الاعتداء

## المغرب يعزل مديري محطة «2 أم» التلفزيونية بسبب حوار مع زعيم جبهة بوليزاريو

الرباط - رويترز: عزل المغرب ثلاثة من مديري محطة تلفزيون «2 أم» لاذاعتها مقتطفات من مقابلة مع زعيم جبهة بوليزاريو الذي يدعو الى استقلال الصحراء الغربية.

وفي بث على الهواء مباشرة يوم الاثنين قال وزير الاتصال العربي المساري ان مجلس ادارة التلفزيون الذي يوجد مقره في الدار البيضاء قرر انهاء عمل ثلاثة من كبار المديرين منهم رئيسه العربي بلعربي بسبب خطأ مهني في 14 من نيسان (أبريل).

ولم يذكر الزعيم تفاصيل اخرى. غير ان مديرا في التلفزيون طلب الا ينشر اسمه حال لرويتز هاتفيا «الخطأ يتعلق بمقابلة مع زعيم بوليزاريو محمد عبد العزيز لصحيفة «لوجورنال» اذيعت مقتطفات منها في نشرة الاخبار مساء الجمعة».

وقال المدير ان محطة التلفزيون اعتادت التعليق على الصفحات الاولى للصحف المحلية قبيل توزيعها وازافت «لسوء الحظ فان هيئة التحرير لم يتم ابلاغها بان الصحفية حظرتها الحكومة في وقت سابق».

وقال بيان أصدرته الحكومة المغربية اوائل الاسبوع ان صحفية «لوجورنال» الناطقة بالفرنسية وشقيقتها الصحفية الناطقة بالعربية اللتين تصدران عن شركة «مديدا تراسمت» خرقت قانون الصحافة المغربي بنشرهما المقالة.

ويقول المغرب انه ملتزم بخطة الامم المتحدة للسلام التي ترمي الى تقرير مستقبل الصحراء الغربية التي كانت من قبل مستعمرة اسبانية.

وقد تأجل مرارا استفتاء على تقرير المصير لتحديد ما اذا كانت الصحراء الغربية يجب ضمها الى المغرب الذي يسيطر على معظم اراضيها ام تصبح مستقلة كما تريد بوليزاريو.

الامم المتحدة - رويترز: قرر

مجلس الامن الدولي يوم الاثنين تشكيل فريق عمل لتكليفه بتقديم توصيات بشأن سبل تحسين فعالية عقوبات الامم المتحدة لجعلها «اكثر نداء» واقل قسوة.

وجاء هذا في اعقاب تقرير قدمه مساعد الامين العام للشؤون السياسية كيران برنرديجاست ومناقشة علنية للقضية اشرف عليها وزير الخارجية الكندي لويدي اكسوروني، وحاولت المناقشة استخلاص الدروس من نظم العقوبات المعمول بها والتي تراوحت بين الحظر الشامل للفروض على العراق منذ عام 1990 الى اشكال الحظر المحدودة على السلاح والطيران والسفر والحظر المالي.

وقد فرضت هذه العقوبات في اوقات مختلفة ولأسباب مختلفة على أفغانستان والسودان ويوغوسلافيا

وليبيريا وليبيا وجماعات الثوار في

انغولا وسيراليون ورواندا. وقال برنرديجاست ان المراجعة التي اجرتها امانة الامم المتحدة اظهرت ضرورة «حماية أكثر قطاعات السكان تضررا من آثار العقوبات» وفي الوقت نفسه التدقيق في استهداف العقوبات لجعلها أكثر فعالية.

وقال نائب المندوب الامريكاني جيمس كينغهام ان «المنع الكامل للاثار غير المقصودة هدف مستحيل ومن ثم فإنه ليس هدفا يمكن بلوغه». واستدرك بقوله ان تصميم عقوبات فعالة وتنفيذها يجب ان يحرص على تقليل الاثار غير المقصودة وادارتها وتخفيفها «ولاسيما على القطاعات المتضررة من السكان».

ودون الاشارة الى العراق الذي تتخذ منه الولايات المتحدة موقفا

## الامم المتحدة تدرس سبل جعل العقوبات الدولية «اكثر نداء واكل قسوة»

متشددا قال كينغهام انه عند فرض العقوبات «من الضروري وضع عبء اثبات ما يقتضي تعطيلها او الغاء» حيث ينبغي ان يكون على السلوك الظاهر للكيان الخاضع للعقوبة». وقال جان دافيد ليفيت سفير فرنسا التي تتخذ موقفا أكثر تساهلا من العراق «مع أنه لا يمكن انكار انه منذ عام 1990 اذعن العراق لبعض التزاماته فان مجلس الامن لم يقم قط بدراسة جادة لامكانية تخفيف العقوبات على هذا البلد».

واقترح ايضا ان «العقوبات يجب ان تتقرر لمدة محددة» على ان يكون مد العمل بها بقرار جديد من مجلس الامن. وأشار رفائيل دوسا سيسيديس نائب مندوب كوبا الى ان كل الدول التي استهدفها عقوبات الامم المتحدة حتى الان من البلدان النامية وان 70 في المئة من نظم العقوبات استهدفت بلدانا افريقية.

## الحكومة تطالب بتنفيذ الحكم الصادر اوائل الشهر الجاري باكستان: شريف معرض لتهم جديدة عقوبتها الاعدام

اسلام اباد - «القدس العربي» -

من سامر علاوي:

اعلانات في الصحف الأمريكية والبريطانية ردا على الحملة الإعلامية الهندية ضد الجيش الباكستاني. وقد قامت الحكومة العسكرية الحالية بالتحقيق مع وزير الاعلام في حكومة شريف مشاهد حسين ومدير عام التلفزيون الباكستاني في عهد شريف پرويز رشيد. ويعتقد ان الحكومة اكدت معلوماتها من مصادر اخرى. وأشارت المصادر كذلك ان من التهم الاخرى ان شريف كان على اتصال برئيس الوزراء الهندي فاجباني من خلال خط تلفوني سري في مكتبه.

في غضون ذلك، استأنفت الحكومة الباكستانية الحكم الصادر بحق شريف والذي براه من عقوبة الإعدام في السادس من ابريل (نيسان) الجاري.

وقال المدعي العام الباكستاني راجا قرشي، بعد تقديمه طلب الاستئناف لدى المحكمة العليا في إقليم السند، إنه تقدم بالاستئناف ضد الحكم على شريف بالسجن المؤبد بدلا من الإعدام، والطعن كذلك في حكم البراءة لمساعدته الستة بما فيه شقيقه شهباز رئيس حكومة إقليم البنجاب الباكستاني السابق. ووصف المدعي العام الباكستاني طلب الاستئناف بالقول «إننا نطالب بالحكم الطبيعي الذي يجب ان يناله شريف، وهو الإعدام».

وأضاف قرشي أنه تقدم بطليين للالتماس أمام المحكمة العليا ضد الحكم على شريف وبراءة أوعوانه. وكان شريف قد قدم للتماس مماثل أمام المحكمة العليا نفسها بعد أسبوع من إدانته بجريمته الإزهاق والفرصة الجوية. للطعن في الحكم الذي أصدرته ضده محكمة جرائم الإرهاب الأولى.

ورغم حكم البراءة الذي كسبه أعوان شريف، إلا أنهم لم يتمكنوا من الخروج من السجن، إذ أحيلوا للتحقيق على ذمة قضايا أخرى تتعلق بالفساد المالي والإداري. ومثل شهباز شريف أمام محكمة متخصصة بقضايا الفساد في مدينة اناك شمال غرب العاصمة إسلام آباد.

أكدت مصادر مطلعة أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي أدين أمام محكمة جرائم الإرهاب قد لا ينجو من حكم الإعدام في تهم أخرى يتم التحضير لها. وقالت المصادر لـ «القدس العربي» ان التهم تتعلق بالخيانة وتسريب أسرار الدولة. ولم تستبعد المصادر ان يتم تقديم ملف الدعوى البالدية العظمى ضد شريف قبل صدور حكم الاستئناف الذي تقدم به أمام المحكمة العليا في إقليم السند.

وكما كان أحد مساعدي شريف الشاهد الرئيسي ضده في القضية الأولى (محاولة اختطاف طائرة قائد الجيش) عندما تحول رئيس سلطة الطيران المدني أمين الله تشوهدري من متهم إلى شاهد إثبات، فمن المتوقع ان يكون وزير الإعلام في حكومة شريف سيد مشاهد حسين الشاهد الرئيسي كذلك في القضية الجديدة.

ومن بين حشخيات الاتهام الجديد، علاقة شريف «السرية» باثنين من رؤساء الوزراء الهنود، وهما إندر كمار كجرال ورئيس الوزراء الحالي أتال بيهاري فاجباني. وأفادت المصادر أن الحكومة حصلت على دلائل موقفة تغيد بتقديم شريف لنظيره الهندي السابق كجرال - خلال فترة حكم الأخير - معلومات تتعلق بأنشطة الجماعات المؤيدة للكشميريين والتي تتخذ من الأراضي الباكستانية نقطة انطلاق لها، كما ان شريف، حسب لائحة الاتهام التي يجري التحضير لها، أقام علاقات تجارية مع نظيره الهندي الحالي فاجباني من وراء الحكومة.

اضافة الى تهمة تغيد انه خلال المواجهات الهندية الباكستانية العام الماضي في مرتفعات كارغيل شمال كشمير، منع شريف وزارة الإعلام من نشر معلومات



شرطي اسكتلندي داخل القاعة التي ستستأنف فيها محاكمة الأمين خليفة فحيمه وعبد الباسط المقرحي، ابتداءً من الثالث من الشهر المقبل الشهر المتهمان مشتبه بضلوعهما في تفجير طائرة «يان أم» الأمريكية فوق لوكربي سنة 88 وتجرى المحاكمة في قاعدة «كامب زيبست» التي تحولت الى أراض بريطانية بموجب اتفاق بين ليبيا وأمريكا وبريطانيا تحت رعاية الأمم المتحدة.

## المغرب: ندوة حول «الشبيبة وأسئلة المغرب المعاصر»

الرباط - «القدس العربي»: تنظم الشبيبة الاتحادية المغربية بمدينة الدار البيضاء بين 21 و 22 نيسان (أبريل) الجاري ندوة حول «الشبيبة المغربية وأسئلة المغرب المعاصر»، يساهم فيها باحثون أكاديميون وسياسيون مغاربة.

وتتوزع الندوة الى جلسات حوار حول المسائل الثقافية والاجتماعية

والاقتصادية والدستورية والسياسية. من أبرز الاسماء المشاركة في هذه الندوة: محمد عابد الجابري - محمد الحيايبي - المهدي المنجرة - عبد العزيز النوضي - حسن نجمي - عبد الصمد الديالي - بن سالم حميش - خالد السفياني - ادريس الكراوي - حسن رشيق - نجيب أقصي - فخيظ بوطالب - المختار بن عبدلوي - أنور الترجي - وعرضا للدكتور محمد عابد الجابري.

## الجنرال مشرف يزور ليبيا

القاهرة - اف ب: غادر الزعيم الباكستاني الجنرال برويز مشرف القاهرة امس الثلاثاء متوجها الى ليبيا في ختام زيارة لمر استغرقت ثلاثة ايام. والتقى مشرف خلال زيارته للقاهرة الرئيس المصري حسني مبارك مرتين. وأكد المسؤول الباكستاني في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» ان حكومته «ان تسمح بان تستخدم باكستان من قبل ارهابي او منظمة تقوم باعمال ارهابية ضد اي منطقة في العالم، وبالأحرى ضد مصر».

وقد وقع مصر وباكستان في 1996 اتفاق تعاون في مجال الامن بعد الاعتداء الذي استهدف السفارة المصرية في اسلام اباد ووقع 17 قتيلا. وتبنت منظمة الجهاد الاسلامي المصرية المسؤولية عن هذا الاعتداء.

## الكشميريون يتهمون الهند بإثارة العنف الطائفي في الاقليم

جماع الشعب الكشميري للمطالبة بحق تقرير المصير، مشفدا بوحدة الشعب الكشميري ومعنوياته العالية. وناشد الشعب الكشميري بعد الانجرار وراء الدعاية الهندية التي من شأنها الإيقاع بين الطوائف والفئات الكشميرية. وتعتبر المنذحة التي تعرض لها السرخ من أسوأ حوادث العنف الطائفي في كشمير.

منذحة راح ضحيتها أكثر من أربعين شخصا من طائفة السرخ في مدينة انانتانغ (اسلام اباد) في كشمير نهاية آذار (مارس) الماضي. كما رحب القادة الكشميريون في نهاية اجتماعهم بوقف الطائفة السيخية في الهند وكشمير والتي استبعدت المسلمين من المسؤولية عن المنذحة. واعتبر البيان أن ما وصفه بأوامر الهندية لن تلغ في كبح

اسلام اباد - «القدس العربي»: اتهم تحالف الأحزاب الكشميرية المناوئ للهند سلطات نيودلهي بالعمل على زرع الفتنة الطائفية. وقال التحالف في بيان أصدره مؤتمر للأحزاب الكشميرية في عاصمة القسم الهندي من كشمير سرينغار أن المحاولات الهندية لزرع الفرقة بين الطوائف الكشميرية مستمرة. كما اتهم مجددا الحكومة الهندية بالوقوف وراء















# علاقات ردم الهوة التاريخية والثقافية والأسلوبية بين القارئ والمؤلف ما هي القراءة؟ من هو القارئ؟ وكيف التعاقد على المعنى؟

صباحي حلديدي \*

منشد الحلقة الرحمانية:  
حجر، حجر يا رسول الله.  
لقد انقلبت الأمور، ولو أن الفتى حجر  
لاننصر.  
ولقد رأى الفتى الحجر لأمعاً ورأى فيه  
صورة الأب.  
فانحى الصبي اليتيم وأقسم أن يكون أباه،  
أن يصير هو الوالد والأب.  
حجر ناري يا أبانا الصغير، أيا لورد،  
ونفتي في الأثناء، فأنشأ الكلام وفي فمنا  
ماء مالح.  
وفي فمنا حجر..

وفي السؤال القائل: «من هو قارئ نص؟»  
استعز كتاب القارئ، يمكن للإجابة المبدئية - والسليمة  
تماماً - أن تسير هكذا: إنه ليس قارئاً واحداً  
الزمن الآخر، ولكنه باع التعبير عن محتوى الكتاب،  
وعن الأفكار التي تستحوطها السطور التالية  
تطوورها ومناقشتها: ثمة امرأة تفت في حافلة  
عامة، تقرأ في كتاب مفتوح، مقفلة الحاجبين  
وجدية الملامح؛ على يمينها يتطفل رجل يقرا  
الصفحة ذاتها من الكتاب، ولكن دموعه تسيل  
سرادقة، على يسارها يتطفل رجل ثان يقرا  
الصفحة ذاتها، وكما يكاد يسقط على قفاه...  
ضحكاً

قراءة واحدة، ثلاثة قراء، وثلاث  
استجابات مختلفة تتراوح بين الجد والهزل  
والهجو، والاذم، وكيف حدثت أن هذا نص  
استدعى هذه القراءات الثلاث في آن معاً؟ في  
الزمن الواحد ذاته، وفي المكان الواحد ذاته؟  
أسئلة أخرى، أكثر تعقيداً في الواقع، يمكن  
أن تنجم عن هذا الموقف الطريف الدال، بينها  
الطائفة التالية:

1- القارئ الفعلي، وهو ذلك الذي اقتنى أو  
استعز كتاب القارئ، وقرأ النص المعنون  
«حجر طائر»، إنه الذات الفردية القارئة،  
المتأثرة في التماس فعل القراءة في صورته  
الأعم، وهو القارئ الذي تتوجه إليه الأبحاث  
العلمية والدراسات التي تتناول علم اجتماع القراءة،  
وأبحاث السبر المبدئي الأخرى، وبالنظر إلى  
التنوع الهائل في ردود أفعاله على النص فإنه،  
أخيراً، صيغة تجريدية زعم وجوده على نحو  
ملغوس تماماً في الحياة البومبية.  
وهذا القارئ، قد يدرى في حجر طائر، نصاً  
أدبياً أو سياسياً، خاطرة أو قصة أو قصيدة،  
لحظة رمزية أو مباشرة؛ مادة آنية تتحدث عن  
عجز الإنسان، وعن عبادة الألمان لأنها  
تتحدث عن الحجر عموماً وليس حجر  
نقول عن قراءه ما إنشأ صيغة، وفي بعض  
إنها خاطرة؟

2- القارئ النصي، الذي يركز على ما  
تتابعه عيناه على الورق من كلمات وسطور  
ومعاني، ويسعى ما أمكن إلى الاستيعاد  
السياقية والبلاغية على النص، مثل المعلومات  
البيولوجوغرافية عن محمود الرماوي (موطنه،  
تاريخه، واهتماماته)، أبحاث الكتابة التي يعرف  
بها... والعلوم عن الدلالات الخاصة  
التي يمكن أن يحملها الحجر في هذا النص  
تحديداً (علاقة الإلحاقية مثلاً) وما إلى ذلك  
كانت هذه الدلالات مباشرة ورمزية في أصل  
أثر هذه (الدلالات والرموز) في قوس  
الرماوي من كتابية النص، وأخيراً زمان،  
ومكان، وسوق فني النص (أي كتاب، في  
صحية، في خلية...).

وهذا القارئ، النصي سوف يقرأ (بمعناه  
فاقد في الواقع ما يفوره النص ذاته من لغة  
ومجالات فنية ومعاني وخصائص أسلوبية،  
قد تعبج البنية الإيقاعية في النص أكثر من  
بنيتها الدلالية؛ أو يستعصم التواضع البارح  
بين المعنى والمبنى؛ أو تعجب التضمينات بين  
«حجر حجر حجر» و«مطر مطر مطر» في  
قصيدة يدرك شاعر السبب، أو بين «حجر، حجر  
يا رسول الله»، و«هدم، هدم يا رسول الله» في  
التعبير الصوفي الشائع، وسوى ذلك من  
خصائص نصية، لكنه ليس القارئ ذي الرمي  
يمكن أن يقلب باق تعريبات سياسية أو رمزية  
مستعدة (تعبساً، كما سبق قول) مما تخلف تلك  
التضمينات من أصداء في القرار العميق من  
بنية القارئ، والشعورية والوجدانية والثقافية  
والتاريخية.

3- القارئ المدرب، وهو تعبير مستعار من  
الأساسي الأمريكي لثوم شومسكي، ويراد منه  
أن القارئ القادر على استخراج معني  
محموس وليس كما، إنها خبيرة وفرة لا  
مجرد خبر، بل ما جيبها على كثر الألفاظ.  
فإنه قد غضب حجرك الموعود، لكل يوم حجر.  
لعمرك الأسد.

ترتيباً يا بني أحسن تربية، فإن الحجارة  
من الكسبان كما من الصمات: مجنون رمي  
حجرًا في بئر، ومن كان بيته من زجاج... ومن  
كان بلا خلية.

وهي الأيام دارت فأنصرفت فتنصرخ  
ونفث للحجارة، حتى اختلطت هذه بهتلك.  
الحجارة عينا سباب أخفقت لارتجح في  
فوراً: حجر حجر حجر، ولأجابه على التو



نعم شومسكي

اميرتو ايكر

جرحك، أطلقت روحك، واصطفت ناراً لخطب  
اشكابتك من برق الدم وخمر الفكرة وجمر  
الذكوى.  
وقفت على ما يلزم من أعاب وأغان  
إنك  
حكى يا سيدي، معهم  
كأن وحداً  
كأن وحداً

وهذا ما أتحدثوا واحداً عبيداً.  
8- القارئ المعارض، وهو ذلك الذي يقف  
على نقض القارئ الأمونجي، سواء ذلك  
في ضمير المؤلف نفسه أثناء سيرورة  
التأليف، أو ولد في فعل القراءة ذاته، وهذا  
القارئ قد يذبح، مثلاً، إلى أن الحجر في  
نص الرماوي لا علاقة له بالإنتفاضة، وأنه  
قد يكون رمزاً للوطن أو للزمن أو للوطن، سواء  
بسواء.

9- القارئ المعارض، وهو ليس تكلمة  
التي يعارض بل تكلمة القارئ أو القارئ  
لأنه إنما يمارس المقاومة ضد هيمنة الأعراف  
السائدة التي تحدد أنماط التعامل مع الأثر  
النفي، ويمارس الإنشقاق عليها حين يرى في  
النص ما لا تراه الحكمة الشائعة (كأن يقول،  
مثلاً، إن نص الرماوي قصيدة، أو أنه نص  
شعري، أو مقالة في الحجر،...).

10- القارئ الأعظم Super-Reader، وهو  
المستطاع الذي نحته الناقد الفرنسي-  
الأمريكي ميخائيل ريفاتيير Riffaterre لوصف  
القارئ الذي جمع الخصال القارئ المدرب  
والمثالي والمضمر والأمونجي، وضم إليها  
حسية ردود أفعال آخرين (كما طرحت  
في ندوات أو نقاشات عامة أو مراجعات  
نقدية أو حلقات قراءة)، وصاغ قراءته  
النقدية على ضوء ذلك كله، وإذا لم يكن هذا  
القارئ نسخة عن ريفاتيير نفسه، فإنه دون  
ريب مشال ذلك النوع المحصيف والتزييه  
والجاد من النقاد المشتغلين بدراسة الأدب،  
والذين لا ينظرون باستعلاء إلى الشعريات  
السوسيولوجية.

وبالنسبة إلى هذا القارئ الأعظم إن  
يكون «حجر طائر» مجرد نص للقراءة، بل  
مادة دراسية كفيته يهدي النظرية القراء، بل  
والمجتمع القراءه والوعي.

11- الجانب الناقد البريطاني تيري إيغلتون  
الصابو كثيراً حين يقول إن «في وسع المرء أن  
يحقب تاريخ النظرية الأدبية الحديثة إلى  
ثلاث مراحل: الإنشغال بالمؤلف (الدراسة  
الرومانتيكية والفن الثامن عشر)،  
الإنشغال النصي (الدراسة «مدرسة» النقد  
الجديد)، والنقل للمحظة نحو الإنهماك  
بالقارئ في السنوات الأخيرة». ولقد ظل  
القارئ هو الفريق المظوم، رغم الحقيقة  
التي تقول إن النصوص الأدبية لا  
توجد من دون قارئ.

وهذا من شأنه الملاحظة في «العودة إلى  
القارئ»؛ لا نغني أن تاريخ التنظيم العملي  
الإبداعية التطوي دأماً على إهمال القارئ -  
المستقبل. فالكاتب العاشر من «الجمهورية»  
يشهد على قلق أفلاطون إزاء احتمال إفساد  
الجمهور من جانب خصوص تلك الأرواح التي  
على نحو زائف، أو تشدأ انتباه العامة إلى

العودة إلى القارئ، وهو ليس تكلمة  
التي يعارض بل تكلمة القارئ أو القارئ  
لأنه إنما يمارس المقاومة ضد هيمنة الأعراف  
السائدة التي تحدد أنماط التعامل مع الأثر  
النفي، ويمارس الإنشقاق عليها حين يرى في  
النص ما لا تراه الحكمة الشائعة (كأن يقول،  
مثلاً، إن نص الرماوي قصيدة، أو أنه نص  
شعري، أو مقالة في الحجر،...).

12- القارئ الأعظم Super-Reader، وهو  
المستطاع الذي نحته الناقد الفرنسي-  
الأمريكي ميخائيل ريفاتيير Riffaterre لوصف  
القارئ الذي جمع الخصال القارئ المدرب  
والمثالي والمضمر والأمونجي، وضم إليها  
حسية ردود أفعال آخرين (كما طرحت  
في ندوات أو نقاشات عامة أو مراجعات  
نقدية أو حلقات قراءة)، وصاغ قراءته  
النقدية على ضوء ذلك كله، وإذا لم يكن هذا  
القارئ نسخة عن ريفاتيير نفسه، فإنه دون  
ريب مشال ذلك النوع المحصيف والتزييه  
والجاد من النقاد المشتغلين بدراسة الأدب،  
والذين لا ينظرون باستعلاء إلى الشعريات  
السوسيولوجية.

وبالنسبة إلى هذا القارئ الأعظم إن  
يكون «حجر طائر» مجرد نص للقراءة، بل  
مادة دراسية كفيته يهدي النظرية القراء، بل  
والمجتمع القراءه والوعي.

13- الجانب الناقد البريطاني تيري إيغلتون  
الصابو كثيراً حين يقول إن «في وسع المرء أن  
يحقب تاريخ النظرية الأدبية الحديثة إلى  
ثلاث مراحل: الإنشغال بالمؤلف (الدراسة  
الرومانتيكية والفن الثامن عشر)،  
الإنشغال النصي (الدراسة «مدرسة» النقد  
الجديد)، والنقل للمحظة نحو الإنهماك  
بالقارئ في السنوات الأخيرة». ولقد ظل  
القارئ هو الفريق المظوم، رغم الحقيقة  
التي تقول إن النصوص الأدبية لا  
توجد من دون قارئ.

وهذا من شأنه الملاحظة في «العودة إلى  
القارئ»؛ لا نغني أن تاريخ التنظيم العملي  
الإبداعية التطوي دأماً على إهمال القارئ -  
المستقبل. فالكاتب العاشر من «الجمهورية»  
يشهد على قلق أفلاطون إزاء احتمال إفساد  
الجمهور من جانب خصوص تلك الأرواح التي  
على نحو زائف، أو تشدأ انتباه العامة إلى

العودة إلى القارئ، وهو ليس تكلمة  
التي يعارض بل تكلمة القارئ أو القارئ  
لأنه إنما يمارس المقاومة ضد هيمنة الأعراف  
السائدة التي تحدد أنماط التعامل مع الأثر  
النفي، ويمارس الإنشقاق عليها حين يرى في  
النص ما لا تراه الحكمة الشائعة (كأن يقول،  
مثلاً، إن نص الرماوي قصيدة، أو أنه نص  
شعري، أو مقالة في الحجر،...).

يا سيدي ليس هكذا  
حدايتك على رسلك  
ليس هكذا  
ضامد تمتعت الترتيب: دهعت ديون الغد،  
ضريبة الظل، ربيع الأحلام، أجرة الجوار،  
وحساب الخماهي.  
وما دمت كملت الترتيب: غسلت يدك، طربت

الدرامي لحاكمة سقراط صفة إحيائية عن  
طريق الحوار، بل تعامل مع الحوار كنافل  
للمعلومات يساعده المتلقي على معرفة  
تربطية الأحداث دون أن يولد داخله أي  
علامات استفهام أو انبهار، فقط المتعة في  
رؤية أحداث تتلاحق والزمان تتزاحم غابت  
الدراما عنها.

ولما كانت المسرحية الغنائية هي من  
الإشكال المسرحية الحديثة وتعتمد على  
الموسيقى والرص والغناء، وهو اتجاه  
لجأ إليه الغرب لجذب المشاهد والالتيان به  
من أمام شاشات التلفزيون، فإن العرض  
الذي شاهدناه نجح في جوانب الرقص  
وأخفق في جوانب أخرى.  
لقد قسم العمل الزمان هنا إلى زمانين،  
فهنالك زمن حكم الطغاة (الأوليغاركية)  
الذين حكموا أينا عقب هزيمتها على يد  
السلطة، وفيها يقف سقراط ضد حكم  
الاقليية، والزمان الآخر الذي تدور فيه  
المسرحية هو زمان انتصار الديمقراطيين  
على الأوليغاركية وفيه يتحول  
الديمقراطيون إلى طغاة يفتك سقراط مع  
الشعب، وقد استطاع الخروج من خلال  
توظيف الأسياء أن يجعلنا نتعقد بأنه لا  
فارق ما بين حكم الاقليية ودوره فيه  
الديمقراطيين، فالشعب تفرض عليه  
الضرائب، والمزاي تعرف تطريها إلى  
أصحاب الحظوة، ويبقى سقراط متمسكاً  
بمبادئه التي لم ينجح الخروج في إزالتها،  
واستخدم فخراً دالة الألمان خاصة في  
الزراية، فسقراط دائما العمل باحث عن  
الابيض البسيط رمز الطهر والنقاء،  
والاشارة لبسوس (ميليتوس) الألمان  
المزركشة، وإن كان منصور الرحباني قد  
استلهم التاريخ في مسرحيته إلا أننا لن  
نحاكمه على ذلك لأن التاريخ عمل باحث  
عن الواقع، في حين الدراما عمل باحث عن  
الحقيقة وقد تكون الحقيقة غير الواقع،  
فاننا نرى أن الشمس تغرب يومياً وهذا  
هو الواقع، ولكن الحقيقة أن الأرض هي  
التي تدور فتبدو الشمس وكأنها تغرب.  
والمشكلة الأساسية في هذا العمل هي  
الخطوط الدرامية لرسم الشخصيات  
غير واضحة ومتسببة وفي بعض الأحيان  
متناقضة، ناهيك مخالفتها للوقائع  
التاريخية الموقفة.

استطاع مصمم الديكور والوظيفة من  
العمدة الرومانية الشهيرة ووظيفة الزمن  
الاغريقي ولقد شملت مساحة كبيرة من  
خضبة السرح، وإجاد في تغيير المناظر  
خاصة في المشاهد التي بها مجاميع  
كبيرة موقوف الحكامه.

وقد أحجم سقراط قضاته بأسلوبه  
الساخر الصلب، إذ قال لهم: «لو انكم  
اقتربتم إخلاء سبيلي بنظر أن اتخلي  
عن بحث الحقيقة لقلت لكم أنني اشكركم  
ايها الاثينيون، ولكني أوتر أن استجيب  
للعامة التي الذي اعتقد انه مهيأ لواجه  
الرسالة التي أن اصنع لليونان، وما دام  
بين جنبي نفس يتردد، وقوة شعر  
بديهيها في كيانها التي تتوقف عن من زائلة  
الظلمت ومأملة التحدث الي من التي  
من الناس وتكرار القول- لا الا تشعير  
بالضعة والخجل حين تكلف بالثورة  
وتتعلق بها، ولا تحرض على الحكمة ولا  
تعبأ بالحق ولا تعمل على الارتقاء  
بنفسك؟» إذ اعرف ماذا يكون الموت،  
ربما كان امرأ طيباً، فانا لا أخافه ولا  
أخشاه. ولكني واثق من أن توقف المرء عن  
اداء وظيفته شر لا محالة، فانا أؤثر ما  
يحتمل أن يكون طيباً على ما اعرف انه  
شور».

لقد فشل العرض بان يجعل من الموقف  
الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

محمود خضّر \*

تستعرض مسرحية «آخر أيام  
سقراط» تاريخاً مؤلماً ودامياً، فتتكلع عن  
سقراط الذي يتطلسف ويحاول تعليم  
شباب أثينا الفلسفة فاتهمه الشاعر  
ميليتوس بأنه يحرض الشباب ضد الآلهة  
ويفسد عقولهم، فهو امام 502 قاضياً  
وحكم عليه بان يتجرع نبات الشوكران  
السام.

الحقيقة ان المسرحية لم تنجح في رسم  
شخصية درامية لسقراط ولم تعطه حقه  
من الوضوح، فأظهرته صديقاً للغانية  
تبدو، ويراقصها في احد المشاهد التي  
كاد ان (يدبك) فيها ولا اداء رفيق علي  
احمد المميز الذي استطاع تجسيد  
شخصية سقراط رغم صعوبة الدور، لما  
انطبع في ذهن المشاهدين توفير سقراط  
فاستطاع من خلال حركته على الخضية  
إيجاد المعاني التي اثرت العرض في  
خطابه المسرحي العام اما الحكمة على  
المستوى الدرامي كانت ضعيفة ويكاد  
يشعر المتلقي للوهلة الأولى بان العرض  
يرمي الى اسباط الجمهور سوريا ان صح  
التعبير، وليس الى الاستمتاع الفكري أو  
حزفه لقراءة اعمال افلاطون او الدخول  
الى اداب العصر الاغريقي.

لقد اظهر العمل زوجة سقراط السيدة  
كزنيتيا وكانها حريصة على بقائه في  
المنزل حبا فيه، والحقيقة انها كانت سيئة  
جدا معه، ومن اقواله الماثورة: «لقد اصبت  
في حياتي بجملة مصاب، القرق والجبل  
وروجتي، وتغلبت على الأولى بحسن  
التدبير، أما الثانية فتغلبت علي بالعرضة،  
أما الثالثة فلا مجال للتخلص منها».  
وتخرج علينا زوجته لتغني له «وين يدي  
أخيك»، لقد اراد كاتب السيناريو الإيهاء  
بان سقراط يملك برسالة مساوية  
جسدية، ووجدته سبياً إلى حسم كثر من  
الفساد فيما يعود إلى التزويل وإصلاح أنواع  
الظلم فبالحق بالتأويل، وأنه ليؤمنك من  
أن تغلظت في دعواك، وتداغم مع مكرهاك،  
ويربأ بها في سن ستين هدى لم لا تهدي إياه،  
وتدل بعرفان ثم لا تستطيع أن تدل عليه، وإن  
تكون عالماً في ظاهر مقصد، ومستعيباً في  
صورة شك».

أما في العصور الأحدث فإن إقصاء المتلقي  
إلى الوماض العمليية كان قد تم على يد  
المرسة الرومانتيكية، التي رفعت موهبة  
الكاتب إلى صفات عليا، وقد ساهم الناقد  
الأمريكي ميخائيل ريفاتيير Riffaterre لوصف  
القارئ الذي جمع الخصال القارئ المدرب  
والمثالي والمضمر والأمونجي، وضم إليها  
حسية ردود أفعال آخرين (كما طرحت  
في ندوات أو نقاشات عامة أو مراجعات  
نقدية أو حلقات قراءة)، وصاغ قراءته  
النقدية على ضوء ذلك كله، وإذا لم يكن هذا  
القارئ نسخة عن ريفاتيير نفسه، فإنه دون  
ريب مشال ذلك النوع المحصيف والتزييه  
والجاد من النقاد المشتغلين بدراسة الأدب،  
والذين لا ينظرون باستعلاء إلى الشعريات  
السوسيولوجية.

وبالنسبة إلى هذا القارئ الأعظم إن  
يكون «حجر طائر» مجرد نص للقراءة، بل  
مادة دراسية كفيته يهدي النظرية القراء، بل  
والمجتمع القراءه والوعي.

14- الجانب الناقد البريطاني تيري إيغلتون  
الصابو كثيراً حين يقول إن «في وسع المرء أن  
يحقب تاريخ النظرية الأدبية الحديثة إلى  
ثلاث مراحل: الإنشغال بالمؤلف (الدراسة  
الرومانتيكية والفن الثامن عشر)،  
الإنشغال النصي (الدراسة «مدرسة» النقد  
الجديد)، والنقل للمحظة نحو الإنهماك  
بالقارئ في السنوات الأخيرة». ولقد ظل  
القارئ هو الفريق المظوم، رغم الحقيقة  
التي تقول إن النصوص الأدبية لا  
توجد من دون قارئ.

وهذا من شأنه الملاحظة في «العودة إلى  
القارئ»؛ لا نغني أن تاريخ التنظيم العملي  
الإبداعية التطوي دأماً على إهمال القارئ -  
المستقبل. فالكاتب العاشر من «الجمهورية»  
يشهد على قلق أفلاطون إزاء احتمال إفساد  
الجمهور من جانب خصوص تلك الأرواح التي  
على نحو زائف، أو تشدأ انتباه العامة إلى

العودة إلى القارئ، وهو ليس تكلمة  
التي يعارض بل تكلمة القارئ أو القارئ  
لأنه إنما يمارس المقاومة ضد هيمنة الأعراف  
السائدة التي تحدد أنماط التعامل مع الأثر  
النفي، ويمارس الإنشقاق عليها حين يرى في  
النص ما لا تراه الحكمة الشائعة (كأن يقول،  
مثلاً، إن نص الرماوي قصيدة، أو أنه نص  
شعري، أو مقالة في الحجر،...).

يا سيدي ليس هكذا  
حدايتك على رسلك  
ليس هكذا  
ضامد تمتعت الترتيب: دهعت ديون الغد،  
ضريبة الظل، ربيع الأحلام، أجرة الجوار،  
وحساب الخماهي.  
وما دمت كملت الترتيب: غسلت يدك، طربت



سليم رشاد (القدس العربي)

سليم رشاد (القدس العربي)

الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

الذي يجعلك تنظر إلى العالم نظرة سوداء،  
وهل هذه الكتابة هي وليدة تجربة قراءه لم  
تجربة حياة؟  
كل لحظة تمر الا وهي لحظة موت:  
اقول الوقت موت، أرى دائما روحا تعبير  
ما بين الاصابع ثم تزول. ليست تجربة  
الموت التي كتبت نتاجا للغمور كما اقول  
بل هي تجربة حياة أعيضاها واحسها كما  
احس وجود هذه الابهة الموجودة  
لها. ربما كانت قراءة اذمة الموت قد  
عمقت لدي تلك التجربة. إن الكتابة التي  
تتسي بقوة هي تلك التي تكون امتدادا  
لحسية صاحبها. علمني الحزن اهمية  
وقوة المرء حين يكون تائها ومشغرا.  
احس دائما اني اسكن مقبرة بحجم جواردي  
سوداء ويقم فيها اناس هائلون، هم  
وحدهم من يجعلني التشتت بهكذا حياة.  
منحتني الموت افانقا شتى ما كنت لاحياة  
اما الموت فوجود داخل النفق. لا أربغ

التقاه: عبد الغفار سويرجي

التقاه: عبد الغفار سويرجي

التقاه: عبد الغفار سويرجي

التقاه: عبد الغفار سويرجي

التقاه: عبد الغفار سويرجي

التقاه: عبد الغفار سويرجي

التقاه: عبد الغفار سويرجي

## لا تطبيق سماع كلمة اسرائيل وتحذر من التطبيع؛

# الفنانة ندى بسيوني تنسحب من ثلاث مسلسلات عن الجاسوسية

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

رفضت الفنانة الشابة ندى بسيوني أكثر من دور متعلق بالجاسوسية، وهذا العالم اللئيم بين جهازي الموساد الاسرائيلي الموساد الاسرائيلي والخابرات المصرية. تقول ندى: ان سبب اعتراضى على هذه الاعمال ليس بسبب مساحة الدور او الاجر او اى اشياء اخرى. انا في داخلي اعترض على الكيان الصهيوني ككل.. فانا لا اطيع سماع كلمة اسرائيل، ولا احب هذا الشعب الذي اقام دولته ظمنا على أرض عربية، لهذا انسحبت من هذه الادوار.

ما هي طبيعة الادوار التي عرضت عليك.. وكما عدها؟

الادوار عن جاسوسة اسرائيلية تصل الي مصر وتحاول تجنيد مجموعة من الشخصيات العادية، وعدد المسلسلات التي رفضتها ثلاثة وهي تتناول قصة الصراع العربي- الاسرائيلي منذ عام 1948 وحتى حرب وانتصارات 1973م.

رد البعض ان سبب اعتراضك على هذه المسلسلات هو ارتباطك بسلسل عائلة الةة سميرة موسى؟

ليس صحيحا لأن الفنان اذا اعجب بأكثر من عمل فني فانه يحاول التاقل بين كل هذه الاعمال من ناحية المواعيد والوقت ودراسة سيناريوهات هذه الاعمال.. وانا اعتقد ان مسلسل سميرة موسى لم يربطني لدرجة انني اضحي بثلاثة مسلسلات اخرى.

رغم ان المسلسلات والدراما التي تتناول الصراع العربي- الاسرائيلي وحرب الخابرات بين الموساد والخابرات المصرية يقبل عليها الجمهور.. ألم تفكري في هذا الأمر؟

ادرك جيدا ان كل الأعمال الدرامية التي تتناول الصراع العربي- الاسرائيلي يحبها الجمهور لأن فيها القاء الضوء على نجاح الخابرات المصرية في افضال عدد من المحاولات الاسرائيلية في عدة مجالات، وكل يوم نقرأ الجديد من بطولات مصرية وعربية شرفت بلاها في هذا الصراع..

ولكن مع احترامي انا لا احب اسرائيل.. ولن ولا تعامل معهم لأنهم شعب يحتل اراضينا العربية في الجولان وجنوب لبنان والصفحة الغربية في الاردن الى جانب انه اقام وطناً على أرض فلسطينية متحدياً بذلك الشرعية الدولية وبالاتساح من الأراضي التي احتلها عام 1967.

اذا جاء دور بطول مطلقه عن عالم الجواسيس هل ترفضين ايها؟

والمسلسلات التي رفضتها هي ايضا ادوار بطول مطلقه، وانا رفضتها من المديقه كراهيتي للصهيانية، ولن اتنازل عن كراميتي لهم طوال حياتي. ندى بسيوني متممة بسرقة دور سميرة موسى عن الفنانة فردوس عبد الحميد؟

انا لم اسرق دور سميرة موسى من فردوس.. كل ما في الامر ان قطاع الانتاج بالتلفزيون رشح اكثر من زميلة لهذه الشخصية كانت من بينها الزميله الفنانة فردوس عبد الحميد، ولكن لا اعرف ماذا حدث في هذا الترشيح.. وفوجئت بترشيحهم لي.. ووافقت.. وهذا ليس معناه انني خطفت الدور من فردوس لانني لا احب التعامل بهذا الاسلوب خاصة اننا فنانون ونعتبر قدوة حسنة للآخرين.

ماذا يلتظك في شخصية سميرة موسى؟

عشقها للمعلم، فهي حصلت على درجة الدكتوراه في علم الذرة من الملكة المتحدة.. وعندما احسنت اسرائيل بان مصر يمكن ان تستفيد بعلمها وخبراتها في مجال الذرة قامت باغتياها.. وانا في السلسل التي الضوء على حياة ودراسة وكفاح هذه العالمة العظيمة لتكون نبراسا للجيل الجديد الذي لا يعرف عن عظماؤه شيئا.

دور في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.

تتعاملين تقريبا مع مسرح الدولة فقط.. فآين انت من مسرح القطاع المطلق بعد ذلك؟

دوري في مسرحية «قصة الموت» لم يكن صغيرا.. ولكنه ايضا دور بطول مطلقه.. فسانا كنت البطلة الوحيدة في المسرحية التي شاركتي فيها الفنان خالد النوي في اولي تجاربه على المسرح والفنان زين نصار ابن المسرح القومي، وانا مدينة لهذه الشخصية لان بعدها تم اختياري في عدد من العروض المسرحية الناجحة في المسرح.



ندى بسيوني

هذا منطلق مرفوض.. وانا شخصيا لا اتعامل مع هذا الكيان حتى يبع السلام الشامل مع اراضينا العربية في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان.

جيب الاتراء الذين يبحثون عن المتعة بصرف النظر عما يقدمه هذا المسرح من مهازل وخروج على التقاليد العامة.

انا احذر من التطبيع مع اسرائيل فكيف تطبيع علاقات بين دولة لا تزال تحتل اراضينا بالقوة؟

ما رايك في هوجه تطبيع العلاقات

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

الفن مغامرة.. لذلك الموسم المسرحي الاخير يعتبر اكبر مغامرة حدثت في حياتي.. هكذا قال النجم الكوميدي احمد بدير.. وهو متأثر مما يحدث للمركبة المسرحية الان.

قال الفنان احمد بدير: الفن لا يحتمل علامات الاستفسار (هل ولماذا) ولذلك مررتنا باضعف موسم مسرحي في تاريخ المسرح المصري وللاسف اسباب ذلك غير واضحة المعالم حتى الان.

وهذا الكلام ينطبق على كافة العروض فيما عدا مسرحية النجم عادل امام لانه حالة فنية خاصة.

اما بقية العروض فتعرضت لخسائر شديدة حتى مسرحية «امجاد يا عرب» لنجم الخليج غانم السليطي الذي كان يتوقع اقبالا كبيرا من العرب الموجودين في مصر لكنه ايضا لم يحقق الايرادات المطلوبة.

يحدث الايرادات المطلوبة. البعض يرى انها ظروف اقتصادية او انه خلل ما اصاب الحركة المسرحية.

### ازعينا

يقال ان اخر مسرحياتك «ازعينا» لم تحقق النجاح لانك ابتعدت فيها عن السياسة التي طرحها في اعمالك.. ما تعليقك؟

من الصعب تقديم نوعية واحدة من الاعمال الفنية.. سبق ان قدمت (ع الرصيف) و(دكتور يا اسيدنا) وهما من المسرحيات السياسية.. اما ازعينا فهي كوميديا خفيفة.. والمتتبع للعروض الاخيرة سيجد انها تخلو من الجرعات السياسية المتكفة.

### الفرق الروسية

لماذا تظهر في مسرحياتك الفرق الاستعراضية الروسية وهن يرتدين القليل من الملابس؟

هناك مواصفات تحدها الرقابة على الصنفات الفنية لتظهر الفرق الاستعراضية ولذلك فهن ليسوا عاريات ولا لتدخلت الرقابة واغلقت العرض.. ومشاركة الفرق الروسية لزيادة الشكل الجمالي على خشبة المسرح بجانب الديكور المبهج والاضاءة الجيدة.

لكن مسرحية ازعينا تخلو من المضمون الفكري وهو ما يشعر به المشاهد؟

اعتقد ان معظم مسرحيات الموسم الماضي تخلو من المضمون وتسمى لكوميديا خفيفة مثل مسرحياتنا ازعينا.. ومظم العروض المسرحية تبحث عن الحظ للنجاح.

### اتهم

هذا اتهم للنصوص المسرحية اليس كذلك؟

مشكلة المسرح هي النص اي ورق العرض المسرحي.. فالنجوم في ازمة مسرحية بسبب ضعف النصوص.. ليس معقولا ان يوجد نصوص مسرحية جيدة ونختار الاسوأ.

لماذا لا تختار احد النجوم الشبان لمشاركتك عروضك المسرحية امثال علاء ولي الدين او اشرف عبد الباقي؟

لان كل شباب الان يرغب في الانفراد بالبطولة المطلقة.. والجميع يبحثون عن فرصة للنجومية الكبيرة.. لا تبحث انت ايضا عن فرصة مع الحظ في اعمالك؟

لست في حاجة الى الحظ من مسيرتي الفنية تسير للامام ولا تعود للخلف ان فانا نطلب عملي في كل المجالات الفنية ولي جمهوري ولست في بداياتي.

لكن اعمال محمد هندي تحقق ايرادات ضخمة عن مسرحياتك.. فماذا تفكر في ان يشاركك في اعمالك؟

لا يمكن ان يشاركني في اعمالك.. لكن اعمال محمد هندي تحقق ايرادات ضخمة عن مسرحياتك.. فماذا تفكر في ان يشاركك في اعمالك؟

لماذا لا تختار احد النجوم الشبان لمشاركتك عروضك المسرحية امثال علاء ولي الدين او اشرف عبد الباقي؟

لان كل شباب الان يرغب في الانفراد بالبطولة المطلقة.. والجميع يبحثون عن فرصة للنجومية الكبيرة.. لا تبحث انت ايضا عن فرصة مع الحظ في اعمالك؟

لست في حاجة الى الحظ من مسيرتي الفنية تسير للامام ولا تعود للخلف ان فانا نطلب عملي في كل المجالات الفنية ولي جمهوري ولست في بداياتي.

لكن اعمال محمد هندي تحقق ايرادات ضخمة عن مسرحياتك.. فماذا تفكر في ان يشاركك في اعمالك؟

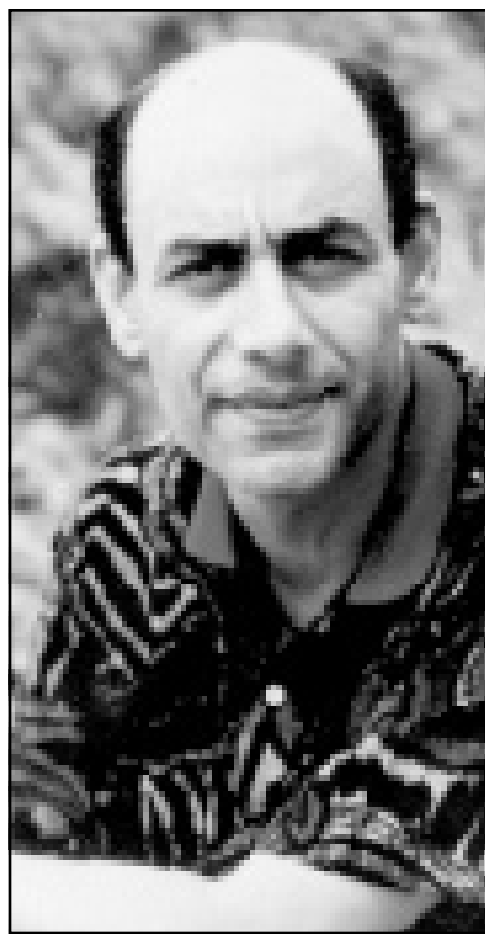
لا يمكن ان يشاركني في اعمالك.. لكن اعمال محمد هندي تحقق ايرادات ضخمة عن مسرحياتك.. فماذا تفكر في ان يشاركك في اعمالك؟

لماذا لا تختار احد النجوم الشبان لمشاركتك عروضك المسرحية امثال علاء ولي الدين او اشرف عبد الباقي؟

لان كل شباب الان يرغب في الانفراد بالبطولة المطلقة.. والجميع يبحثون عن فرصة للنجومية الكبيرة.. لا تبحث انت ايضا عن فرصة مع الحظ في اعمالك؟



# احمد بدير: شهدنا اضعف موسم مسرحي في تاريخنا والخسائر فادحة لكل الفرق المسرحية



احمد بدير

عروضك فما رايك؟

الذي ساهم في نجاح هندي رواد اعماله هم طبقة من 12 الى 18 سنة الذين يشاهدون اعماله.

من وجهة نظرك من تصدر الساحة الفنية الان؟

بصراحة عادل امام هو الذي في الصدارة.. ورغم ان هندي عندما عرض مسرحيته الاخيرة قال البعض عنها انها الاولى.. لكن عادل امام حقق ايرادات تفوق اي عمل مسرحي اخر سواء لهندي او لغيره.

ما رايك في مشاركة بوسي لك؟

انها فنانة مجتهدة وحساسة جدا.

لم تعرض بوسي على الرقص في هذا العمل؟

لم ترفض وقدمت الرقص باقتناع داخلي.. وهي تعرف ما يناسبها جيدا.

استخدم اسم الرئيس الامريكي في مسرحيتك وعروض اخرى هل هذه فنية ام سعي وراء التلميحات السياسية؟

لولا الديمقراطية الحقيقية التي تعيشتها لما ظهرت هذه العروض المسرحية.. والعمل الفني هو وجهة نظر.

بعد انفراجة أزمة السنيما قليلا هل المسرح سيظل في سباته العميق؟

كلما تضامن اهل المسرح واصبحوا يدا واحدة فمشاكل المجال سوف تجد الحلول الملائمة.. لكن المشكلة ان كل شخص يتبع نفسه ولا يفكر في الحلول.. بخلاف اهل السينما الذين عقدوا الندوات والمؤتمرات بما ساهموا به من اراء فعالة جعلت المؤسسات الحكومية تساعد ومن ابرز النتائج الغاء الضريبة التي كانت مقررة على تذاكر السينما.

تسجيلية، 12.05 المسلسل سعودي، 1.30 كرتون، 3.00 الكابيت سعودي، 4.05 مساء الخير يا دبي، 6.05 رؤية، 7.10 مسلسل عربي، 9.00 تساليانا، 10.30 برنامج وثائقي، 12.00 افغان، 12.00 فيلم عربي.

### القناة العربية

7.00 صباح الخير يا مصر، 10.30 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.35 دليل السعادة الزوجية، 1.30 اول خطوة، 2.30 فيلم عربي، 4.30 ايام في مصر، 5.30 نشرة فنية، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 طبيبك على الهواء، 8.30 سهرة درامية، 10.00 اهل الطرب، 11.20 فففضفة 12.15 مسلسل عربي، 1.20 هذا المساء، 3.10 فيلم عربي.

### القناة 7

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

### القناة 14

9.00 الاخبار، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

### القناة 20

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

### القناة 23

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

### القناة 24

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

### القناة 25

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

### القناة 26

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

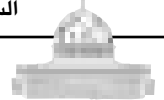
### القناة 27

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 احوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 افاق التجارة والتكنولوجيا، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 ضوء على حدث، 18.50 احوال الصحف، 19.00 ريبورتاج، 19.59 درجات الحرارة، 20.00 الاخبار، 20.10 احوال الصحف، 20.40 قضايا عالية، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 احوال الصحف، 21.30 افاق التجارة والتكنولوجيا، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 احوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 احوال الصحف، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 هذا القرن، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 ريبورتاج، 2.40 قضايا عالية.

### القناة 28

9.00 الاخبار، 9.10 رحلة الى - رحلة اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى - جزة اول، 10.30 المستكشفون الجدد، 11.00 الاخبار، 11.30 احداث القرن العشرين، 12.00 القفاني، 13.00 الاخبار، 13.05 ضوء على حدث، 13.15 احوال الصحف، 13.30 قضايا عالية، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 احوال الصحف، 15.30 هذا القرن، 15.59 درجات الحرارة





محمد الميلي يكتب عن «العرب بين مخاطر السقوط وإمكانات النهوض» [2 . 2]

# موقف حركة الإصلاح الديني من مشروع بلوم برهن على حرصها على المزاوجة بين الحدائنة والاسلام

## شعار «الإسلام هو الحل» دون مضمون مدرّوس ودون قرار جماعي يؤجج المشاعر ويوترها

## يتحدث الباحث الميلي في الحلقة الثانية من دراسته عن مخاطر السقوط وامكانات النهوض العربي عن التجربة الجزائرية في عهد الاستعمار ممثلة بنشاطات جمعية العلماء المسلمين، ويقدم في هذا الاطار المواقف التي نشأت عن هذه النشاطات وهي اعادتها الوعي الحضاري للمسلمين الجزائريين. كما خرقت الجمعية الكثير من القضايا التي كانت تحرم مناقشتها في داخل الاوساط الجزائرية مثل العلاقة بين مشائخ الطرق الصوفية والاستعمار الفرنسي. وضمن هذا السياق يرى الباحث الميلي ان التجربة الجزائرية تصلح لتقديم قرأة للعلاقة بين التاريخ والحاضر وبالتالي الخروج الى افق المستقبل.

### جمعية العلماء المسلمين

كانت أنشطة علماء الإصلاح متعددة فقد قاموا «توادي» هي عبارة عن مقهى يرثاه الناس مخصصا للقاء محاضرات اسبوعية، بعد صلاة عصر يوم الاحد، حتى يتمكن من سماعها الشباب الذين لا يترددون على المساجد وخاصة المولفين الفرنسيين.

وقد حدث ان استنهضت تلك المحاضرات فئة الشباب الذي اصبح يحرس بعد ان اقتنع بالاشواق المطروحة من «النادي» على حضور دروس المنهج.

وفي تلك الاثناء كان يديرها الشيخ عبد الحميد ابن باديس مقالا في آذار (مارس) 1931 يهاجم المشروع ويمنح الجنسية الفرنسية لعدد محدود من الجزائريين تصبح لهم نفس الحقوق للفرنسيين ومع ذلك رفضه المنعرون واعتبروه خطرا عليهم، هنا تدخل رجال الإصلاح، لطباطيوا وبضرورة احتفاظ الجزائريين الذين اعطوا ذلك الحق، بذاتهمهم الاسلامية اى بقائون بالوجود وفي غنى عن علوم الحياة» وفي هذا المقال يدعو الشعب الى الاعتماد على نفسه،

وأن لا ينتظر اى شيء من الادارة الفرنسية، ويلج على ضرورة الاستفادة من علوم الغرب «التي نحن خلق منها رغم احتكاكنا بالغرب»، ويسجل في هذا العدد مدى استعداد الشعب للنهل من حياض العلم الحديث، ويدعو الى توفير الفرص، بواسطة مجهودات شعبية، من اجل توجيه «بعثة من التلاميذ التجباء كل سنة الى جامعات فرنسا العلمية والصناعية»، بذلك تحدثت جبهة جديدة لمواجهة الاستعمار بمنطق الثقافة التي يدعي انه يمثلها، وهي ثقافة ومبادئ الثورة الفرنسية، التي تتمحور حول الحرية والاشوة والسواوة.

وقد اعترف أكثر من ملاحظ فرنسي بمدى التأثير الذي أحدثته جمعية العلماء في سنوات قليلة، سواء في المدن او الريف، فقد كتب ديسبارميت عام 1933، في الشريعة التي تصدر عن لجنة فريقيا الفرنسية، يؤكد ان الفرق الواعي أسستها جمعية العلماء في مختلف مناطق البلاد، سمحت بنشر نفوذها في كامل البلاد، ويقول ان «هيئتها الادارية تملك اكبر قوة معنوية في الجزائر» (Amere, p. 95). وهكذا استطاعت حركة الإصلاح ان تدخل تغيرات عميقة على العقليات، وهزت اعماق الريف كما هزت الهياكل التقليدية في المدن.

### مشروع بلوم . فيبوليت

وبعد ان تهيات الظروف لحوض الحركة السياسية

ضد الاستعمار، استغل ابن باديس، وصحبه، اول فرصة سبحت لتواجه الادارة الفرنسية، عن طريق مختلف اعضاء البلاد، لتعليم اللغة العربية، والتعرف بالتاريخ الوطني والحضارة العربية- الاسلامية مع التعريف بالتاريخ السابق على الاسلام، وفي نفس الوقت الذي كانت تشن فيه الحرب على



شعار الاسلام هو الحل الذي رفعه الاسلاميون في بداية السبعينات

نوازن أي مجتمع يتوقف على الدراسة العميقة للتاريخ والحاضر، ومعالجة واعية ومسؤولة للأسئلة الكبرى التي تطرحها أصناف الشك وبالتالي تساعد على صياغة موقفة تفضي هي الأخرى إلى تشكيل القرار الملائم في إطار سياسة تفسر ح ولا تلمي توجهه ولا تفرض تفتح ولا تنعم

واصحاب القرار على اليقين الكسول، قد حجب عن هؤلاء واولئك ضرورة البحث عن مواطن العلة، فقد ظل الحكام منساقين الى سياسة قائمة على: الارادية التي تصور لهم انه يكفي ان ينعدد العزم على تنفيذ خطة لكي تتحقق هذه، ولو ان بناها ثم بعيدا عن تحليل واقع الناس وواقع الميدان، ويزيد في تعميم التعمية ان هناك حاشيات تحيط بأصحاب القرار تقدم لهم احصاءات تبديو في صورة يقين يعلق على الشك والطمع، في حين انه ليس أسهل من رصف ارقام وصياغة احصاءات عندما تنعدم الاليات الموضوعية لرصد الوقائع، خصوصا في غياب ممارسة ديمقراطية تمكن من البحث عن مقاربة الحقيقة.

ثانيا: ما افترزه تلك الاوضاع من تفاوت ثقافي واقتصادي واجتماعي وتسطيح ثقافي يتزامن مع تخصصات تقنية عالية المستوى وخالية من اي مضمون ثقافي فكري، فقد احدث ذلك صدمة قوية لدى اجيال نشأت منذ المهد على اغاني النصر وهازيج اليقين، فراحت تلهث وراء سبيل الرفاه الذي تزين انه مجرد سراب بيقية.

ثالثا: التحولات التي عرفها العالم خلال الربع الاخير من القرن الماضي ادت الى فرض اقتصاد السوق في كل مكان، وكان من المفترض ان يصاحب ذلك ضوابط معقولة وقواعد اخلاقية نظرا لارتباط الغرب تقليديا بفلسفة الهومانيزم حتى يقع الحيلولة دون خطر الانزلاق الى بروز المال كقيمة مطلقة لكن ذلك لم يتم واصبح المول مال ذاته، وتظهر من جديد تقديس العجل الذهبي، واصطوب المال، التي تفتقد حيز هو الاستاذ والفكر او الاديب كما كان الشأن سابقا بل اصبح النموذج هو «الغولدن بوي» ورجال المال الجدد، الذين يتخفقون بالضوابط الاخلاقية قيودا «راكبكية يجب التخلص منها، وازدهرت المعاهد العليا للتجارة والتسيير المالي، التي تكثف فيها حيز الاهتمامات الانسانية والثقافية لفائدة الارقام الجافة، والاحصاءات الخائفة.

في هذا السياق يحسن التفكير بما ورد في نقاش داخِل بلاط امبراطور صيني في القرن الاول قبل الميلاد: لا احد يجهل ان حكم الناس وتشجيع الفضائل المدنية يتطلب قبل كل شيء عقد البحث عن الربح المالي الصرف كما يتطلب تعجيد الحسن الاخلاقي. اربعا: ضاعف من خطورة هذه الظاهرة انعدام الحدود التي كانت موجودة في مجال الانتقال العلومات، فتتمكن المحرورون من الاطلاع على المستوي المعاشي لدى اليهودين في اعلى السلم وهذا في نفس الوقت الذي كانت فيه الفضائيات تعرض نماذج استهلاكية تزيد في انبهارها وتؤجج لديها، التطلع الى مزيد من العدالة الاجتماعية ان لم تغد افكار النسوية المطلقة والسلوك الفوضوي الذي يؤدي ربما الى ما يسمى بالارهاب، وهكذا نجد ان الصراع بين التسليح والمكن، من اجل تحقيق الخريطة الجديدة للمطالب الاجتماعية قد ازداد حدة، في الوقت الذي اتسعت فيه الهوة بين الحاكمين والمحكومين، وبقدر ما كان الحكام يبتعدون تدريجيا عن احساس بالنبض الاجتماعي والسياسي للفئات المحرومة، بقدر ما كان وعي هذه الفئات يزداد، وكل تطعاتها تتفاقم تنوعا وتتضاعف درجات.

خامسا: الانسداد الذي فرضته المؤسسة البيكنية الدولية في تعاملها مع البلدان التي تقترض منها، فاضطررت التي يطبلها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لا تحقق التوازن المطلوب بين اليزان المالي، بل هي تؤدي الى الزدياد نسبية المستورد في غياب الشروط اللازمة لزيادة نسبة التصدير، كما ان تخفيض الاستثمار العمومي، لا تعوضه دائما زيادة في نسبة الاستثمارات الخاصة التي تفضل القطاعات الطفيلية غير المنتجة.

ثم ان تلك النظرة اليتقنوقراطية التي لا تهتم بالآثار الاجتماعية المترتبة على تطبيق تلك الشروط، تؤدي عمليا الى تهيميش الازادة الوطنية في المجال

الاقتصادي الاجتماعي مما يؤدي الى ان تفقد الجهات

الوطنية مصداقيتها لدى الشعب، لان ما يجهم الناطق الوطنية، هو رضا صندوق النقد الدولي، اي ان الشرعية الخارجية المستمدة من تقييم المؤسسات البيكنية الدولية تغطي على الشرعية الداخلية، وبذلك يخلخل التوازن بين هذه الشرعية وتلك، لأن حاجة الحكام الى موارد مالية خارجية تجعلهم يدعون لتطلبات التمويل الخارجي، على حساب التطلبات

الاقتصادية والاجتماعية للاهم المجتمعية التي ادت لعدد من ألوان السقوط العربي مما جعل فقاعات واسعة من الشباب خاصة تتسائل عن جدوى الكفاح الاستقلالي، انكر بالمناسبة حوارا سمعته عام 1992 دار بين سائحة فلسطينية جاءت للقاهرة وسائحة جزائرية، كانت الفلسطينية من عرب كما يقال، ان ليست من الضفة الغربية راحت تشكو ظلم الدولة العبرية واضطهادها للعرب، فقالت لها الجزائرية: انت لا تدريين ما انت فيه من مساعدة الا عندما تشاهدين مساعدة الدولة الفلسطينية لك، عندما تقوم هذه:سقت ذلك في نخمة يصعب تحديد نسبة السخرية فيها من الجد، لكن هذا التعليق، ولو كان مجرد كاريكاتير ساخرًا، يعبر عن حالة الاحباط التي توجد في أكثر من بلد.

ولا يخفى ان التحول الذي يعبر عنه مثل هذا الاحباط يكشف عن تطور سلبي من اليقين الذي صاحب المد الوطني، الي شك في طريقه لأن يصيب نقض اليقين، مثل هذا التحول لم يكن ممكنا دون ارتكابت تمتد على عدة سنوات، فظواهر الوضع الاجتماعي الخائق والمستوى المعاشي المتدهور، واليوس والتفاني والامة الاخلاقية التي نلحظها هنا وهناك، ليست الا نتائج لعوامل اخرى، عديدة، اذا كان يصعب تحديدها كلها، فيمكن ان نجعلها فيما يلي:

اولا: سقوط عدد من الزعامات والاقنعة والمسلمات،

والايدويولوجيات.

وعلى الرغم من ان نذر تلك الالوان من السقوط

برزت منذ السبعينيات فان تعود الشعب المثقفة

الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، من هنا نجد ان عددا من حكام العالم الثالث بما فيه العالم العربي، يهتمون بمظاهر الواجهة الخارجية المتولدة عن نظرة المولين الدوليين، أكثر من حرصهم على الشرعية الداخلية التي تجعلهم منسجمين مع شعوبهم. فيكف اذا اضعفنا لذلك تطور ظواهر سلبية جديدة مثل الرشوة والفساد التي اصبحت مبعث اعزازا يتبجح بها كثيرون وانتشرت بين سمع وبصر اجيال نشأت على خطاب العدل والمساوة والظهر الثوري والنقاء الاخلاقي.

فما هو تفسير هذا الانتشار السرطاني لهذه الظاهرة وهذا التوالد الاميبي لتلك الامراض؟ يواجه كل بلد حديث العهد بالاستقلال معضلة التوفيق والتطابق بين حدود الامل وحدود الممكن، اي معضلة صياغة مشروع يتكفل بتحقيق آمال فئات واسعة كانت هي وقود الثورة التي افضت الى التحرر والاستقلال، في اطار الصدود التي يسمح بها الواقع، اي بالعتى الواسع للوقائع الذي يشمل الامكانيات المادية والبنيات العقلية والهياكل الاقتصادية والثقافية الموروثة.

ويزداد المشكل تعقيدا بفعل عوامل اخرى، مثل الصراع على السلطة، وتضخيم دور التطهير التجاري، الذي يتجاهل الواقع وقوة الجاذبية التي تشد الى الموروث عن العهد الاستعماري وعن العهد العثماني، زيادة عما اشرفنا اليه من خطاب ارادي يتصور لفظية بداية خطة وعمل، ودعوته للتغيير مستجابة بسرعة، الى آخر نقاط الضعف المتصلة بكيفيات الانتقال من الثورة الى السلطة، ومن التهييج والاثارة الى الحكم والتسيير، وفي ظل الصراع على السلطة يحاول كل طرف ان يبحث عن شرعيته في ماضي الكفاح ضد الاستعمار، ما يقضي الي سعي كل احكثار الوطنية واحتكار التاريخ، وهو ما يؤدي عمليا الى انكار الاطراف الاخرى وتهيميش دورها في تهية المناخ الملائم للثورة، ان لم يؤد الى تخوين هذا الطرف او ذاك، تدخل في ذلك كله مشاكل مرتبطة ببعض تجارب الخارج التي كان الشباب الناثر معجبا بها، هذا العجائب يسارع بعض مثقفي العالم المتقدم لاستغلاله، فيعرضون خيراتهم النظرية ومهاراتهم النظرية لبناء مشاريع تحول الاحلام التي لم يمكنهم تحقيقها في بلدهم الى برامج دون ان يسبق ذلك مسح دقيق بعدالة الفكرة والينيوي والاشعبي، والاشعبي والسيكولوجي للبلد المرشح لأن يكون ميدانا للتجربة.

ومما يزيد في تيسير هذا البناء بين تلك النخب، علاقات يبعث في هؤلاء واولئك منذ مرحلة الكفاح الوطني، كتحجروا ما يحدث ان تستعمل نخب البلد المتافع من اجل الاستقلال لغة ستوحاة من تقاليد وثقافات البلد المستعمر من اجل اقتاع جماهير هذا الاخير بعدالة الفضية، وتعبية الراي العام فيه لتأييد الاستقلال.

ومع مرور الوقت تتكسي تلك اللغة الشخصية لضرورات الدعاية، طابع الاصلاة، اذ تبدو كما لو انها نبعث تحتها واصلًا من البلد المتافع، فيحدث نوع من التقاطي والحقايق يقوم في الواقع على نوع من سوء التفاهم، وفي الوقت الذي يتصور فيه ناثر الااسه التي يسعى الي تحويل مشروعها الى واقع، نجد في موازاته عناصر من البناء جلدية، تعرضت على الحكام الاداري في العهد الاستعماري، مدركة لنقاط الضعف التي تمثل تجارب تتسمخ بممارسة اقدم هواية عند الانتهازيين، وهي التعرف على اضمن السالك المؤدية الى الكفاح، دون ان تتحمل ادنى مسؤولية، وبذلك تتضاعف خبرة الانتهازى مع «لا تجرية»، ناثر الااس لتشكل في الواقع حلفا غمري يجر الناثر ليخرف عن خط الانتهازى دون ان يكون واعيا بانحرافه، وذلك يعني ان بذور الانحراف تكون قد انغرس في زمن مبكر من عمر الاستقلال، كما تاملت في الترية التي حين تظهر عوامل اخرى تساعد البذرة- الجروثومة على ان تنرز في مناخ أكثر ملائمة.

### مكياينيزم الفساد وتطوره

انطلاقاً من هذه الملاحظات يمكن أن نفهم كيفيات بروز اليكياينيزما التي تسمح بظهور وتطور الفساد، ولا خلاف على أن أحد العوامل التي تساعد على ذلك هو اقامة احتكارات صناعية وتجارية، تتقدم فيها الحدود بين احتكار الدولة، واحتكار المؤسسة، ولا شك ان تطور ظاهرة الفساد هذه، يوجد ارضية لا تساعد على حقيقة خصصتها نابعة.

ومن الجدير بالتسجيل عند الكلام عن الاحتكار ان نشير الى النقاش الذي دار خلال القرن الأول قبل المياد في مجموعة من المثقفين و عدد من أعوان الدولة في بلاط امبراطور الصين كان النقاش حول جدوى احتكار الدولة لتجارية الحديد والملح، وقد سجل النقاش في محضر ترحم ملخص عنه الى الانكليزية في العشرينات وترجم الى الفرنسية عام 1978.

وهي هذا النقاش شرح أحد المثقفين تشريحا دقيقا مكياينيزم الفساد المرتبط بالاحتكار عندما قال «إن الدولة إذ تحثرت تجارة الملح والحديد، وتنظم الكحول وتسيطر على نظام الأسعار، تكون قد سعت لتحقيق ارباح مثل أي تاجر خاص، فقفوض بذلك الاستقامة القديمة وتفتح المجال للجشع على نطاق واسع، وبذلك ينخفض عدد الذين يتصرفون بالهامم الأساسية، في الوقت الذي يتضاعف فيه عدد الذين يتصرفون إلى الأنشطة الثانوية، علماً بأن الثانوي يضر بالأساسي، وأن الانحراف يكون متناسبا مع تزايد أهمية القطاعات الاقتصادية... إننا نريد أن يوضع حد لاحتكار تجارة الحديد والملح...»

ثم يستشهد بالقرار الذي كان اتخذه الامبراطور «كاو» عام 2225 قبل الميلاد ليعقب عليه بما يلي:

«إن الامبراطور «كاو»، إذ قرر ذلك فلكي يسعى لتحرير روح الربح، ويفسّن بساطة الخلق التقليدي»، ثم يضيف «لقد قيل حقاً ان الحكام عندما يسعون إلى تكديس الثروة، فإن ضباطهم الكبار يكونون متهمين ويصابون بالجشع وأنداك يصبح الموظفون طماعين، ونصح السرعة مشروعة على نظر الشعب، إن فتح الباب أمام روح الربح يعني حث الشعب على الجريمة»، ويقدر ما يربط الناطق باسم الحكومة بين الازدهار والوقع الجغرافي، بقدر ما يربطه المثقفون بالعمل والتوفير الكد، ان هذا الحوار الممتع يمثل في بعض جوانبه دفاع ممثلي النظام عن الاحتكار الدولية باسم ايدويولوجية تؤدي إلى تهيميش العمل واحتكار الجهد، وتعطي الاولوية للمهارة التجارية، على الابداع والعمل المنتج.

على انه لكي تكتم الصورة لابد من التذكير بالفراع الناجم عن تغيب دور النقابات والوقى التي اصبحت رديفا للنظام، وبذلك انعدم شرط أساسي من شروط التوازن إذ تخلت النقابة عن دورها كحمكور وكفاء يتحدث من موقع معارض، وهو يخدم النظام والمجتمع

### كتب ومذكرات

### 13القياس

في الواقع، وتسبب هذا الفراغ في تحريف النقاش من حوار إيجابي بين قطبين يتحقق من خلالهما التوازن إلى نوع من تبادل الاتهم والتشكيك في النوايا والبحث باي ثمن عن كسب موقع أو تعزيزه في معركة سرعان ما تحولت إلى حرب مواقع، وبدل أن يبحث كل طرف عن نقاط الالتقاء مع الأطراف الأخرى بما يؤدي إلى إقامة جسور تجمع، انزلت النقاش إلى حرب كلامية حادة تقلصت معها إمكانيات الحوار الجاد وفتححت المجال واسعا للعنف الكلامي الذي هو مقدمة العنف الدموي.

### دروس التجربة الجزائرية

ويعد أن الدرس الذي يمكن استخلاصه من التجربة الجزائرية التي نرجو أن نتجح في التخلص من الأزمة الحادة التي عرفتها في العشرية الماضية، كما نجحت في مواجهة الاستعمار، هو أن توظيف التاريخ واعتبار الإسلام جزءاً أساسياً من مكونات الهوية بالإضافة إلى اللغة العربية، لم يكن انكفاء على الماضي أو رفضاً للعصر، بل كان هو شرط التوجه للمستقبل، بخطوات ثابتة لا تحيد عن سواء السبيل ونظرات ثابتة لا تزيع عن الحق المبين.

تلك تجربة تحتاج اليوم إلى الاستفادة منها:

التوجه إلى المستقبل عبر طريق معيد الحوار والنقاش والنقاش السلمي، بعيداً عن استعراض العضلات أو الاستقواء بالسلاح، لقد برهنت الجزائر عبر ابن باديس وصبيحة على أن الإسلام كان حصناً صان للشخصية الوطنية، ووقوداً غذى المقاومة ضد الاستعمار، وقد برهن ابن باديس على أن الإسلام لا يعني الدوغما، بل هو بركضها فابن باديس يرفض التقليد الجاهل، الذي يحكم الوراثة دون فهم، ويسميه الإسلام الوراثي وينمته بأنه «لا تفر فيه ولا تظر» أما خلال من الاجتهاد ويقادي الفكر بينما هو يدعو الى ما يسميه الإسلام الذاتي الذي يعني به الاقتناع الواعي وإعمال العقل داخل الإسلام فيما ليس فيه نص، وتكيف العقفة وفق حاجيات الناس وضرورات الوقت.

مثل هذا الموقف الذي يحقق المزاوجة بين العقيدة والفكر، هو الذي يفسر النجاح الذي حققته الحركة التي قادها ابن باديس، واتخاذ موقف تقيض، يسقط عمداً أو دون وعي، دور الفكر والعقل والاجتهاد هو الذي يفسر سطحية بعض العداوات التي تمثلت في اكتساح عدد من الساحات العربية كما يفسر ما عرفته من مغامرات وانكاسات، ذلك أن شعار «الإسلام هو الحل»، الذي رفع خطاطية العواطف واستغلال سخط الحرومين، لم دون أن تكون أساساً لا علاقة له بالعقيدة، لم يصحبه تقديم مشروع مجتمعي متكامل وواقعي، ومن هنا فمرأ أمالاً عريضة في إمكانية حياة أفضل، تتحقق بمجرد ما يتبرع بقلوب الشعراء على لغة الحكم، خصوصاً أن هؤلاء يقعون لتفسير الأوضاع المتردية عوارض يمكن للجهاد يفسرها لسببها في حين أن تلك العوارض ليست إلا نتيجة لأمراض أقدم وأكثر تشعباً.

ومن شأن ذلك أن يولد نوعاً من التصور لعدالة قائمة قريباً، تأخذ صورة اقتناع كاسح، يصبح معها المصوح إلى السلطة مشروعاً متسلط.

إن إطلاق شعار «الإسلام هو الحل» دون مضمون، ودون مشاركة من الجميع في مناقشته يفكر ثابت وجدل هائئ، يعني تاجيح طوقر واستعمال نار الجدل تحقير مكسب سياسي لا علاقة له بالعقيدة، لم يصحبه تقديم مشروع مجتمعي متكامل وواقعي، ومن هنا فمرأ أمالاً عريضة في إمكانية حياة أفضل، تتحقق بمجرد ما يتبرع بقلوب الشعراء على لغة الحكم، خصوصاً أن هؤلاء يقعون لتفسير الأوضاع المتردية عوارض يمكن للجهاد يفسرها لسببها في حين أن تلك العوارض ليست إلا نتيجة لأمراض أقدم وأكثر تشعباً.

ومن شأن ذلك أن يولد نوعاً من التصور لعدالة قائمة قريباً، تأخذ صورة اقتناع كاسح، يصبح معها المصوح إلى السلطة مشروعاً متسلط.

إن إطلاق شعار «الإسلام هو الحل» دون مضمون، ودون مشاركة من الجميع في مناقشته يفكر ثابت وجدل هائئ، يعني تاجيح طوقر واستعمال نار الجدل تحقير مكسب سياسي لا علاقة له بالعقيدة، لم يصحبه تقديم مشروع مجتمعي متكامل وواقعي، ومن هنا فمرأ أمالاً عريضة في إمكانية حياة أفضل، تتحقق بمجرد ما يتبرع بقلوب الشعراء على لغة الحكم، خصوصاً أن هؤلاء يقعون لتفسير الأوضاع المتردية عوارض يمكن للجهاد يفسرها لسببها في حين أن تلك العوارض ليست إلا نتيجة لأمراض أقدم وأكثر تشعباً.

ومن شأن ذلك أن يولد نوعاً من التصور لعدالة قائمة قريباً، تأخذ صورة اقتناع كاسح، يصبح معها المصوح إلى السلطة مشروعاً متسلط.

إن إطلاق شعار «الإسلام هو الحل» دون مضمون، ودون مشاركة من الجميع في مناقشته يفكر ثابت وجدل هائئ، يعني تاجيح طوقر واستعمال نار الجدل تحقير مكسب سياسي لا علاقة له بالعقيدة، لم يصحبه تقديم مشروع مجتمعي متكامل وواقعي، ومن هنا فمرأ أمالاً عريضة في إمكانية حياة أفضل، تتحقق بمجرد ما يتبرع بقلوب الشعراء على لغة الحكم، خصوصاً أن هؤلاء يقعون لتفسير الأوضاع المتردية عوارض يمكن للجهاد يفسرها لسببها في حين أن تلك العوارض ليست إلا نتيجة لأمراض أقدم وأكثر تشعباً.

ومن شأن ذلك أن يولد نوعاً من التصور لعدالة قائمة قريباً، تأخذ صورة اقتناع كاسح، يصبح معها المصوح إلى السلطة مشروعاً متسلط.

إن إطلاق شعار «الإسلام هو الحل» دون مضمون، ودون مشاركة من الجميع في مناقشته يفكر ثابت وجدل هائئ، يعني تاجيح طوقر واستعمال نار الجدل تحقير مكسب سياسي لا علاقة له بالعقيدة، لم يصحبه تقديم مشروع مجتمعي متكامل وواقعي، ومن هنا فمرأ أمالاً عريضة في إمكانية حياة أفضل، تتحقق بمجرد ما يتبرع بقلوب الشعراء على لغة الحكم، خصوصاً أن هؤلاء يقعون لتفسير الأوضاع المتردية عوارض يمكن للجهاد يفسرها لسببها في حين أن تلك العوارض ليست إلا نتيجة لأمراض أقدم وأكثر تشعباً.



## لاتسيو لديه القوة الهجومية واخطاء الدفاع

■ روما - رويترز: برهن لاتسيو هذا الاسبوع على انه يمتلك القوة الهجومية اللازمة لاجراخ بلنسية من دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم غير انه اظهر ايضا الاخطاء الدفاعية التي تسببت في هزيمته الشكرا في مباراته باسبانيا قبل اسبوعين، فبعد هزيمة نادي العاصمة الايطالية 2/5 في لقاء الذهاب بدور الثمانية بلنسية اصبح يتعين عليه تسجيل ثلاثة اهداف في لقاء العودة بالاستاد الاولمبي في روما، وهذا ما فعله لاتسيو يوم السبت في مرمى فيورنتينا.

غير ان لاتسيو دخلت مرماها ثلاثة اهداف ايضا منها هدف التعادل لفيورنتينا بعد دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

ويبدأ التعادل اصبح الفارق خمس نقاط بين لاتسيو ويوفنتوس متصدر القائمة وتبقى اربع مباريات فقط على ختام الدوري الايطالي وبات يتعين على لاتسيو بذلك الفوز على بلنسية.

وقال سرجيو كرانيوتي رئيس لاتسيو معلقا على مباراة فيورنتينا ان فريقه «يفتقر في اللحظات الحاسمة للتماسك اللازم والعزيمة على انمام حتى نهايته». اخطانا بالتساهل الذي قد يكلفنا البطولة».

واضاف «اصبح لقاء بلنسية هو مباراة العام، انه فريق قوي ولكن انا لعبنا بالاسلوب اللازم الذي نعرفه فمن الممكن ان نفوز».

وقد فاز لاتسيو ببطولة اوروبية مرة واحدة في تاريخه

■ روما - رويترز: برهن لاتسيو هذا الاسبوع على انه يمتلك القوة الهجومية اللازمة لاجراخ بلنسية من دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم غير انه اظهر ايضا الاخطاء الدفاعية التي تسببت في هزيمته الشكرا في مباراته باسبانيا قبل اسبوعين، فبعد هزيمة نادي العاصمة الايطالية 2/5 في لقاء الذهاب بدور الثمانية بلنسية اصبح يتعين عليه تسجيل ثلاثة اهداف في لقاء العودة بالاستاد الاولمبي في روما، وهذا ما فعله لاتسيو يوم السبت في مرمى فيورنتينا.

غير ان لاتسيو دخلت مرماها ثلاثة اهداف ايضا منها هدف التعادل لفيورنتينا بعد دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

ويبدأ التعادل اصبح الفارق خمس نقاط بين لاتسيو ويوفنتوس متصدر القائمة وتبقى اربع مباريات فقط على ختام الدوري الايطالي وبات يتعين على لاتسيو بذلك الفوز على بلنسية.

وقال سرجيو كرانيوتي رئيس لاتسيو معلقا على مباراة فيورنتينا ان فريقه «يفتقر في اللحظات الحاسمة للتماسك اللازم والعزيمة على انمام حتى نهايته». اخطانا بالتساهل الذي قد يكلفنا البطولة».

واضاف «اصبح لقاء بلنسية هو مباراة العام، انه فريق قوي ولكن انا لعبنا بالاسلوب اللازم الذي نعرفه فمن الممكن ان نفوز».

وقد فاز لاتسيو ببطولة اوروبية مرة واحدة في تاريخه



مانشستر يونايتد المعلق سبواحه ريال مدريد المعلق ايضا في ربع نهائي دوري ابطال أوروبا اليوم (صورة من الارشيف)

### دوري ابطال أوروبا

## مواجهتان حاسمتان في مانشستر وميونخ اليوم

ويغيب عن صفوف فريق العاصمة الاسبانية قادته فرناندو هييرو وعوتي بسبب الإصابة، ستيفان ايفنبرغ بسبب الإصابة في ريلة الساق. وكان ايفنبرغ اصيب خلال مباراة فريقه مع روبرتو كارلوس وسافيو لاصابتهما في ركبتيهما.

وقد يكون المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا الورقة الراححة لمدر ريال فيسنتي بل بوسكي، لانه يعرف الفريق الانكليزي جيدا وسبق ان سجل اربعة اهداف في ست مباريات خاضها ضده عندما كان يلعب في صفوف ارستال.

وكان يوسينتش اصيب في المباراة ضد سندرلاند وخرج في نهاية الشوط الاول.

ويتوجب على مانشستر يونايتد خوض المباراة بحذر كبير لان دخول شبابه هدف او اكثر سيضعف من مهمته في تحطيم عقبة ريال مدريد الذي سيلعب من دون مركب نقص وبثقة عالية بعد استعادته نعمة الفوز بتغلبه على سرقسطة 1 - صفر السبت الماضي ضمن الدوري المحلي.

وتكمن قوة ريال مدريد في خط دفاعه الذي لم تهتز شبابه في مبارياته الاربعة الاخيرة، بيد ان عيبه الوحيد يبقى دائما خط هجومه العاجز عن التسجيل برغم الفرص الكثيرة التي تتاح له.

وسيعتمد ريال مدريد على الهجمات المرتدة بقيادة الثنائي راوول غونزاليس وفرناندو مورينتييس.

ويغيب عن صفوف فريق العاصمة الاسبانية بيكسنتي ليزاراتزو وصانع العابه وقائده ستيفان ايفنبرغ بسبب الإصابة في ريلة الساق. وكان ايفنبرغ اصيب خلال مباراة فريقه مع تي اس في ميونخ، وسيبتعد عن الملاعب اربعة اسابيع.

ويقول مدرب بايرن اوتامر هيتسفلد «انها ضربة موجعة، ليس هناك لاعب يمكنه القيام بدور ايفنبرغ».

في المقابل، قرر مدرب بوروتو فرناندو سانتوس خوض مباراته ضد بايرن بالتشكيلة ذاتها التي لعبت مباراة الذهاب، وفازت على سانتا كلارا 2 - صفر في الدوري المحلي السبت الماضي.

ويعود الى صفوف الفريق البرتغالي المدافع الدولي سكرتاريو، ويعتمد على الثنائي كابوتشو والبرازيلي جارديل في الهجوم.

وكان بايرن ميونخ خسر امام جاره تي اس مرمي سانتا كلارا رافعا رصيده الى 122 هدفا في 119 مباراة خاضها مع الفريق البرتغالي منذ تموز/يوليو 1996.

بايرن، بوروتو

## برشلونة يناشد جمهوره الصبح والعون

■ برشلونة - رويترز: اصبح برشلونة يناشد جمهوره الصبح عن النتائج المؤسفة التي حققها خلال الاسبوعين الماضيين وهو يستعد لآخر فرصة لتحقيق انجاز هذا الموسم عندما يستضيف تشيلسي الانكليزي في لقاء العودة بدور الثمانية لدوري الابطال الاوروبي، وبعد ان كان برشلونة مرشحا للجمع بين بطولتي الدوري والكأس المحليتين والدوري الاوروبي في بداية نيسان (ابريل) الحالي تعرض لسلسلة من الهزائم منذ هزيمته 3/1 على ارض تشيلسي في دور الالقاء قبل اسبوعين حيث خسر كلا من مبارياته الثلاث السابقة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء. و بات دفاع برشلونة مرزقا وهجومه منهكا رغم انه يضم ريفالدو وباترك كلويرت ولويس فيجيو والمدرب الهولندي لويس فان جال يبحث عن مخرج بعد ان بدا الفريق موشكا على ازمة.

ويناشد لاعبو الفريق القاطوني الجمهور ان يملا استاده الذي يسع 98 ألف متفرج.

وقال فيجو «انا واثق من ان الجمهور متفهم لوقفنا وسياتي لنا اذرتنا، سنفعل كل ما في وسعنا لنفوز ولكننا نحتاج لدعمه».

وكانت اخر هزائم برشلونة على ارض ريال اوفيدو الذي فاز 3/ صفر في مباراة استبعد فيها كلويرت الهولندي بعد انتقاده للمدرب، غير ان فان جال لم يحتمل استدعاء كلويرت.

غير ان ما يؤرق مضاجع المدرب الهولندي هو الدفاع الذي مزقه مهاجما تشيلسي ثوري اندريه فلو متجهة الى برشلونة.

■ برشلونة - رويترز: اصبح برشلونة يناشد جمهوره الصبح عن النتائج المؤسفة التي حققها خلال الاسبوعين الماضيين وهو يستعد لآخر فرصة لتحقيق انجاز هذا الموسم عندما يستضيف تشيلسي الانكليزي في لقاء العودة بدور الثمانية لدوري الابطال الاوروبي، وبعد ان كان برشلونة مرشحا للجمع بين بطولتي الدوري والكأس المحليتين والدوري الاوروبي في بداية نيسان (ابريل) الحالي تعرض لسلسلة من الهزائم منذ هزيمته 3/1 على ارض تشيلسي في دور الالقاء قبل اسبوعين حيث خسر كلا من مبارياته الثلاث السابقة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء. و بات دفاع برشلونة مرزقا وهجومه منهكا رغم انه يضم ريفالدو وباترك كلويرت ولويس فيجيو والمدرب الهولندي لويس فان جال يبحث عن مخرج بعد ان بدا الفريق موشكا على ازمة.

ويناشد لاعبو الفريق القاطوني الجمهور ان يملا استاده الذي يسع 98 ألف متفرج.

وقال فيجو «انا واثق من ان الجمهور متفهم لوقفنا وسياتي لنا اذرتنا، سنفعل كل ما في وسعنا لنفوز ولكننا نحتاج لدعمه».

وكانت اخر هزائم برشلونة على ارض ريال اوفيدو الذي فاز 3/ صفر في مباراة استبعد فيها كلويرت الهولندي بعد انتقاده للمدرب، غير ان فان جال لم يحتمل استدعاء كلويرت.

غير ان ما يؤرق مضاجع المدرب الهولندي هو الدفاع الذي مزقه مهاجما تشيلسي ثوري اندريه فلو متجهة الى برشلونة.

## العنف يسود مشجعي أوروبا

■ لندن - رويترز: استمرت اعمال العنف بين المشجعين الاوروبيين قبل بضعة ايام من مباراة ليدز يونايتد الانكليزي على ارضه مع غلطة سراي التركي في لقاء العودة بالدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ومنع الاتحاد المشجعين الاثراك من السفر الى ليدز لحضور المباراة يوم الخميس المقبل خوفا من ردود انتقامية بعد ان قتل مشجعو نادي غلطة سراي التركي اثنين من البريطانيين طعنا بسكين عشية مباراة الذهاب اثناء اشتباكات في شوارع اسطنبول.

وستتخف الشرطة اجراءات الامن حول مباراة يوم الخميس اذ انه رغم منع حضور مشجعي النادي التركي فان العديد من الاثراك يقولون انهم ابعدها بشكل ظالم وانهم سيسافرون للبيدز للاحتجاج حتى اذا لم يحصلوا على تذاكر.

■ لندن - رويترز: استمرت اعمال العنف بين المشجعين الاوروبيين قبل بضعة ايام من مباراة ليدز يونايتد الانكليزي على ارضه مع غلطة سراي التركي في لقاء العودة بالدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ومنع الاتحاد المشجعين الاثراك من السفر الى ليدز لحضور المباراة يوم الخميس المقبل خوفا من ردود انتقامية بعد ان قتل مشجعو نادي غلطة سراي التركي اثنين من البريطانيين طعنا بسكين عشية مباراة الذهاب اثناء اشتباكات في شوارع اسطنبول.

وستتخف الشرطة اجراءات الامن حول مباراة يوم الخميس اذ انه رغم منع حضور مشجعي النادي التركي فان العديد من الاثراك يقولون انهم ابعدها بشكل ظالم وانهم سيسافرون للبيدز للاحتجاج حتى اذا لم يحصلوا على تذاكر.

### أثينا ترفض تنظيم دورة 2004 الاولمبية مبكرا

■ أثينا - رويترز: رفض منظمو دورة الالعاب الاولمبية اثينا 2004 اقتراح خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تنظيم الدورة قبل موعد المقرر لتفادي تعارضها مع بطولات كرة القدم للمحترفين.

وابتأت اللجنة الاولمبية الدولية رغبتهم في تنظيم الدورة مبكرا لتفادي تعارض موعدا مع برامج بطولات كرة القدم المحلية والاروپية بما يسمح لبعض مباريات كرة القدم في منع الاشتباكات بين المتقدمين في العالم بالاشتراك مع المنتخبات الوطنية في دورة الالعاب الاولمبية.

لكن اللجنة المنظمة لدورة 2004 قررت خلال اجتماع الاثنين عدم الموافقة على اقتراح سامارانش تنظيم الدورة في تموز (يوليو) بدلا من الموعد المقرر في الفترة بين 13 و 29 آب (اغسطس).

وقال المتحدث باسم اللجنة انه من المقرر ان يتوجه بانايوتيس تومسبولوس رئيس دورة 2004 والمدير التنفيذي كوستاس باكوريس امس الثلاثاء الى مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان لابلغ اللجنة بالقرار.

### 631 الف دولار دخل لاعب الدوري الانكليزي الممتاز

■ لندن - رويترز: اظهر مسح نشر امس الثلاثاء ان لاعب كرة القدم الاثراك في الدوري الانكليزي الممتاز يحصل على راتب سنوي يزيد على 400 الف جنيه استرليني (631 الف دولار).

والقى المسح الذي اجرته صحيفة «الانديبننت» بالضوء على الفجوة بين اجور لاعبي الدوري الممتاز والدرجات الاقل.

ويقول المسح ان متوسط الاجر الاساسي للاعب كرة القدم في الدوري الممتاز الذي يزيد عمره على 20 عاما باستثناء اتفاقات الرعاية يبلغ 409 الف جنيه استرليني سنويا او نحو ثمانية الاف استرليني اسبوعيا.

واوضح ان لاعبا مماثلا يلعب في دوري الدرجة الثالثة ادنى درجات دوري المحترفين الانكليزي الاربع يحصل في المتوسط على 37 الف استرليني سنويا.

واشارت الصحيفة الى ان اللاعبين البارز في الدوري الممتاز يحصل الان على اكثر من مئتي ما يحصل عليه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

ورفض بارني هورن رئيس رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين القول بان لاعبي كرة القدم يكسبون اكثر من اللازم.

### وينجر: انيلكا كان يجب ان يبقى مع ارستال

■ باريس - رويترز: قال ارسين وينجر مدير نادي ارستال الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم ان المهاجم الفرنسي نيكولاس انيلكا كان يجب ان يبقى مع ارستال بدلا من الانتقال الى ريال مدريد.

وقال وينجر لصحيفة «لوكيب» الرياضية «اعتقد ان نيكولاس تركنا قبل الاوان، اذت ان ابقيه هنا، اعتقد ان بامكانك توجيه حياة لاعب في ارستال بشكل يختلف عن اي مكان آخر».

واضاف «نتمتع بحماية اكثر هنا، وبشكل يومي يأتي اللاعب للمران ويعود الى منزله وانتهي الامر».

وقال وينجر الذي ضم انيلكا غير المعروف من نادي باريس سان جيرمان وجعل منه مهاجما واعدا في اوروا ان حقيقة وجود مدير فرنسي في ارستال ساعدت ايضا. واضاف «تحدث عن ضغوط من الصحافة البريطانية لكن لا يمكنني ان اصدق انه ترك (ارستال) بسبب ذلك».

وسجل انيلكا ثلاثة اهداف فقط في اول موسم له مع ريال مدريد وتم ايقافه لفترة قصيرة لرضه المران.

### بايرن يحلم بمكان قبل نهائي دوري ابطال أوروبا



بايرن ميونخ في احدى مبارياته (صورة من الارشيف)

قائمة الدوري بفارق نقطتين عن سبورتنغ لشبونة الذي يتصدر القائمة وامامه اربع مباريات في البطولة.

وسيضطر المدير الفني فرناندو سانتوس في ظل ما يعانيه فريقه من اصابات الى اللعب بنفس التشكيل الذي تعادل مع بايرن في مباراة الذهاب، وما زال حارس الرمي فيكتور بيا غير متاح والمدافعان كارلوس

■ ميونخ - رويترز: خسر بايرن ميونخ اكثر من مجرد مباراة عندما هزم 1/2 امام 1860 ميونخ لكنه يعتقد ان بامكانه هزيمة بوروتو البرتغالي اليوم الاربعة والتاهل للدور قبل النهائي ببطولة اوروبا لاندية ابطال الدوري.

ولم تقوض هزيمته امام 1860 ميونخ فرصه للفوز ببطولة الدوري الالماني فحسب بعد ان اصبح رصيده يقل ثلاث نقاط عن باير ليفركوزن الذي يتصدر قائمة الدوري وابق اربع مباريات فقط في البطولة.

لكن بايرن ميونخ الذي لعب نهائي كأس اوروا في الموسم الماضي فقد صانع العابه وكابتن الفريق ستيفان ايفنبرغ الذي خرج مصابا وسيبتعد عن الملاعب مدة تصل الى اربعة اسابيع.

وقال اوتامر هيتزفيلد المدير الفني لفريق بايرن ميونخ الذي تعادل 1/ في اوروبتو في مباراة الذهاب بدور الثمانية «انها خسارة كبيرة لكنني اعتقد ان امامنا فرصة طيبة للتاهل للدور قبل النهائي حتى دونه (ايفنبرغ)».

وابدى فرانز بيكنباور رئيس بايرن ميونخ اعتقاده ان بايرن ما زال بامكانه ان يصبح اول فريق الماني يفوز بكأس اوروا ويطولتي الدوري والكأس المحليتين في نفس الموسم.

وقال «فقدان ايفنبرغ يدعو للقلق اكثر من خسارة المباراة. اللاعبون الآخرون يعرفون ما يتعين عليهم عمله، ما زال بامكاننا الفوز ببطولتي الدوري والكأس وبطولة ابطال الدوري».

وبانسحاب بيكسنت ليزاراتزو من المران مصابا.

وسيجل على الارجح مايكل تارنات محل الفرنسي ليزاراتزو بينما سيطلب الى ينس يرميز ومحمد شوبل اقتسام مهام صنع الالعاب في غياب ايفنبرغ.

ورغم انه فقد تقدمه في بداية موسم الدوري تاهل بوروتو الاسبوع الماضي لنهاية كأس البرتغال وبعد فوزه 2/ صفر على سانتا كلارا يوم السبت بات يحتل المركز الثاني على

### شرطة تركية تحرس غلطة سراي في بريطانيا

■ انقرة - رويترز: يرافق رجال شرطة اثراك فريق غلطة سراي التركي الى بريطانيا هذا الاسبوع حيث يلعب مباراة العودة ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي تخضع عليها مخاوف من حدوث هجمات انتقامية من البريطانيين في اسطنبول.

وقالت الصحف التركية امس الثلاثاء ان رجالا من قوات الشرطة الخاصة قوامه 11 رجلا سيسافروا مع الفريق التركي لحماية اللاعبين قبل وبعد مباراة العودة مع فريق ليدز الانكليزي في ليدز غد الخميس.

وخدم مقتل مشجعين بريطانيين قبل اسبوعين على المباراة واتار

■ لشبونة - اف ب: صعد بوافيستا بوروتو الى المركز الرابع بفوزه على مضيقه استراليا امامدورا 2 - 1 في ختام المرحلة الثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل جورج كوتو (48) وديميتريوس (67) هدفي بوافيستا، وفيرونا (44) هدف امامدورا.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1 - سبورتنغ 68 نقطة
- 2 - بوروتو 66
- 3 - بنفيكا 60
- 4 - بوافيستا 48
- 5 - جيل فيسنتي 48

### بوافيستا الى المركز الرابع في بطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: صعد بوافيستا بوروتو الى المركز الرابع بفوزه على مضيقه استراليا امامدورا 2 - 1 في ختام المرحلة الثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل جورج كوتو (48) وديميتريوس (67) هدفي بوافيستا، وفيرونا (44) هدف امامدورا.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1 - سبورتنغ 68 نقطة
- 2 - بوروتو 66
- 3 - بنفيكا 60
- 4 - بوافيستا 48
- 5 - جيل فيسنتي 48





اللاعب المغربي كريم العلمي

## فوز كريم العلمي في بطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس

■ مونت كارلو - رويترز: فاز المغربي كريم العلمي في الدور الأول ببطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 2,95 مليون دولار.

وتغلب العلمي أمس الثلاثاء على السويدي توماس سوهانسون 2/6 و6/4.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز البريطاني تيم هيثمان على السويسري مارك روسيه 3/6 و2/6.

وفي مباريات الدور الأول فاز الفرنسي سيدريك بيولين على السويدي ماجنوس لارسون 2/6 و6/2.

وتغلب الأرمني سارجيس سارجسيان على المغربي يونس العيناوي 7/6 و4/2 بعد انسحاب المغربي لاصايتيه.

وقام التشيكي بيري نوفاك على السويسري روجر فيدرير 6/2 و5/7.

وتغلب الفرنسي نيكولاس اسكود على مواطنه ستيفان هيو 4/6 و1/6 و2/6.

وتغلب التشيكي سلافو دوسيل على البريطاني جريج روسدسكي 4/6 و7/1.

وقام الفرنسي فابريس سانتورو على البلغاري أورلين ستايويتشيف 4/6 و2/6.

وقام الجنوب افريقي وين فيريرا على الأسترالي مارك فيليبوسيس 6/4 و5/7.

وتغلب الترويجي كرسيتيان رود على السويدي اندريه فينيسجورا 6/4 و5/7 و1/6.

## هابسودوفا الى الدور الثاني في دورة بودابست

الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 1,08 مليون دولار.

وقامت الأمريكية تارا شنايدر على السلوفينية تينا بيسينيك 7-6 (1-7) و3-6، والأرجنتينية فلورنسيا لابات على البلغارية مغدالينا مالييفا 3-6 و4-6، والأميركية أريكا دي ليون على الكندية مورين دراك 6-3 و6-3.

السابعة من المرحلة الأولى بخسارتها أمام اليوغوسلافية ساندارا ناتشوك 7-5 و3-6.

هيلتون هيد (الولايات المتحدة) فازت الرومانية زوكساندرا دراغومير على السويسرية إيمانويل غالباردي 7-6 (2-7) و7-3، وبلغت المرحلة الثانية من دورة هيلتون هيد

■ بودابست - أف ب: بلغت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثالثة المرحلة الثانية من دورة بودابست الجارية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 110 آلاف دولار بفوزها على الفرنسية أميلي كوشيتو 3-6 و6-3.

وخرجت النمسية باتريسيا فارتوش

## فوز احنصال بماراثون دوسابل للمرة الثالثة

■ الرباط - رويترز: فاز المغربي محمد احنصال بماراثون دو سابل اصعب سباق ماراتون في العالم للمرة الثالثة.

وقال منظمو السباق ان لحسن شقيق محمد الاصغر جاء في المركز الثاني في نهاية السباق المكون من ست مراحل والبالغ طوله 238 ميلاً متراً. والسباق الذي يصفه المنظّمون بأنه اصعب وأطول سباق ماراتون في العالم منذ تنظيمه لأول مرة عام 1985 اتسم هذا العام بارتفاع درجة الحرارة التي وصلت الى 50 درجة مئوية وبالعواصف الرملية.

وقام محمد بالسباق في عامي 1997 و1999 بينما فاز لحسن بسباق 1987.

واشترك عدد قياسي بلغ 680 عداء من أنحاء العالم في سباق هذا العام لكن المنظمين قالوا ان عددا كبيرا انسحب أثناء السباق.

■ الرباط - رويترز: فاز المغربي محمد احنصال بماراثون دو سابل اصعب سباق ماراتون في العالم للمرة الثالثة.

وقال منظمو السباق ان لحسن شقيق محمد الاصغر جاء في المركز الثاني في نهاية السباق المكون من ست مراحل والبالغ طوله 238 ميلاً متراً. والسباق الذي يصفه المنظّمون بأنه اصعب وأطول سباق ماراتون في العالم منذ تنظيمه لأول

## المركز الاول للكينيين لاغات ونديريا في ماراتون بوسطن

■ بوسطن (الولايات المتحدة) - أف ب: احضر العداء الكيني اليجا لاغات (33 عاماً) المركز الأول في سباق ماراتون بوسطن قاطعاً مسافة 42195 كلم بزمناً ساعتين و9 دقائق و46 ثانية.

وحل لاغات أمام الأثيوبي غيزانغني ابيرا والكيني موزيس

■ الكويت - أف ب: تاهل العربي حامل اللقب الى المباراة النهائية من مسابقة كأس امير الكويت لكرة القدم بفوزه على السالمانية بركات الترجيع 3-1 بعد تعادلهما سلباً في الوقت الأصلي والاضافي على ملعب الصداقة والسلام.

ويقتي العربي في المباراة النهائية الاحد المقبل مع التضامن الذي اقصى القادسية بطل الدوري بالهدف الذهبي 2-1.

ويعود الفضل في تاهل العربي الى حارسه احمد جاسم الذي نجح في صد ركلتي بشار عبدالله وعلي قلاح،

■ جدة (السعودية) - أف ب: استقبل الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي والسعودي لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد الألماني والمسؤول عن ملف ترشيح المانيا لاستضافة مونديال 2006 فرانتس بكنياور في جدة (غرب السعودية).

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان زيارة بكنياور تأتي في إطار التعاون بين الاتحادين السعودي والاقتصادي، على توفير كافة الامكانيات الفنية والبشرية لتحقيق النجاح لهذا المونديال العالمي.

## سلطنة عمان تتاهل لنهائيات كأس اسيا تحت 19 سنة

وعزز ذاكر عرفة فوز منتخب سلطنة عمان بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 81 بعد افراده بحارس مرمي طاجيكستان.

في المباراة الثانية فاز منتخب شباب سورية على نظيره اللبناني 1/2.

وكان المنتخب السوري بحاجة الى الفوز باكثر من هدفين في هذا اللقاء ليصعد الى نهائيات البطولة بفارق الاهداف عن منتخب سلطنة عمان.

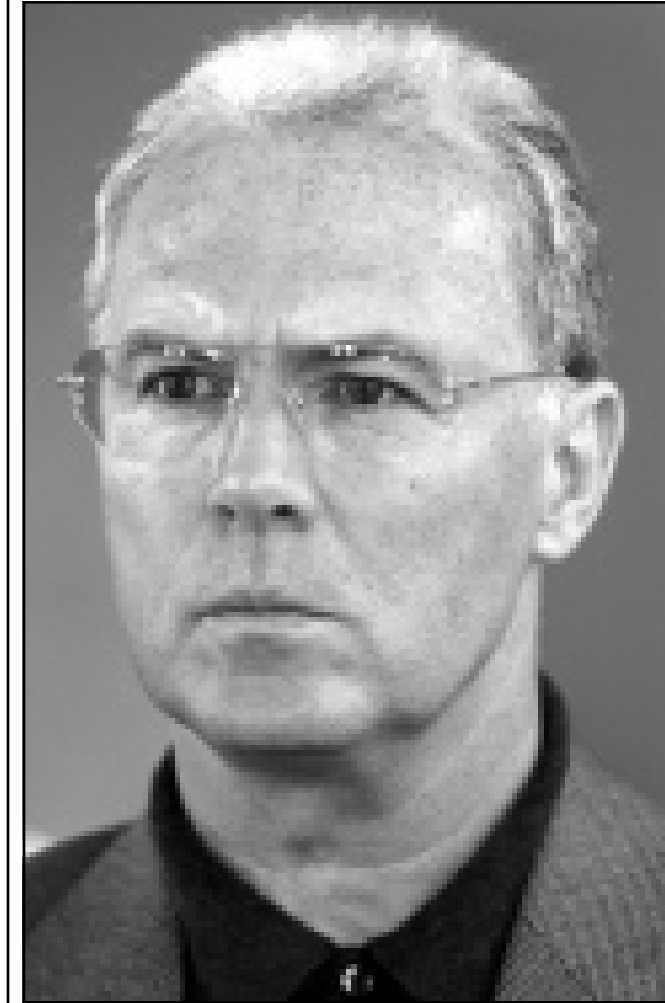
تقدم منتخب سورية بهدف ميكس سجله لورانس الشمالي في الدقيقة السابعة، وتمكن المنتخب اللبناني من احراز هدف التعادل في الدقيقة 41 وسجله اغوب دونابيديان.

■ بيروت - رويترز: تاهل منتخب شباب سلطنة عمان للدور النهائية لكأس امم اسيا للشباب لكرة القدم تحت 19 عاماً التي تستضيف ايران نهائياتها في ايلول (سبتمبر) القادم.

وجاء تاهل منتخب عمان بعد فوزه على منتخب طاجيكستان 3/0 صفر في ختام تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى التي اقيمت على ملعب بيروت.

واستهل محمد علي التسجيل للمنتخب العماني في الدقيقة التاسعة بعد تمريرة من فوزي بشير الذي اضاف الهدف الثاني لفرقة من ركلة جزاء في الدقيقة 68 بعد عرقلة يعقوب الصنقور.

## بكنياور يزور الرياض



## بطولة مجلس التعاون لاعاب القوى قطر تواجه منافسة من الدولة المنظمة الكويت والسعودية

■ الكويت - أف ب: تواجه قطر حاملة اللقب منافسة شديدة من السعودية والكويت الدولة المنظمة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الثامنة للرجال والاولى للنساء في العاصم القوي التي انطلقت امس الثلاثاء وتستمر 3 ايام.

ويشارك في البطولة 347 رياضياً من الفئتين يتوزعون على النحو التالي: قطر (126) والكويت (75) والسعودية (69) وعمان (32) والامارات (25) والبحرين (20).

واستعد القطريون جيداً للمناسبة فاقاموا معسكرات في الولايات المتحدة وكوبا والمغرب وتونس بهدف تأكيد تفوقهم على الصعيد الخليجي، رغم غياب بعض النجوم المعروفين بداعي الإصابة، واذ كان اعتماد قطر على بعض المخضرمين مثل سلطان الشيب (100 م) وابراهيم اسماعيل (400 م) ومحمد سليمان (1500 م) وراشد الدوسري (القرص) وبلال سعد (الكرة الحديدية)، الا انها تأمل بان يحرز ناشئوها اللقب الخليجي ايضا.

## العربي يلاقي التضامن في نهائي كأس الكويت

■ الكويت - أف ب: تاهل العربي حامل اللقب الى المباراة النهائية من مسابقة كأس امير الكويت لكرة القدم بفوزه على السالمانية بركات الترجيع 3-1 بعد تعادلهما سلباً في الوقت الأصلي والاضافي على ملعب الصداقة والسلام.

ويقتي العربي في المباراة النهائية الاحد المقبل مع التضامن الذي اقصى القادسية بطل الدوري بالهدف الذهبي 2-1.

ويعود الفضل في تاهل العربي الى حارسه احمد جاسم الذي نجح في صد ركلتي بشار عبدالله وعلي قلاح،

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم



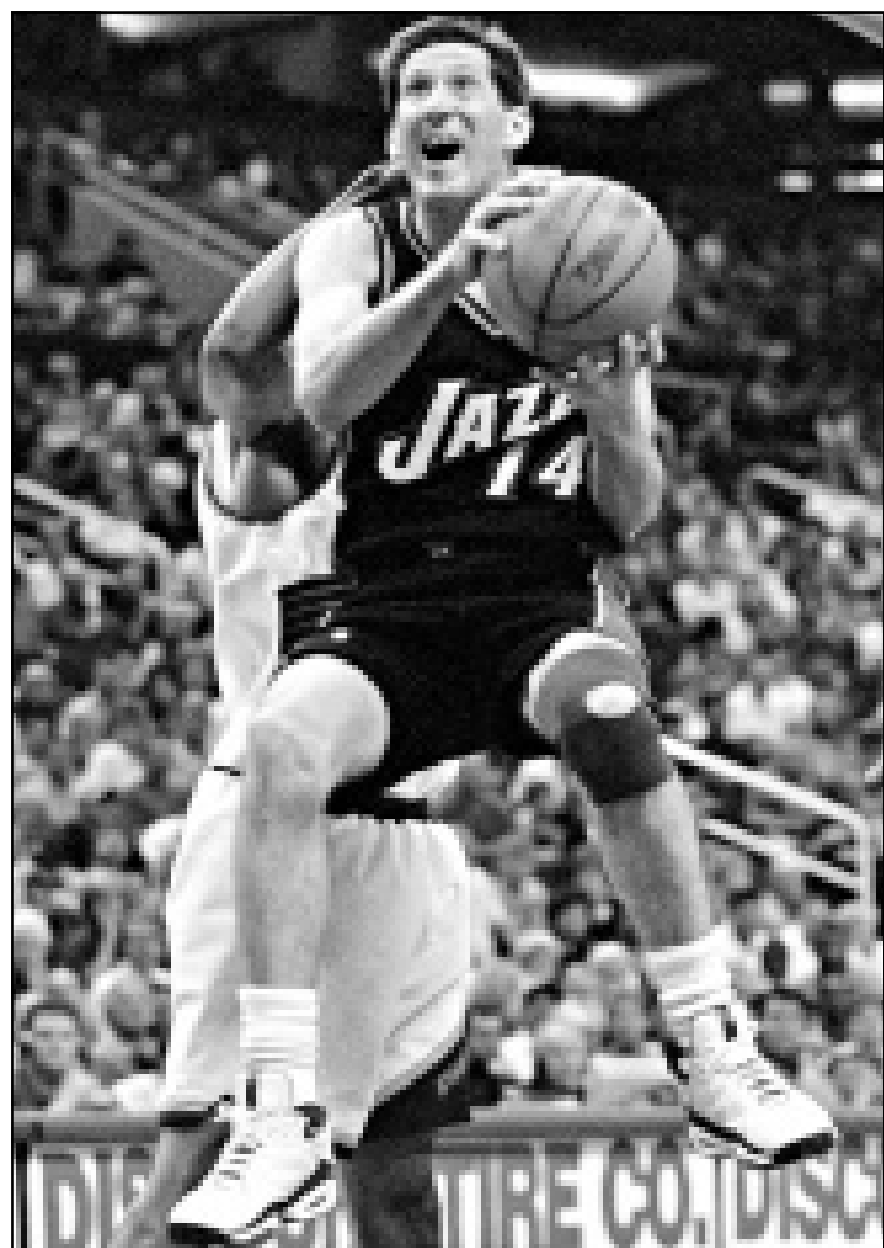
## طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

www.alquds.co.uk

ويمكنكم مطالعة القدس العربي، عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم



جيف هورنكا لاعب اوتا جاز (صورة من الارشيف)

■ واشنطن - أف ب: حقق سان انطونيو سبيرز حامل اللقب و ثاني مجموعة الغرب الاوسط فوزاً صعباً على ضيفه فانكوفر غريزليز 100-93 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وعانى سان انطونيو الامرين لتحقيق فوزه الـ 52 في 81 مباراة، وهو الذي خاض مباراته الثالثة على التوالي بغياب صانع العابه وعلاقة تيم دنكان بسبب الاصابة.

وانهى سان انطونيو الربع الاول في مصطلحه بفارق 3 نقاط، قبل أن يتراجع مستوى لاعبيه في الربع الثاني حيث نجح الضيوف في تنويع الفارق والتقدم بفارق 3 نقاط في نهاية الشوط الاول (53-50).

وتابع فانكوفر افضليته ووسع الفارق الى 6 نقاط في الربع الثالث (78-72)، قبل أن يتنفض سان انطونيو في الربع الاخير وينجح في تحقيق الفوز بتسجيله 28 نقطة مقابل 15 للضيوف.

وكان الثاني مايكل ديكسون وشريف عبد الرحيم افضل لاعبي الخاسر بتسجيلهما 29 و27 نقطة على التوالي، في حين تألق ديفيد رينسون (27) وايري جونسون (24) في صفوف الفائز.

ولم يكن حال انديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى افضل من سان انطونيو، وانتظر حتى الربع الاخير ليقلب تخلفه امام فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز بفارق 10 نقاط الى فوز بفارق نقطتين (92-90).

ومكن الفوز انديانا من تصدر ترتيب فرق المنطقة الشرقية برصيد 55 انتصاراً و26 خسارة، في حين مني فيلادلفيا ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية بخسارته 33 مقابل 48 انتصاراً، ولم يدفعه تألق عملاقة النيفرون صاحب 24 نقطة.

وبدا انديانا المباراة بقوة وتقدم بفارق 14 نقطة في الربع الاول، قلصها فيلادلفيا الى 6 نقاط في نهاية الشوط الاول (46-52).

وتحوّلت السيطرة على مجريات المباراة الى فيلادلفيا خصوصاً في الربع الثالث بتسجيله 32 نقطة مقابل 16 لانديانا، فتخلف الأخير 10 نقاط، لكنه استعاد توازنه في الربع الاخير وفاز 92-90.

ويدين انديانا بالفوز الى الثاني كريس مولين صاحب 21 نقطة وجالين روز (20).

وقام ميلووكي باكس على اورلاندو ماجيك 85-83، ومينيسوتا تمبروولفز على غولدن ستايت ووريورز 101-96.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الاربعاء في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين: نيويورك نيكس - بوسطن سلتيكس

كليفاند كافالييرز - نيوجيرزي نكس

تورونتو رابتورز - اورلاندو ماجيك

ميامي هيت - تشارلوت هورنتس

شيكاغو بولز - ديترويت بيستونز

اتلانتا هوكس - انديانا بيسرز



## شركة اماراتية تستكشف بالسودان الذهب والنحاس

الخرطوم- رويترز: أوردت صحيفة سودانية أمس الثلاثاء الحكومية منحت شركة اماراتية امتيازاً للتنقيب عن النحاس والذهب في غرب السودان واستغلاله.

وقالت جريدة (الصفاة) المستقلة ان عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين وقع الاتفاق الاثني عشر مع زين ابو بكر الزبيدي مدير عام مجموعة وادي الرودي.

وقلت قول الزبيدي ان المجموعة التي تستثمر لأول مرة في السودان ستبدأ التنقيب في منطقة مساحتها 16 ألف كيلومتر مربع في حفرة النحاس في ولاية دارفور بعد انتهاء موسم الأمطار في تشرين الاول (أكتوبر) على ان يبدأ الإنتاج التجاري خلال 18 شهرا.

ونقلت الصحافية عن الجاز قوله ان الباب سيظل مفتوحا أمام الشركات العربية والاجنبية التي ترغب في الاستثمار في السودان.

## الكويت تقرض تونس 26 مليون دولار

تونس-رويتزر: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية سيقرض تونس ثمانية ملايين دينار كويتي (نحو 26 مليون دولار) لتمويل مشروعات موارد المياه.

ويسد القرض على عشرين عاما بعد فترة سماح اربعة ايام وبفائدة ثلاثة بالمئة. وقال وزير المالية والنقل احمد عبدالله احمد الصباح بعد توقيع الاتفاق ان القرض رفع إجمالي القروض المقدمة من الصندوق الكويتي منذ عام 1963. وتابع ان الكويت تروي اعادة استثمار ارباح استثماراتها في تونس.

وقال الصباح ان الكويت مهتمة بالاستثمار في مشروع طريق سريع في تونس وان الكويتين ستستجيبان لشركتي الطيران الوطنيتين على تنظيم رحلات بين البلدين.

## المغرب يجدد حظر استيراد الموز لحماية الانتاج المحلي

الرباط-رويتزر: قالت وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية ان المغرب قرر الاثنين للمرة الثانية هذا العام تصديق العمل بنظر استيراد الموز لحماية المنتجين من المنتجات المنافسة القادمة من أمريكا الجنوبية. وقالت الوزارة ان فترة الحظر الجديدة تبدأ اعتباراً من 15 نيسان (أبريل) الجاري. وقرضت الحكومة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي حظراً لمدة ثلاثة اشهر على واردات الموز بعدما انخفضت الاسعار بشدة في السوق المحلية بسبب الواردات الرخيصة من أمريكا اللاتينية.

وطلب المنتجون المحليون حظراً لمدة عشرة ايام لحماية صناعة الموز الوليد في المغرب مما قالوا انه «منافسة غير عادلة». لكن السلطات فرضت حظراً لمدة ثلاثة اشهر فقط. وينتج المغرب مثلاً طن من الموز بما يجعله بحاجة لاستيراد ستة الاف طن فقط.

## كلمتون: الاقتصاد الأمريكي بحالة جيدة

شيكاغو (الولايات المتحدة) - اف ب: صرح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مساء الاثنين لصحافيين برفاقه على متن الطائرة الرئاسية في زيارته الى نيومكسيكو ان الاقتصاد الأمريكي لا يزال «سليماً بشكل جوهري». وردا على سؤال حول تقلبات الاسواق المالية في وول ستريت التي استعادت الاثني عشر بعض انتعاشها بعد التدهور الكبير الجمعة قال كلينتون «هناك هبوط وصعود، كما اعتاد بوب روبين القول» في إشارة الى وزير الخزانة السابق. وأضاف «كل ما اعرفه هو ان القطاعات الاساسية سليمة. فالتوقعات السنوية للتضخم تقارب الثلاثة في المئة، واذا كانت نسبة النمو المتوقعة اربعة في المئة فهذا يعني كما يقول الناس ان الاقتصاد جوهرياً سليماً».

# اقتصاديون يحذرون من أزمة مالية في لبنان اذا فشلت جهود الحكومة للسيطرة على الدين العام

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

قال ثلثة اقتصاديين لبنانيين مستقلين الاثنين ان فشل الحكومة في السيطرة على الدين العام يشير خطر حدوث أزمة مالية اذا تدهور الوضع السياسي الاقليمي. وقال احمد جشي رئيس مركز الابحاث المالية والاقتصادية لرويتزر، نحن في منطقة بالغة الخطورة. ليس هناك مستحيل لكن تسوية مشكلة الدين ستكون صعبة للغاية». وأضاف «مصرف لبنان (البنك المركزي) يتبع سياسة صرف مستقرة منذ اعوام لكن الحكومة لم تستعد من هذا في خفض الدين فيما عرض البنك المركزي مزيد من الضغوط وقل فرص حل المشكلة».

وتدخل مصرف لبنان (المركزي) في اسوق الصرف الاجنبي الاسبوع الماضي للمرة الاولى خلال عام تقريبا. واعلنت الحكومة الاحد الماضي ان عجز الميزانية بلغ 51.84 في المئة من الانفاق في آذار (مارس) مقارنة مع عجز مستهدف نسبته 37.3 في المئة في عام 2000 باكمل. وقال متعاملون ان الطلب على الدولار ارتفع لسببين هما المخاوف من اندلاع اعمال

عنف بعد انسحاب اسرائيل المزمع من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) المقبل وتحرك حملة اسهم بنك كبير لتحويل ما حصلوا عليه من توزيعات ارباح باليرة الى دولارات. واجمع جشي والرياض وسعد عنداري المستشار التنفيذي في بنك بيروت والبلاد العربية على انه يتعين على الحكومة تعزيز الثقة في الاقتصاد. وقال جشي انه في عام 1993 كان بالامكان تغطية الدين العام البالغ حجمه 3.5 مليار دولار من خلال احتياطات الذهب. لكن يصعب على الحكومة حاليا سداد الدين الذي ارتفع الى 21 مليار دولار حتى لو نفذت برنامج خصخصة طال تأجيله حجمه خمسة مليارات دولار. وقد حجج الدين العام في نهاية العام الماضي بما يزيد على 130 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وتوقع الاقتصاديون الثلاثة تعرض الليرة اللبنانية لضغوط حتى الانتخابات البرلمانية المقررة قبل تشرين الاول (أكتوبر). وقالوا انه سيتعين على الحكومة المقبلة ان تدفع اقسامات اصلح سريعة مثل خفض مرتبات القطاع

## توقع اندماجات جديدة في قطاع التأمين بالمغرب

الرباط - من سهيل كرم:

45 في المئة من السوق.

وقال محلل ان الشركات الصغيرة يمكنها ان تصبح ضحية تحرير سوق التأمين في عام 2001 من خلال التحالف مع شركات محلية اكبر او شركاء اجانب او من خلال التركيز على نشاط واحد. وفي 1999 زاد اجمالي عمليات الشركات الستة عشر العاملة بالتأمين في البلاد 5.7 في المئة الى 9.34 مليار درهم مغربي (900.6 مليون دولار) بانخفاض في معدل المليون للجنة الخارجية بشراء حصة 42 في المئة من

والقي المحللون باللوم على الركود الاقتصادي نتيجة الجفاف الذي اضر للعام الثاني على التوالي بقطاع الزراعة المهم، واعتبر محللون ما سموه «حرب اقساط التأمين» التي بدأت اوائل 1999 عندما أعلنت الحكومة خططها لتحرير قطاع التأمين سببا اخر لتراجع معدل نمو القطاع. وتوقعوا زيادة حدة المنافسة خاصة في مجال التأمين على السيارات، وشهد العام الماضي اندماجات من بينها قيام البنك المغربي للتجارة الخارجية بشراء حصة 42 في المئة من

الشركة الوطنية للتأمين وقيام مجموعة آونا وشركة اكسا الامان بدمج عملياتهما في مجال التأمين. وقال محمد الغربي المدير في شركة مسمرة ان شركة تأمينات الوفاء التي تسيطر على 13 في المئة من سوق التأمين في المغرب المملعة تجري محادثات «غير رسمية» مع الشركة الغربية للحياء. وقال محللون ان تأمينات الوفاء التي تملك بنك الوفاء تسعى لزيادة حصتها في السوق. الدولار يساوي 10.373 درهم مغربي.

## السيتي تتسامح من اجل الانتاجية دون ان تتخلى عن رسميتها

# حي المال والاعمال في لندن ينزع البرزة وربطة العنق

لندن - من بولين دامور:

المرونة في الملابس له تأثير ايجابي على انتاجية

ويقول ايان خبير الصيرفة في هذا المصرف بسخرية «يقال ان هذا الامر يجعل الناس اكثر سعادة». لكن ايان يعرب عن سروره «لاني لم اعد مضطرا الى عقد ربطة العنق كل صباح» لكن لهذه الحرية حدودا: فمن المستبعد كليا ان يحضر العاملون الى المكتب بسراويل قصيرة او احذية رياضية وشعر منفوش. ولا بد من ارتداء البرزة عندما تكون هناك مواعيد مع الزبائن خارج المكتب. وحرصت الشركات على اعتماد أنظمة صارمة نسبيا في ما يتعلق بالملابس. وقالت احدى خبيرات الاقتصاد «من غير الممكن ارتداء الجينز او القمصان القطنية (تي شيرت) او الشورت» في كندايا امبيريال بانك اوف كوميرس. كما فرض هذا المصرف ايضا حظرا على القمم المزرقة على ما تقول هذه الشابة. لكنها تقول هذا الصيف «ارتداء سراويل مصنوعة من قماش فيشي» قماش يتضمن مربعات صغيرة اشترته لهذا الغرض». ومهما يكن من امر فان رياح الثورة تعصف بحي المال والاعمال حيث كانت البرزات الملصعة وذات الخطوط المتقاطعة مع القمصان البيض تشكل «لللباس النظامي».

وفضلا عن التأثير الأمريكي، كان لفكرة الانترنت وافواج المقاولين الشباب الفضل الاكبر في الاطاحة بالعادات القديمة. يقول جون غودفري «نشعر بحرج كبير اذا قدمنا ببرة كاملة الى موعد مع زبون شاب يملك شركة ناشئة على شبكة انترنت مطلع على كل صفحات الانباء». لكن ارتداء ملابس مريحة قد يتحول الى كابوس بالنسبة للأشخاص الذين اعتادوا منذ نعومة اظفارهم على ارتداء البرزات. وفي الولايات المتحدة تحول وسطاء قدامي في البورصة الى مستشارين في مجال الملابس. ولم تصل الامور الى هذا الحد في لندن، لكن بعض الاسماء المهمة في صناعة البرزات والمتاجر الكبرى تعيد النظر في سياساتها وتقتصر مجموعات ملابس وسبحة بين الملابس اليومية العادية والبرزات الانيقة. وبات متاجر اوستن ريد البريطانية الشهيرة وهي كبرى ضحايا هذه الوضعية الجديدة تفتح نمطا جديدا من الملابس اطلقت عليه اسم «مجموعة الملابس الثالثة». ويقول اندرو ودورد المدير التجاري لدى اوستن ريد «يتمثل هدفنا في مساعدة الكراد على المحافظة على انقائهم مع ملابس مريحة اكثر والسماح لهم بالتعبير عن شخصيتهم». واكد ان «البرزة لم تمت بل يجب ايجاد صيغة جديدة لها».

# مصر تتوقع ارتفاع انتاجها من القمح الى 7 ملايين طن بحلول 2003/2002

القاهرة - من ناهد طنطاوي:

قال متخصص في بحوث القمح امس الثلاثاء ان محصول القمح المصري سيصل الى سبعة ملايين طن بحلول موسم 2003/2002 مع توسيع مساحة الارض المزروعة والتحول الى استخدام بذور عالية الغلة. وقال عبد السلام جمعة الخبير بمركز البحوث الزراعية لرويتزر ان المنطقة المزروعة قمحا من المتوقع ان تزداد الى 2,6 مليون فدان من 2,5 مليون فدان في موسم 2001/2000. وأضاف ان المساحة المزروعة بالقمح زادت 150 الف فدان في موسم 1999/2000 مما ساهم في زيادة المحصول الى 6,5 مليون طن من 6,3 مليون طن في موسم 1999/1998. وساهم انخفاض درجات حرارة الجو عن المعتاد في تحسن موسم الحصاد الحالي عن الموسم الماضي. وقال جمعة ان الموسم الحالي سار بشكل ممتاز باستثناء اصابة 20 فدانا في النوبة بالصدأ الاصفر. مضيفا ان المنطقة المصايرة جرى رشها بالمبيدات مرتين للحيلولة دون امتداد العدوى الى حقول اخرى.

ورغم انتاج مصر كميات كبيرة من القمح، الا انها اكبر مستوردي القمح في العالم. وفي 30 آذار (مارس) توقع مجلس الحبوب العالمي ان تستورد مصر 6,7 مليون طن قمح في موسم 2000/1999 بانخفاض عن تقديراته في فبراير شباط التي بلغت سبعة ملايين طن. وعزا جمعة ارتفاع متوسط غلة الفدان في البلاد الى 2,6 طن في 1999/2000 من 1,2 طن في عام 1980 التي تحسن انتاج القمح واداء المزارعين. وقال ان سكان مصر البالغ عددهم 64 نسمة بلغ معدل استهلاكهم في 1999 نحو 180 كيلوجراما للفرد بانخفاض من 200 كيلوجرام في العام السابق. وقدن تقرير لوزارة الزراعة الامريكية اجمالي الاستهلاك المصري من القمح بنحو 12,4 مليون طن بانخفاض نحو ثلاثة في المئة عن مستوى الاستهلاك في 1998/1999. وعزا جمعة تراجع مستوى الاستهلاك الى استخدام بدائل مثل الارز والذرة والبطاطس. كما ساهم تحسن نوعي في صناعة الخبز في تقليل الفاقد.

وقال ان سكان مصر البالغ عددهم 64 نسمة بلغ معدل استهلاكهم في 1999 نحو 180 كيلوجراما للفرد بانخفاض من 200 كيلوجرام في العام السابق. وقدن تقرير لوزارة الزراعة الامريكية اجمالي الاستهلاك المصري من القمح بنحو 12,4 مليون طن بانخفاض نحو ثلاثة في المئة عن مستوى الاستهلاك في 1998/1999. وعزا جمعة تراجع مستوى الاستهلاك الى استخدام بدائل مثل الارز والذرة والبطاطس. كما ساهم تحسن نوعي في صناعة الخبز في تقليل الفاقد.

## قطر تتجه لانشاء شركة مرافق للماء والكهرباء 60% من رأسمالها مفتوح للاستثمارات الاجنبية

الدوحة - رويترز: قال مسؤول كبير امس الثلاثاء ان السلطات القطرية وافقت على انشاء شركة للمياه والكهرباء في خطوة أولى نحو خصخصة هذا المرفق وتنتظر موافقة اميرية للمضي قدما في المشروع. ويعتبر تكوين مؤسسة قطر العامة للكهرباء والماء (كهراء) خطوة مهمة ضمن خطط اعادة هيكلة وخصخصة مرافق البلاد في مواجهة خطر نقص الطاقة المال.

وقال المسؤول في وزارة الطاقة والصناعة والكهرباء والماء ان الحكومة وافقت على انشاء كهراء وأقر المجلس الاستشاري انشاءها في 17 نيسان (أبريل) الحالي مشيرا الى توقع صدور مرسوم أميري بالتصديق عليها في وقت مبكر. وستكون كهراء مؤسسة حكومية مستقلة تحل محل وزارة الطاقة والصناعة والكهرباء كما ستكون الهيئة الوحيدة التي تتولى تخطيط وتنفيذ مشروعات الكهرباء والماء. وستتولى الشركة ايضا ادارة شبكات التحويل

والتوزيع المقرر خصصتها خلال المرحلة الثانية من عملية اعادة الهيكلة. وقال المسؤول ان 60 في المئة من رأسمال المشروع سيكون ملكية اجنبية. وأضاف ان حصة 40 في المئة الباقية من المشروع المقترح ستكون مناصفة بين المؤسسة القطرية العامة للبترول وشركة قطر للكهرباء والماء التي يملك القطاع الخاص حصة الاغلبية فيها. وأشار الى ان الاعمال الانشائية للمشروع يتوقع ان تبدأ العام المقبل وتستكمل في 2003.

ويزيد الطلب على الكهرباء في قطر ثمانية في المئة سنويا منذ 1990 ويتوقع ان يصل الى 2008 ميغاوات في هذا العام من من 1702 ميغاوات في 1999 كما يتوقع ان يصل الى 3280 ميغاوات بحلول 2005. وفي المرحلة الاولى للمشروع يتوقع توليد 200 ميغاوات كهراء و انتاج 25 مليون غالون مياه يوميا. ولدى قطر محطات كهراء اخريها هما رأس أبو فنتاس أ ورأس ابو عبود وكلتاهما مملوكتان للحكومة. وقال مسؤولون ان الشركتين سيجري تسليمهما الى كهراء بعد تأسيسها.

## سابك السعودية تهجم حضرا أمريكيا مقترحا على أحد مضافات الوقود وتعتبره سياسي الدافع

دبي- رويترز: هاجمت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الخطط الامريكية لحظر مادة بيوتيل ثلاثي الاثير التي تستخدم في مضافات الوقود المثيرة للجدل وقالت ان الدوافع وراءها سياسية. ونقلت صحيفة (أراب نيوز) السعودية امس الثلاثاء عن مصادر لشبكية في واشنطن ان اعلان الولايات المتحدة ان المادة تمثل خطرا على البيئة مجرد دعاية. وقالت مصادر سابك للصحيفة «الدافع الحقيقي وراء هذه الاعلانات سياسية واقتصادية ولا علاقة له بالبيئة».

استخدام المادة الى حد كبير او حظرها وتعزيز امدادات الطاقة المتجددة. ويضر ذلك بمصدرى المادة مثل سابك وهي من الشركات الصناعية الكبرى في السعودية وتعمل خمسة بالمئة من الانتاج العالمي للبترولوكيماويات وتدير وتشرف على تشغيل 16 مجمعا مع شركات دولية وتنتج ايضا اللدائن والصلب والاسمدة. وتنتقل السعودية، اكبر منتج للنفط في العالم، الى البترولوكيماويات لتتوسع مصادر دخلها. وساعدت مادة بيوتيل ثلاثي الاثير المثلي التي تضاف للوقود في الحد من الاذخنة على نطاق واسع في السنوات الخمس الماضية، الا انه تم



مستثمر ياباني امام لوحة الكرتونية لاسعار الاسهم خارج بورصة طوكيو التي كانت الوحيدة بين البورصات الآسيوية التي اغلقت امس على هبوط طفيف (رويتزر)

## ارباح الشركات تدعم الاسهم وترفع مؤشرات البورصات

لندن- رويترز: دعمت بيانات لارباح قوية لشركات كبرى اداء الاسهم الامريكية في التعاملات الصباحية امس الثلاثاء في الوقت الذي تعزز فيه تلك الاسهم انتعاشها من التراجع الحاد الذي عصف بها الاسبوع الماضي. وساهم هذا التطور الذي شهدته الاسهم الامريكية في دفع الاسواق الأوروبية الى الصعود لتغلق على ارتفاع امس. وقال محللون ان الارباح القوية التي حققتها شركات حولت الاهتمام عن الارقام الخاصة بعمدلات التضخم، وهي الارقام التي دفعت مؤشري داو جونز وناسداك الامريكيتين الى هبوط حاد يوم الجمعة الماضي. وقال خبير بارز في استراتيجيات الاسواق «قطاع التكنولوجيا ما زال عامل جذب خاصة مع استمرار تقارير الارباح في الجانب الايجابي».

واعلنت شركات كوكاكولا وهي اكبر شركة لصناعة المشروبات الغازية في العالم وكاتربيلر وهي اكبر شركة للانشاءات وتصنيع معدات التعدين في العالم وجونسون آند جونسون عملاق صناعة منتجات الرعاية الصحية انها حققت ارباحا اعلى من التوقعات. وارتفع مؤشر داو جونز المؤلف من اسهم 30 شركة صناعية امريكية متحازة بنسبة 1,64 في المئة في اواخر تعاملات الجلسة الصباحية

فيما صعد مؤشر ناسداك الذي تغلب عليه اسهم الشركات التكنولوجية بنسبة 5,55 في المئة. وكان هذان المؤشران قد تراجعا بنسبة 5,66 في المئة في الاسبوع الذي الترتيب يوم الجمعة الماضي وذلك قبل ان يرتفعا بنسبة 2,69 في المئة و 6,56 في المئة على الترتيب ايضا الاثنين. وقال محللون ان السوق لاتزال تخشى ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) اسعار الفائدة مجددا. واغلق مؤشر يوروتوب الاوروبي العام الذي يضم اسهم 300 شركة مرتفعا 18,31 نقطة و بنسبة 1,19 في المئة الى 1554,51 نقطة، فيما صعد مؤشر يوروستوكس الاضيق والذي يضم اسهم 50 شركة متحازة بمقدار 82,24 نقطة او بنسبة 1,65 في المئة الى 5061,9 نقطة.

وقادت اسهم شركات التكنولوجيا مؤشرات البورصات الأوروبية الرئيسية للصعود. وزاد مؤشر فاينانشال تايمز في لندن بنسبة 1,3 في المئة ومؤشر داكس في بورصة فرانكفورت بنسبة 0,1 في المئة ومؤشر كاك في باريس بنسبة 1,4 في المئة. وكانت اسواق الاسبوع الاسيوية قد تلتقت في وقت سابق من اليوم دفعة ثقة ولم يقلق منخفا سوى مؤشر نيكيا الياباني.



## رئيس اوبك يتوقع تحسن سعر النفط بالنصف الثاني

■ كاراكاس- رويترز: توقع علي رودريغيز الرئيس الدوري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) انتعاش أسعار النفط في الربعين الثالث والآخر من هذا العام وقال انه غير قلق من تراجع الاسعار في الوجة الاخيرة.

وأضاف رودريغيز وزير نفط فنزويلا للصحافيين في قصر الرئاسة أمس الأول «يشهد هذا الربع من كل عام تراجعاً في الاسعار ثم تتعشخث الاسعار. سنتخذ الاسعار هذا العام للانتعاش في الربعين الثالث والرابع». وتراجعت قيمة سلة نفط اوبك نحو 25 في المئة من أعلى مستوياتها في اوائل آذار (مارس) والبالغة 29 دولاراً للبرميل وبلغ سعرها يوم الجمعة الماضي 22.20 دولار للبرميل. واتفقت اوبك في 28 مارس على نطاق سعر مستهدف يتراوح بين 22 و28 دولاراً للبرميل، وتعهدت بتعديل انتاجها بما يحافظ على السعر داخل هذا النطاق.

## آي.بي.ام تبحث المساهمة بتطوير تكنولوجيا المعلوماتية في الأردن

■ عمان- اف ب: اجري مسؤول كبير في شركة آي.بي.ام العملاقة للمعلوماتية محادثات الاثنين في الاردن مع المعالج الاردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الوردية حول وسائل المساهمة في تطوير تكنولوجيا المعلوماتية في المملكة.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان مايك لوري مدير شركة آي.بي.ام لاوروبا وافريقيا والشرق الاوسط ناقش مع المعالج الاردني امكانية تزويد الجامعات الاردنية برامج معلوماتية مخصصة للدراسات العليا. واضافت الوكالة ان لوري بحث ايضاً مع الروابدة ما يمكن ان تقدمه الشركة لحملة الشهادات الاردنيين في المعلوماتية من اجل تحسين ادائهم وقدراتهم.

وتقرر خلال اللقاء انشاء لجنة لهذه الغاية مهمتها البحث في اقتراحات الشركة. وافادت دراسة اردنية جديدة ان 2307 اشخاص يحصلون سنويا على اجازات في المعلوماتية لكن نسبة ضعيفة فقط مستعدة لدخول هذه السوق شديدة التنافس، كما يعتبر الخبراء.

وقد تراس المعالج الاردني، الذي يريد ان يجعل من الصناعة المعلوماتية المصدر الثالث للدخل في المملكة بعد الموارد المعدنية والسياحة، مؤتمراً حول هذا الموضوع في نهاية آذار (مارس) الماضي.

## تضاعف صادرات العراق النفطية بالاسبوع الاخير

■ الامم المتحدة- رويترز: قالت الامم المتحدة ليل الاثنين ان صادرات النفط العراقي تضاعفت تقريبا الى 2.17 مليون برميل يوميا في الاسبوع المنتهي 14 نيسان (ابريل) لكن سعر النفط العراقي انخفض دون 20 دولاراً للبرميل للمرة الاولى منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال متحدث باسم المنظمة الدولية انه لا يوجد سبب واضح للزيادة الحادة في صادرات النفط العراقي في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء البرم مع الامم المتحدة.

وصدر العراق ما متوسطه 1.23 مليون برميل يوميا في الاسبوع المنتهي 8 ابريل، وبلغ متوسط صادرات النفط في اربعة اسابيع 1.52 مليون برميل يوميا. ويتماشى انخفاض سعر النفط العراقي مع تراجع الاسعار العالمية منذ آذار (مارس) عندما اوقفت اوبك على زيادة انتاجها.

وباع العراق نفطه بسعر بلغ متوسطه 19.89 دولار للبرميل في الاسبوع المنتهي 14 ابريل مقارنة مع 20.12 دولار في الاسبوع السابق عليه.

وسجل سعر النفط العراقي مستوى قياسي في الاسبوع المنتهي 3 مارس عندما بلغ في المتوسط 27.27 دولار للبرميل.

ولم يوقع العراق اي عقود جديدة لبيع نفط خلال الاسبوع الاخير لكنه رفع حجم صادراته في العقود الحالية بكمية 18 مليون برميل.

ووافق العراق على ان يبيع في الفترة الباقية من المرحلة السابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء التي ينتهي اجلها في 8 حزيران (يونيو) 103.35 مليون برميل من النفط بما يعني انه يتعين على بغداد تصدير 1.9 مليون برميل يوميا في المتوسط.

# بريتيش بتروليوم اموكو تتجه لتوقيع اتفاق لبيع خمسة مليارات متر مكعب غازا جزائريا لاسبانيا وايطاليا

ومحتت بريتيش بتروليوم اموكو لشركة ايتاجيو الجزائرية عقد مسوح سيزيمية ثلاثية الابعاد لتطوير حقل عين اميناس للغاز والمكثفات وتلقت عروضاً بشأن مناقصة لمعالجة الغاز.

وكانت ايتاجيو التي بدأت الاستعداد للمسوح السيزيمية في الحقل البالغ مساحته الف كيلومتر مربع في حوض ايليزي بشرق الجزائر ضمن الشركات التي تقدمت بعروض لمناقصة المعالجة التي تدرس عرضها خلال اسبوع.

واوضحت المصادر ان قيمة عروض المسوح السيزيمية والمعالجة تتراوح بين 10 و12 مليون دولار. وتابعت المصادر ان ايتاجيو اجرت ما يعتقد انه اكبر مسوح سيزيمية لبريتيش بتروليوم اموكو في عين صالح وقد انتهت منها قبل الموعد المحدد وبتكلفة اقل من الميزانية ودون حدوث اي مشاكل.

وتتوقع بريتيش بتروليوم ان تبلغ سعة الحقل ثلاثة تريليونات قدم مكعب من الغاز وتخطط لانتاج 20 مليون متر مكعب يوميا من الغاز و45 الف برميل من المكثفات وغاز النفط المسال من النصف الثاني من عام 2002. وتشحن بريتيش بتروليوم الغاز ضمن السوائل من موانئ الجزائر بينما تحتفظ شركة سوناطراك بالغاز.

وتوقع ان تصل تكلفة التنمية الى 500 مليون دولار في مرحلة الانتاج الاولى في عام 2002، و90 مليون دولار خلال فترة المشروع بالكامل. (رويترز)

ومن يتعين على سوناطراك ان تدفع له الاقساط. واضافت ان سوناطراك ليس لديها اعتراض على الف التي اصبحنا الان جزءاً من شركة توتال فيونا. وبدأ أمس سريان صفقة شراء بريتيش بتروليوم اموكو لشركة اركو امس.

وكانت اركو اجرت اول اتفاقاتها لتعزيز انتعاش قطاع النفط في الجزائر عام 1996. وباستخدام تقنيات تكنولوجيا حديثة تمكنت اركو من زيادة انتاج حقل رورد الباجل الى 50 الف برميل في امس حاليا مع استهداف زيادة الى 80 الف برميل يوميا في وقت لاحق من هذا العام وبحيث يصل في نهاية الامر الى 125 الف برميل يوميا.

## انتاج اوبك في آذار تجاوز سقفها بـ 238 الف برميل يوميا

تقديراتها الانتاجية الا انه ليس كل المصادر كانت متاحة لتقرير مارس.

وتشير ارقام امانة اوبك الى مساحة لما مقداره 27.5 مليون برميل يوميا من انتاج اوبك النفطية في العام الحالي بافتراض عدم حدوث تغيير في المخزونات من نهاية العام الماضي.

وتوقعت الامانة ان يبلغ متوسط الطلب العالمي على النفط هذا العام 76.2 مليون برميل يوميا بارتفاع 1.6 مليون برميل يوميا وان يبلغ متوسط العرض من الدول غير الاعضاء في اوبك 48.7 مليون برميل يوميا بزيادة مقداره 1.3 مليون برميل.

وكانت الدول العشر الاعضاء في اوبك قد قررت في آذار (مارس) من العام الماضي زيادة تخفيضات الانتاج ليصل مجموعها الى 4.316 مليون برميل يوميا بما يجعل سقف الانتاج الرسمي عند 22,976 مليون برميل يوميا.

ولم تشارك الدولة الحادية عشرة في المنظمة وهي العراق في الاتفاق مع خفضها لبعوثات دولية. وفي الشهر الماضي اتفقت تسع من تلك الدول العشر على زيادة الانتاج بنسبة سبعة في المئة اوب مقدار 1.45 مليون برميل يوميا لتخفيف حدة ارتفاع الاسعار.

ولم تشارك ايران في هذا الاتفاق الا

وكانت الدول العشر الاعضاء في البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ومقرها فيينا ان انتاج النفط في دول المنظمة العشر المشاركة في تخفيضات الامدادات ارتفع الى 24.358 مليون برميل يوميا في آذار (مارس) وهو ما يزيد بمقدار 1.382 مليون برميل يوميا عن المستوى الرسمي المستهدف الذي جرى تحديده في آذار (مارس) من العام الماضي.

ونشرت هذه الارقام في تقرير شهري استندت الي مصادر ثانوية متقدمة تستخدمها اوبك في مراقبة انتاج الدول الاعضاء مقارنة بخصمها الرسمية.

العام على ان يتبع الى اياميسا سيراميك الاسبانية كمية 100 مليون متر مكعب من الغاز خلال عامين مع امكان تمديد العمل بالاتفاق فيما ترى مصادر الصناعة انه قد يفتح الباب امام دخول الغاز الجزائري السوق الاسياني.

وتقدر احتياطيها مشروع عين صالح بنحو 7.5 تريليون قدم مكعب من الغاز ومن غير المتوقع بدء الانتاج قبل عام 2003.

وقال ياري هالتون مدير العمليات الخارجية في فرع بريتيش بتروليوم اموكو بالجزائر «لا تزال ايطاليا واسبانيا سوقين كبيرين ... اسبانيا سوق ضخمة يتنامى الطلب فيه». وتابع ان الشركة تتطلع لزيادة

الجزائر- رويترز: قالت شركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للحكومة انها وقعت اتفقا قيمته 350 مليون دولار للحصول على حصة 40 في المئة في حقل رورد الباجل النفطي التابع لشركة اتلانتيك ريتشيفيلد الامريكية (اركو) وذلك عشية شراء شركة بريتيش بتروليوم اموكو

وقال عبد الحق بوخص رئيس مجلس ادارة سوناطراك للصحافيين أمس الثلاثاء ان القسط الاول من الثمن ويتراوح بين 130 مليون دولار و15.0 مليون دولار سيدفع في غضون اسبوعين يليه اربعة اقساط اخرى يبلغ كل منها نحو 50 مليون دولار في الفترة من 2001 حتى 2004.

وقال هفتر «نوشك على اختتام مباحثات بشأن كمية الخمسة مليارات متر مكعب سنويا المتبقية. ووصلنا المراحل النهائية من المفاوضات، ولكنه رفض اعطاء تفاصيل اخرى.

وتشك مصادر الصناعة فيما اذا كان خطاب النوايا الذي عقته الشركة مع مجموعة اديسون غاز ايطالية لامدادها باربعة مليارات متر مكعب سنويا سيمضي قدما، وتتوقع ان تشتري اسبانيا جزءاً من هذا الغاز خاصة وان الشركة فتحت قنوات مباحثة لبيع الغاز هناك.

ووافقت شركة بريتيش بتروليوم اموكو في اتفاق تاريخي ابرم هذا

## ثاني وحدات مشروع غاز عمان المسال مستعدة للعمل

■ مسقط- رويترز: أعلنت شركة عمان للغاز المسال، التي تقدر تكاليف مشروعها بنحو 2.5 مليار دولار، أمس الثلاثاء ان ثاني وحداتها للغاز الطبيعي المسال مستعدة لبدء العمل. وقالت الشركة في بيان انها ستستغرق عدة اسابيع قبل بدء الانتاج من ثاني وحداتها.

وقال غراهام سيرل المدير التنفيذي للمشروع ان انجاز هذه الوحدة الجديدة يعني ان الشركة تستطيع في فترة وجيزة من بدء الاستفادة من الطاقة الانتاجية الكاملة وهي 6,6 مليون طن سنويا. وفي السابع من نيسان (ابريل) بدأت عمان تصدير الغاز الطبيعي المسال بارسال اولي شحنات الغاز الي كوريا الجنوبية. وتعاقدت عمان على بيع 4.1 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمدة عشرين عاما لمؤسسة كوريا غاز. كما ابرمت ايضا تعاقدات لتوريد غاز مع شركات هندية ويابانية وأمريكية.

## مستثمرون مصريون يتجهون الى تربية النعام

■ القاهرة- «قدس برس»: قال تقرير صحافي نشره أمس الثلاثاء ان مستثمرين مصريين بدأوا يقبلون على الاستثمار في انشاء مزارع للنعام والطيور النادرة.

واوضح التقرير الذي نشرته صحفية (العالم اليوم) الاقتصادية ان مئة مزرعة جديدة تعنى بتربية النعام تم افتتاحها في مصر خلال العام الماضي فقط ليصبح عدد المزارع التي تنشط في تربية هذا النوع من الطيور أكثر من 120 مزرعة.

وبين التقرير ان العائد المادي الكبير الذي يجنيه المستثمرون من وراء تربية النعام وبعض طيور الزينة هو السبب في زيادة عدد المستثمرين في هذه المزارع. حيث ارتكبت العديد منهم الاستثمار في مزارع النجاج والبط بعد تحقيق خسائر وتوجهوا الى مزارع

القاهرة- «قدس برس»: قال تقرير صحافي نشره أمس الثلاثاء ان مستثمرين مصريين بدأوا يقبلون على الاستثمار في انشاء مزارع للنعام والطيور النادرة.

واوضح التقرير الذي نشرته صحفية (العالم اليوم) الاقتصادية ان مئة مزرعة جديدة تعنى بتربية النعام تم افتتاحها في مصر خلال العام الماضي فقط ليصبح عدد المزارع التي تنشط في تربية هذا النوع من الطيور أكثر من 120 مزرعة.

وبين التقرير ان العائد المادي الكبير الذي يجنيه المستثمرون من وراء تربية النعام وبعض طيور الزينة هو السبب في زيادة عدد المستثمرين في هذه المزارع. حيث ارتكبت العديد منهم الاستثمار في مزارع النجاج والبط بعد تحقيق خسائر وتوجهوا الى مزارع

## مؤسسات تونسية تعرض فرص استثمار بالصناعات الغذائية على رجال اعمال اجانب

■ لندن- «قدس برس»: قالت مصادر صحافية تونسية إن لقاءات شراكة اقتصادية ستجمع يومي الخميس 27 والجمعة 28 نيسان (أبريل) الجاري بين 60 مؤسسة تونسية و50 مؤسسة اجنبية تعمل في مجال الصناعات الغذائية وذلك في إطار الصالون الدولي المبرمج عقده في قصر المعارض بمنطقة الكرم في ضواحي تونس العاصمة بالفترة بين 30 و26 نيسان (أبريل) الجاري. وأضافت المصادر ان اللقاءات التي تقام

وتنظم في الواجهة التونسية للنهوض بالصناعة تهدف إلى تمكين المؤسسات التونسية المختصة في الصناعات الغذائية من ربط علاقات ودعم منتوجاتها الموجهة للتصدير، إضافة إلى تحقيق عقود شراكة مع رجال أعمال اجانب سيشاركون في هذا النشاط.

وقال مصدر في الواجهة التونسية للنهوض بالصناعة في المشاريع المعروضة على الشركات الأجنبية للمساهمة فيها تبلغ 51 مشروعاً منها 14 مشروعاً في مجال زيت الزيتون و12 مشروعاً في مجال الحبوب و9 مشاريع في مجال الخضر والثمار المجففة و7 مشاريع في مجال المشروبات و5 مشاريع

## نمو ايرادات رويترز بالربع الاول الى 1330 مليون دولار

■ لندن - رويترز: أعلنت مجموعة رويترز شركة بث الأخبار العالمية نمو ايراداتها بنسبة ثمانية في المئة في الربع الاول من العام بفضل الاءة القوي لشركة انستيتوت لاعمال السمسة الالكترونية.

وبلغ اجمالي ايرادات الربع الاول 832 مليون جنيه (1.33 مليار دولار) مقابل 771 مليون قبل عام بينما تضل الزيادة الى عشرة بالمئة دون حساب الابدادات بتغييرات أسعار الصرف.

وتوقع المحللون نمو المبيعات ما بين 5 و6 بالمئة في الربع الاول بفضل احجام

التداول الكبيرة في سوق ناسداك حيث تلعب انستيتوت اكبر وكالة سمسة الكترونية في العالم دوراً رئيسياً.

وقال بيتر جوب الرئيس التنفيذي لرويتز «نشأت الشركة في الربع الاول انتعش بصفا عامة وظرف السوق تتحسن. الاءة الطبي للاستيتوت ساعده النمو السريع للمعاملات الدولية والنمو الاستثنائي لاحجام التداول في سوق ناسداك».

ونمت ايرادات قسم الاعلام في رويترز بنسبة ثلاثة بالمئة او ستة بالمئة

## افتتاح معرض صناعي تركي في بغداد

■ بغداد- اف ب: اعتبر وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح افتتاح المعرض التركي للصناعات الثقيلة في بغداد بمثابة «تعبير عن الرغبة المشتركة في تطوير وتنمية العلاقات التجارية بين العراق وتركيا».

وفي ختام جولة في المعرض الذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي، قال الوزير العراقي ان «العلاقات التجارية بين العراق وتركيا تتطور وتنمو يوماً بعد اخر»، مؤكداً ان «تركيا تحتل المرتبة التاسعة في تسلسل الدول التي تتعاون مع العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء».

ويشارك في المعرض التركي الذي يستمر خمسة ايام 58 عارضاً يمثلون كبريات الشركات المختصة ويعرضون ادوات ومكائن زراعية ومكائن ثقيلة اضافة الى مواد صناعية للسيارات.

واوضح الوزير العراقي ان العلاقات بين تركيا والعراق تتطور منذ العام 1991 وان العمل جار على تنمية العلاقات من خلال تبادل السلع المسموح بها، مشيراً الى ان حجم العقود المبرمة مع تركيا في اطار المراحل السابقة لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء بلغ 600 مليون دولار ولا تتوقف المبادلات بين البلدين عن التقدم على رغم علاقاتهما السياسية المتوترة بسبب التسهيلات التي تقدمها انقرة الى الطائرات الامريكية الجوية في شمال العراق وعمليات التوغل المتكررة للجيش التركي في الاراضي العراقية لطاردة المتمردين الاكراد لحزب العمال الكردستاني.

وجيز برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق الذي يخضع لحظر تفرضه الامم المتحدة منذ 1990 بيع كميات من النفط الخام لشراء مواد اساسية تحت اشراف دولي.

وتقدر تركيا بأكثر من 35 مليار دولار خسائرها من جراء الحظر المفروض على العراق الذي اثر كثيراً على الحركة الاقتصادية في جنوب شرق الاناضول المتاخمة للعراق.

وهذا هو ثاني معرض تقيمه الشركات التركية في بغداد خلال اقل من عشرة اشهر. فقد شاركت تركيا بجناح كبير في معرض بغداد الدولي في تشرين اول (اكتوبر) الماضي.

## مؤسستون مصريون يتجهون الى تربية النعام

■ لندن- «قدس برس»: قال تقرير صحافي نشره أمس الثلاثاء ان مستثمرين مصريين بدأوا يقبلون على الاستثمار في انشاء مزارع للنعام والطيور النادرة.

واوضح التقرير الذي نشرته صحفية (العالم اليوم) الاقتصادية ان مئة مزرعة جديدة تعنى بتربية النعام تم افتتاحها في مصر خلال العام الماضي فقط ليصبح عدد المزارع التي تنشط في تربية هذا النوع من الطيور أكثر من 120 مزرعة.

وبين التقرير ان العائد المادي الكبير الذي يجنيه المستثمرون من وراء تربية النعام وبعض طيور الزينة هو السبب في زيادة عدد المستثمرين في هذه المزارع. حيث ارتكبت العديد منهم الاستثمار في مزارع النجاج والبط بعد تحقيق خسائر وتوجهوا الى مزارع

## مؤسسات تونسية تعرض فرص استثمار بالصناعات الغذائية على رجال اعمال اجانب

■ لندن- «قدس برس»: قال تقرير صحافي نشره أمس الثلاثاء ان مستثمرين مصريين بدأوا يقبلون على الاستثمار في انشاء مزارع للنعام والطيور النادرة.

واوضح التقرير الذي نشرته صحفية (العالم اليوم) الاقتصادية ان مئة مزرعة جديدة تعنى بتربية النعام تم افتتاحها في مصر خلال العام الماضي فقط ليصبح عدد المزارع التي تنشط في تربية هذا النوع من الطيور أكثر من 120 مزرعة.

وبين التقرير ان العائد المادي الكبير الذي يجنيه المستثمرون من وراء تربية النعام وبعض طيور الزينة هو السبب في زيادة عدد المستثمرين في هذه المزارع. حيث ارتكبت العديد منهم الاستثمار في مزارع النجاج والبط بعد تحقيق خسائر وتوجهوا الى مزارع

**القوة والامن لضمان حسن الاختيار**

■ بغداد- اف ب: اعتبر وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح افتتاح المعرض التركي للصناعات الثقيلة في بغداد بمثابة «تعبير عن الرغبة المشتركة في تطوير وتنمية العلاقات التجارية بين العراق وتركيا».

وفي ختام جولة في المعرض الذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي، قال الوزير العراقي ان «العلاقات التجارية بين العراق وتركيا تتطور وتنمو يوماً بعد اخر»، مؤكداً ان «تركيا تحتل المرتبة التاسعة في تسلسل الدول التي تتعاون مع العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء».

ويشارك في المعرض التركي الذي يستمر خمسة ايام 58 عارضاً يمثلون كبريات الشركات المختصة ويعرضون ادوات ومكائن زراعية ومكائن ثقيلة اضافة الى مواد صناعية للسيارات.

واوضح الوزير العراقي ان العلاقات بين تركيا والعراق تتطور منذ العام 1991 وان العمل جار على تنمية العلاقات من خلال تبادل السلع المسموح بها، مشيراً الى ان حجم العقود المبرمة مع تركيا في اطار المراحل السابقة لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء بلغ 600 مليون دولار ولا تتوقف المبادلات بين البلدين عن التقدم على رغم علاقاتهما السياسية المتوترة بسبب التسهيلات التي تقدمها انقرة الى الطائرات الامريكية الجوية في شمال العراق وعمليات التوغل المتكررة للجيش التركي في الاراضي العراقية لطاردة المتمردين الاكراد لحزب العمال الكردستاني.

وجيز برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق الذي يخضع لحظر تفرضه الامم المتحدة منذ 1990 بيع كميات من النفط الخام لشراء مواد اساسية تحت اشراف دولي.

وتقدر تركيا بأكثر من 35 مليار دولار خسائرها من جراء الحظر المفروض على العراق الذي اثر كثيراً على الحركة الاقتصادية في جنوب شرق الاناضول المتاخمة للعراق.

وهذا هو ثاني معرض تقيمه الشركات التركية في بغداد خلال اقل من عشرة اشهر. فقد شاركت تركيا بجناح كبير في معرض بغداد الدولي في تشرين اول (اكتوبر) الماضي.

http://www.jordan-buzz.com E-mail: info@jordan-buzz.com

## موقف المعارضة اليمينية أبان عن سوء تقدير:

# لعب يميني في شوارع تل ابيب ام اسرائيلي في أزقة صنعاء؟

عبد الواسع الحميدي \*

دعومهم يتجولون في شوارع صنعاء وأزقتها...، الا يتجولون، في شوارع قاهرة المعز، إلا يتجولون ايضا في عمان والرباط وتونس وموريتانيا وقطر ومسقط، دعومهم يستعيدون ذكرياتهم وتكريات اجدادهم في الشهر احياهم قباع اليهود، في صنعاء وريدة وصعدة.. الخ.. انهم يمينيون وان اختلفت عقيدتهم.. فقصّة اليهود في اليمن ترجع الى مئات السنين، بل ويشكلون جزءا من تاريخه خلفا ثنا هذا إبينا.

وليس غريبا ان يحن المرء الى مسقط رأسه، لكن الغريب ان تحدث كل تلك الضجة بسبب مجموعة بسيطة من اليهود ذوي الاصول اليمينية الذين زاروا اليمن مؤخرا مع ان معظم العواصم العربية يرفض في سمائها علم اسرائيل.

ما موقع يهود اليمن في اسرائيل في خارطة السياسة الخارجية اليمينة؟ الا يمكن اعتبارهم جالية يمينية تلك التي في امريكا وبريطانيا واندونيسيا؛ وإذا اعتبرنا الامر كذلك الا يتمتعون بنفس الحقوق التي تتمتع بها تلك الجاليات؛ هل يمكن اعتبار الديانة عبيا ينتهض من حقوق الجنسية والانتماء؟ اسئلة كثيرة ستحاول معالجتها من كل الجوانب القانونية والاقتصادية والسياسية على النحو الاتي.

يضع الدستور اليمني على ان الجنسية لا تستقط ولا يمكن اسقاطها عن اي يمني والجنسية هنا ليست وثائق للسفر فقط انها هوية وانتماء.. وبهذا النص لا يمكن اعتبار يهود اليمن في اسرائيل الا يمينين كثيرهم من الغنثريين، فهم في اسرائيل يعاملون على انهم يهود يمينيون وهم ايضا لا يخفون ذلك فعاداتهم مطبوعة بالعادات والتقاليد اليمينية وتجمعون في احياء خاصة بهم ولا تطرب ليوهيم الا لتلغعات والتجات الفئ اليميني وايضا لا تخلوا مطالبهم من السلطنة والعصيد، وبنت الصحن.. الخ، حتى ان البعض ما زال يليس «المشور» اليمني وبمختر خاصرته بالخنجر اليمني المشهير (الجنبيه) .. هذا التميز ليهود اليمن في اسرائيل اصبح ضروريا لظاهر تفردهم وبالتالي قوتهم ردا على التهميش الذي حل بهم لفترة طويلة، انهم يحفظون بهوية داخل اخرى فهويتهم الكبرى اسرائيليون امام القانون لكن هويتهم الخاصة والاجتماعية يمنية.

وبينهم الدستور اليمني حرية العقيدة.. وبالتالي فان المواطنين سواسية امام القانون مهما تعددت دياناتهم، الا هم هنا هو احترام قانون وشريعة البلاد، ثم ان القوانين اليمينية تتيح ازدواجية الجنسية الامر الذي يعني ان يهود اليمن في اسرائيل لهم كل الحقوق في

الحصول على وثائق تثبيت وتؤكد جنسيتهم اليمينية متى ما اُخذوا انهم فعلا ينحدرون من اصول يمنية.

اقتصاديا من المؤكد ان علاقات اليمن الاقتصادية مع الغرب أصبحت أكثر منها مع الدول العربية، وهنا يجب ان نعرف انه لولا الدعم الغربي للاقتصاد اليمني لانهار اقتصاد البلاد خاصة مع الطوق الذي ضرب على اليمن منذ حرب الخليج الثانية والذي ضاعف بعد حرب صيف 94 من قبل دول الجوار، وهذا ليس ردة فعل من اليمن او تنكز لجلدتها العربية بقدر ما تملحه مصالح البلاد، فاليمن ولحد الان لا زالت تمر بضائقة اقتصادية لا يشعر بقسوتها الا اليمينيون انفسهم، فبعد ان فُشلت كل المآرج العربية للتحفيف من هذه الضائقة وجدت الحكومة اليمينة نفسها امام رهان وحيد وهو التوجه الى الغرب وهذا التوجه ليس مجانيا بل له شروط تفرضها الدول الغربية ومن بينها مسالة السلام في الشرق الاوسط.

والرهانة على الغرب لم تنفرد بها اليمن وحدها، فمصر لم تعد تنكزت بالقضايا العربية الا بما يخدم مصالحها وايضا السعودية، وسورية والارند.. بل ان بعض الدول التي تدعي الريادة العربية تريد اكبر قدر من تحقيق مصالحها على حساب الدول اخرى، فعمل سبيل المثال مناصر لا تريد من الدول العربية الاخرى ان تطبع مع اسرائيل مع انها مطبعة معها منذ زمن طويل وهي بهذا انما تريد ايصال رسالة للغرب بانها بوابة السلام في المنطقة بشكل يتيح لها الهيمنة الاقتصادية واستخدام ورقة الدول غير المطبعة لتحقيق وائد اقتصادية لها وحدها، فهي من جهة تقيم علاقات مع اسرائيل وهذا يعطيها وجها مشرقا باعتبارها تريد السلام وبالتالي يجب دعمها غربيا وفي الجهة الاخرى تعطي الانطباع للغرب ايضا من ان الدول التي لا تعقد سلاما مع اسرائيل تقع تحت تأثيرها وهنا يبادر الغرب لدعمها من اجل تأثيرها على الدول غير المطبعة، المصريون يلعبون الدور باقتدار مع اعطائهم كل البزرات لعمل ذلك، فهم لو لم يفعلون ذلك لانغلت الحكومة المصرية افلاسا منذ سنوات.

حتى السلطة الفلسطينية لا تنكزت للملاحظات العربية حول تفاوضها مع اسرائيل لكنها في نفس الوقت تريد من الاخرين ان يكثرثوا بالملاحظات اذ اُفروا بالتعامل مع اسرائيل، والسوريون ايضا يريدون مصالحهم، الكل هنا يلعب على ايّاق مصالحه وباسم هذه المصالح تجبر القبايع العربية لصالح بعض الدول وتنتهي الى ارقام في حساباتها وهو ما فهمته معظم الدول العربية فالعطبات الاقتصادية تقول كيف يمكن تحويل السياسة الى ارقام وكيف يمكن الانراء من الازمات، فالسياسي الناجح ما هو الا جهاز حساس يشير الى مكان الغنيمة لكي يبقى بمنصبه.

وهنا يحتم القول ان اليمن بدأت تفهم اصول اللعبة فالانغماس في المحيط الاقليمي لن يكون الا وفقا لارادة

## الخلاف بين «توأم الروح» اللبناني. الفلسطيني؛

# هل نحتاج قواسم مشتركة أهم من رفض الاحتلال الاسرائيلي والتوطين؟

د. أسعد عبد الرحمن \*

مدافع القصف الإعلامي المتبادل حول

موضوع «الوجود الفلسطيني» في لبنان سياسيا وعسكريا لا تهدأ فإذا ما هذا قذف حجم المدافع الإعلامية في الجانب السياسي وبالذات في موضوع خطر التوطين ومن ذا الذي يشجعه او يبريد الخلاص منه وجدنا قذف المدافع ذاتها يزداد مغلقيا الحتم في الجانب العسكري وبالذات في موضوع السلاح الفلسطيني ومن ذا الذي يسبغ فيه و يبقعه، وإذا كان الهدف من ذلك القصف هو الكصف ذاته فهو أمر يجب ان نرفضه كعرب مخلصين لقضايا أممتنا لأن القصف إن لم يدمر فهو يجرح و أممتنا ليست بجاحة إلى مزيد من السلاح الفلسطيني الذي تم في العام 1948 ثم يبقعه، وإذا كان الهدف من ذلك القصف هو التفاوض فإننا كحضاريين اولاً وكعرب ثانياً نرفضه لأن التفاوض أساليب أخرى ثم جدي وأقل كلفة! لذلك وبعدنا عن المدافع ... والقصف دعونا باختصار-نعرض الموضوعين وصولاً إلى حل وطني (اللبناني) والفلسطيني على حد سواء) هدفه المصلحة الوطنية لكلا منكما وقاعد المصلحة القومية العربية العليا وعلى كافة الداعم العربي الواسع المشكور لطرفي الطوق الجنوبي مثلاً في مصر والشاماي مثلاً في سورية اللذان طامحا لاستحقاق مفتحاا الحرب والسلام في المنطقة.

ففي الجانب السياسي من الضروري اولاً الابتعاد عن القصف الإعلامي التخويني المتبادل الذي يمارسه بعض شئنا له أظروحاته الشاذة من نوع القول السخيف

«**طلة عدنان**»

تبدأ الأبياء منذ الصبا، ومنذ المداعبات الأولى عندما يتجرأ الصغير على والده ليطلقه او يشتمه فيقابل هذا الأخير ضيقه ببسمة او قيلة. رد الفعل هذا يزيد الطفل اجترأه على والده باحثاً دونما كلل عن اللحظة التي يصادف خلالها ذلك «المنوع».

وحسب ماريز تونون المسؤولة عن مصلحة الامنات للأطفال بيلجيكا - التي تضع رهن اشارتهم رقما هائفا احضر لاستحقاق مشاكلهم ومهمومهم - فالأباء تناسوا انه لا يمكن بناء شخصية الطفل ونموها دون شدة ودون منع.

ويبدو ان ثمة اشكالا على مستوى التربية يؤكد استطلاع الرأي الذي قام به معهد «انرا» البلجيكي، 36% من البلجيكيين المستجوبين يعرفون بتقصيرهم في تحمل المسؤولية ازاء ابنائهم. انهم أبناء جيل مايو 68التأثرون المتحررون الذين بدأ الهرم يدب اليهم. فشعاراتهم حول رفض السلطة واستبعاد الاكراه خلال التربية وحرية الطفل واستقلاله في تكوين شخصيته بدأت تتراجع لصالح قيم اخرى مغايرة.

بان «جهات» في الدولة اللبنانية انما تنفذ مخططا اسرائيليا ومهيونيا شموها لضرب الفلسطينيين وقضيبتهم او من نوع القول المستهجن بان «جهات»، في حركة فتح في المخيمات اللبنانية تنفذ مخطط عملاء تابعين لبعلاء اسرائيل الاصليين (والمقصود هنا بالعمالة «الاصيلة» رجال السلطة الوطنية الفلسطينية!). بعدئذ دعونا نسال: من ذا الذي سيخسر اكثر الفلسطيني ام اللبناني اذا ما تم - لا قدر الله - تنفيذ التـوطين؛ اوليس الفلسطيني هو الخاسر الاكبر لأنه بالتوطين يتكسر اقتلعه الذي تم في العام 1948 ثم تنكسر خسارته لحقة في العودة إلى وطنه وفق القرار 1194، ثم من الذي اصّر على البقاء في بؤس فلسطين وقوزي المخيمات طوال (51) عاما حتى الآن الفلسطيني ام غيره من العرب؛ وهل كان اللاجئ الفلسطيني سيرتضي ذلك العذاب الطويل لولا رفضه للتوطين واصراره على العودة؛ في لندن هنا -اصلا- غير معينين «جهات»، في الدولة اللبنانية أو «جهات»، منظمة التحرير الفلسطينية بقدر ما نحن معينون بالدولة وموزما وبالمنظمة وموزما وبواقفهم على أعلى المستويات. وهم في الجانبين يقولون ليدل نهار يرفض التوطين ويتأكد حق العودة، والسؤالون في الجانبين هم وحدهم القادرون على وقف ذلك القصف الاتهامي الذي يمارسه البعض على تكسيد رفض التوطين والاصرار على حق العودة. غير ان الجانبين لا يتحدثان مع بعضهما مباشرة وبالتالي لا يتفاوضان معا من حول الطوالة وهنا جذر المشكلة.

في الجانب العسكري يجب أيضا الابتعاد فورا عن نهج القصف الإعلامي التخويني

غربية وعلى الخصوص امريكية ذلك ان شروط اللعبة في السياسة الدولية كما يفهمها العرب هي ان الدولة القريبة من امريكا هي ايضا قريبة من جيرانها العرب (مصر، السعودية، الاردن).. وان الدولة البعيدة عن امريكا هي ايضا بعيدة عن جيرانها العرب (العراق، ليبيا، السودان).. ولكي تكون قريبة من امريكا عليها ان تبدي حسن نواياها من اسرائيل ولكي تكون هذه النوايا عملية واكثر احتشاما يتم التواصل مع اليهود الذين ينحدرون منها باعتبارها انهم رعايا اوفياء ويستحقون فتح مكتب لرعاية شؤونهم ومع كل خطوة يزداد الرضى الامريكي والغربي وتفتح عند ذلك خزائن البنك وصدوق النقد الدوليين والفائدة لن يستيق الخطوات.

وبما ان العقليـة العربية هي عقلية بدوية مهما تستررت تحت قشور المتدن الزائف فانها اي هذه العقليـة لا زالت تحركها لا شعوريا ثنائية الشخ/الرية، واذا اسقفتنا هذه الثنائية على البناء الدولي كما يتخلنه لا شعورنا فاننا سنجد ان كليتوتن هو شيخ العالم وان زعمائنا هم رعايا اوفياء، فالشيخ عندما يعادي احد الرعايا يعني ان لا احد يقرب منه ليس اقتناعا منهم بالعادة ولكن خوفا من الشيخ، وعندما يقرب الشيخ احد الرعايا فان الاخرين يتقربون منه لانه في نظرم سوف يقربهم من الشيخ.

واليمن بخطوتها الاخيرة مع يهودها في اسرائيل تسعى الى التأثير في عملية السلام، ذلك ان المفاوضات السابقة اثبتت ان الدول التي تقيم تواملا مع اسرائيل هي اكثر تأثيرا في مسار المفاوضات من تلك التي تنفي وجودها (مصر، الغرب، الاردن).

وبعيدا عن مفاوضات السلام يمكن ابداء الملاحظات التالية على الخطوة اليمينية.

1- موقف المعارضة اليمينية من التوجه الحكومي نحو يهود اليمن في اسرائيل ابان عن بلادة كبيرة لدى المعارضة نحو رعايا يمينين، فالقوة كان خاصا باليهود من اصول يمنية، واصاب صفوف المعارضة في مقتل اذ ابان ان كل مواقفهم هي بمثابة ردود افعال ولا تعتمد استراتيجية معينة وتفقد الخبرة في التعامل مع قضايا دولية وكان عليها ان تدرس تعامل المعارضة الغربية مع يهود الغرب في اسرائيل. وكيف ان الجميع سلطة ومعارضة في موقف واحد تجاه اولئك المواطنين.

2- لا زال اليمينون لم يستوعبوا دروس الماضي (حرب الخليج) ولا يناقشون القضايا الا بوعاطفهم فالقائد لا يعتبر ملهما الا عندما يثير فيهم العاطفة، لذلك لا تتجاوز نظرتهم للعالميا المهمة حدود العاطفة، وعندما تنهار حجج وعواطفهم يبدؤون بالندم، ذلك ان القضايا المهمة لا تناقش الا كشفاش المحبين، واساطير العشق العربية نهايةاتها مأساوية ولا تتم اطلاقا ويقلب عليها الدموع والحزن اكثر من اوقات الفرح.

وهكذا فان المشاعر عندما يتعلق الامر باليهود تبود سريعة الحضور ولها قوة الحسم، نتيجة للتراكمت التاريخية التي يتحمل الجانب الاكبر منها رجال الدين اليهود وبعض علماء المسلمين والذين لا توجد في ثقافتهم لغة للحوار والتفاهم، وهنا على اليمينين ان لا ينساقوا وراء عواطفهم اذا ارادوا ان تتحسن ظروفهم الاقتصادية.
3- تعامل الجانب الحكومي مع تلك المجموعة من السياح ابان عن عدم اقتدار وتردد وكأنها تخترق سدا منيعا مع انها لم تسن قاعدة جديدة فكل الدول العربية التي لها يهود في اسرائيل تسرح لهم بزيارة مدنها.

4- الفائدة المهمة من هذه الزيارة هي انها اتت مع زيارة الرئيس امريكا وسلطت الاضواء على اليمن واكتشاف ورقة مهمة في السياسة الخارجية اليمينية يجب استغلالها باسرع وقت ممكن.

5- اليمن تحتاج الى تعميق اواصر التعاون مع امريكا بصورة تميزها عن دول الجوار التي ترتبط مع امريكا بمصالح قوية لا تدع لليمن فرصة للمناقسة على ذلك، وهنا تبرز ورقة يهود اليمن في اسرائيل لتعديل الكفة وجعلها تعيل لصالح اليمن اذا احسن استغلالها. وهذه الورقة لا شك سوف تغضب هذه الدول ليس للبعد اليهودي لها ولكن لان ذلك سيتهج لليمن لعن دور اكبر مما هو متوقع.
6م- المؤكد ان السـياحة في اليمن هي المورد الذي يذهب مباشرة الى السكان بدون حكومي وعلى هذا الاساس فاننا لو تخيلنا انه في السنة الواحدة يأتي الى اليمن من يهودها في اسرائيل مئة الف من عدد 450 الف نسمة هم حجج اليهود اليمينين في اسرائيل فان ذلك يعني ملايين الدولارات.

7-على الحكومة ان لا تنكزرت لصراخ المعارضة والمتطرفين من هذا التوجه لان الهم في الامر هو اصلاح الاقتصاد اكان ذلك عن طريق اسرائيل او عن طريق مكة.

فالخروج الوحيد لعزلة البلاد هي امريكا وامريكا لا يحركها الا اللوبي اليهودي واليمن بمقدورها ان تصنع لوبي من مواطنيها في اسرائيل لصالحها.

8-وعلى كل فان السماح لمزيد من يهود اليمن في اسرائيل بزيارة وظفهم اليمن سوف يجدا امتعاضا من دول الجوار وعلى الخصوص السعودية وهنا على اليمن ان يدرك ان العملية الاقتصادية وتغيير المواقف لا يمكن ان يتم بدون فن.

9- واخيرا هذا التوجه لا يعني تخلي اليمن عن التزاماتها القومية عندما تتحقق الشروط ذلك ان الوضع العربي الراهن هو الذي يجبر بعض الدول العربية خاصة ذات الوضع الاقتصادي الضعيف على ترك كل الخيارات مكتة القوق.

\* كاتب وصحافي من اليمن

السنة الحادية عشرة- العدد 3402 الاربعا 19 نيسان (ابريل) 2000- 14 محرم 1421 هـ

بريد الة

# اسرائيل تعاون الجزائر في مكافحة الارهاب؟!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اثارت يومية «القدس العربي» في الاسبوع الثالث من شهر آذار (مارس) قضية التعاون المرتقب بين النظام الجزائري وحكومة اسرائيل. وقالت بناء على مصدر مطلع «ان الغرض من تأسيس وحدة لمكافحة الارهاب بالتعاون مع اسرائيل هو مساعدة النظام الجزائري الحالي في ملاحقة معارضيه في الخارج خاصة بعض العسكريين السابقين الذين يعتقد هذا النظام انهم سيستون لقيادة الجيش وللبلاد. بل يكن هذا الخبر مفاجاة بالنسبة لي لان الطبيعة الامنية للنظام الجزائري ليست وليدة اليوم بل قد سبق لي ان اشرت الى ان تطهير مؤسسات الدولة الجزائرية وعلى رأسها اجهزة الأمن من العناصر الوطنية الشريفة قد بلغ غايته ولم يعد يربط بين قيادات هذه الاجهزة وجزائرشهداء سوى النسب الاداري.

لا شك ان الحكومة الاسرائيلية تعرف جيدا ان البقية من ضباط جيش التحرير لم يقبلوا ولن يقبلوا التعاون معها في ميادين الاقتصاد فضلا على التعاون الأمني ولن تنسى اسرائيل ان فصائل المقاومة الفلسطينية اللبنانية تم تدريبها في الجزائر بالتعاون مع هؤلاء الضباط اطلاقا من ايمانهم بحق الشعوب في الدفاع عن اوطانها ولذلك فان التعاون بين اسرائيل والجزائر لم يكن مطروحا قبل ان يصل الى مواقع النفوذ والقوار اناس مقطوع من الصلة تماما بجزائش الجاهدين والشهداء. اما وقد اصبحت هيئات القيادة كلها ملخحات ادارية اجنبية، فلا عجب ابدأ ان تتفق مع اي طرف رسمي او غير رسمي لملاحقة الاحرار من ابنا الجزائر وتصفيتهم سواء كان هذا الطرف اسرائيل او غيرها. وعلى الجنباء المتوطين في اعمال الغدر ان يعلموا ان امنية الاحرار ان يموتوا شرفاء من اجل ان تحيا قضاياهم.

ان المناسبة تقتضي التعرض الى حقيقة المناوشات الاخيرة بين ضباط الجيش الفرنسي الجزائريين الذين يطلبهم رسميا العقيد رابح بوثة مؤسس حركة ضباط الجيش الفرنسي الجزائريين من جهة وبعض ضباط جيش التحرير الذين يحاولون تعزيز خطوهم الدفاعية كسبا لغارة متوقعة من طرف حلفاء الامن وفي مقدمتهم العقيد علي والمعيد عطالية والمعيد بلس من جهة اخرى.

فالاعلان عن حركة ضباط الجيش الفرنسي الجزائريين يعتبر اوق فح تحد يواجهه تاريخ ثورة التحرير المجيدة، وهو خطوة جديدة على طريق التزوير الذي يستهدف الذاكرة الوطنية.

فقد خلف ضباط الجيش الفرنسي الجزائريون للمتتقون بجيش التحرير كامل خبرتهم وقدرتهم على التنظيم والتخطيط لتحقيق طموحهم المستحل في خلافة الجيش الفرنسي وفرنسة الجزائر بايدي ابنتائها فاستطاعوا تهميش كل الكتيبة العسكرية العليا ذات التوجه الوطني وهيموا الاسباب لجبل جديد من تلازمهم لواصله المسيرة وزرعوا فلذات اكبادهم (انهماء) في المؤسسة العسكرية ليكونوا خلفا لهم بعد ان صاغوا قوانين الترقية وقر اعراضهم البيئية.. ولكم فشلوا كما فشلت فرنسا في احتواء روح الرفض والتمرد المكتونة في احشاء كل مولود جزائري جديد وسيدركون في النهاية ان الجزائر للجزائريين وان على الفرنسيين ان يرحلوا الى فرنسا.

ان النظام الجزائري وقع شعرا مكافحة الارهاب لتبرير ملاحقة معارضيه في الخارج كما كلف نشاطه على مستوى افريقيا والعالم العربي لنفس الغرض وقد قطع شوطا بعيدا من مسيرة المراوغة دون ان يحقق تقدما يذكر. اللهم الا توسيع دائرة القتل الذي امتد الى دول النيجر ونيجيريا ومالي وموريتانيا التي اصبحت اراضيهام ميدانا مفتوحا لدوريات المخابرات الجزائرية.

التعاون بين هذا النظام والدول الاوروبية ذات السيادة فلا اعتقد انه يصل الى التساهل في استقامة زميها من طرف ازمهايين دوليين. ومهما يكن فان المعارضين الموعول عليهم ليسوا المتواجدين في الخارج وانما هم المرابطين في الداخل حيث لا تظولهم ايدي اسرائيل ولا غيرها ومن كان في شك من ذلك فليسال فرنسا فان عندها الخبر اليقين.

احمد شوشان

ضابط جزائري سابق وقيم في بريطانيا

## اعلان براءة من المعارضة العراقية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انا معارض عراقي معروف وبعد اطلاعي على المهزلة التي جرت في باريس من قبل منظمة انديات لتنظيم محاكمة للقيادة العراقية، والاجراء اللاديمقراطية التي تم فيها التؤمر اعلان براتي من هذه المعارضة.

لقد تكلم اغلب المحاضرين لمنتدى الشديس باسم الفئاضلية والمؤتمر عبارة عن مؤامرة لتقسيم العراق وجره الى حرب اهلية.

نعم نكلم معارضة ولكننا لسنا ضد العراق وشعبه، ولستنا مع قتل اطفال العراق، وازادة اهلنا والذين تحت شعار اسقاط النظام. وان كانت هناك محاكمة فعلا لجرمي الحرب فالاجدر ان تكون لمن هم مستمرين في قتل آلاف الاطفال الابرياء بسبب الحصار الجائز والقصف الجوي المستمر وتمييم الادارة الامريكية والبريطانية ومعهم من يطالبون باستمرار الحصار من اطراف المعارضة.

والآن اعلنها وكما اعلنتها في داخل المؤتمر؛ يحتم على كل عراقي اصلي وعربي ان يقف مع العراق حكومة واعراضهم البيئية وارضاه لانه يتعرض الى مؤامرة تقسيم وابادة جماعية وتهجير كل العقول المنتجة بمخطط صهيوني.

مزهرد النديمي (ابو فهد)

باريس

## صابرين والطيار الايطالي!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بلعتنا الصحف مؤخرا عن اعتقال الطيار الايطالي الذي خرق الحصار الجائز على العراق بطائرة ايطالية ورغامه على الهبوط بقوة عسكرية جوية اردنية. ونحن العرب هنا كنا نتوقع ان يكرم هذا الطيار ورفاقه تكريما يليق بهذا العمل البطولي، بالرغم من انه غير عربي ولا جار لعراق. يقول بكرم كما كرمت اجدوي مسلسل عربي حيث استقبلت في المطار الاردني استقبال الرؤساء ومن ثم منحت ارفع الازمنة واقامت لها الدعوات على ارفع مستوى في الدولة. لماذا؟ الله اعلم.

بل يعد ذلك مستعبدا عن حكومة الاردن خاصة بعدما ابعدت عن وطنهم ثلاثة ابطال لا جرم لهم سوى انهم عرب ومسلمون ويعملون من اجل عروبية فلسطين. كما لا ننسى ان الاردن حين تعرض احد ابناته لعدوان جبان من قبل اسرئائليين وبخخطيط من الموساد الصهيوني والسفارة الاسرائيلية في عمان قامت الحكومة الاردنية بتحويل المجرمين معززين مكرمين الى اسرائيل بالرغم من اعترافهم بالجريمة الشنعاء، واخيرا نسعم ونفرا دائما بان الاردن لا يتدخل في شؤون اية دولة داخليا وخاصة العراق ولكن مجيبنا لا نشر مؤخرا بان المخابرات الاردنية قامت بتدريب بعض رجال المعارضة العراقية فني وحداثها في الاردن وبالتعاون مع المخابرات الامريكية وذلك من اجل انقلاب في العراق وتغيير نظام الحكم فيه تسرا وبقوة اجنبية معادية.

هالة علي حسن

لندن



## بدأ العد التنازلي لضرب سورية في لبنان

■ عندما ينتقد وزير دفاع فرنسا آلان ريشار الحكومة السورية علانية ويتهمها بأنها «لا تريد اتفاقاً مع إسرائيل يهدد هيمنتها في لبنان، فإن هذا يعني أن العد التنازلي لخارج القوات السورية من لبنان قد بدأ فعلاً.

فالسياسة الفرنسية في المنطقة العربية تنطوي على الكثير من «البراغماتية»، وقابلة للتغيير في أي لحظة في حال حدوث تحولات في موازين القوى تحت هذا التغيير.

عندما ادركت الحكومة الفرنسية أن العراق سيخسر المواجهة العسكرية في حرب الخليج الثانية، أرسلت قوات وطائرات للانضمام إلى قوات التحالف الذي تزعمته الولايات المتحدة مضحية بعلاقاتها الوثيقة مع بغداد، ولكن بعد أن تأكد أن الحصار في طريقه للتآكل، عادت السياسة الفرنسية لتتغير أكثر من العراق وتتخلل عن مشاركتها في الغارات فوق مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب.

الوضع في لبنان بات مفتوحاً على متغيرات كبيرة وجذرية، فالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان سيتم في موعده المقرر في السابع من تموز (يوليو) المقبل، وهذا يعني عزل سورية، وسحب بساط الشرعية من تحت اقدام قواتها في لبنان، وتعرضها إلى عدوان اسرائيلي مؤكد، إذا ما استأنف حزب الله وقوى المقاومة الوطنية العمليات الفدائية.

الحكومة الفرنسية «تدرك جيداً»، بحكم اطلاعها الوثيق على المخططات الأمريكية والإسرائيلية، وطبيعة الأوضاع في لبنان، أن الحكومة السورية ستواجه ظروفاً صعبة، سواء في بلادها أو في لبنان، ولذلك قررت أن تتخلى عن سياستها القديمة من حليقة وثيقة لسورية، إلى قوة ضغط مباشر عليها، ومن غير

■ توفي الحبيب بورقيبة، الرئيس التونسي السابق، في سبعة وتسعين عاماً، طبقاً للحسابات الرسمية، أما إن رجحنا القول بأنه قام بتأخير مولده عامين، لسبب أو لآخر، كما هو شائع، فيسكون بورقيبة قد ولد في 1901 ومات عن تسعة وتسعين عاماً، قرن بأكمله من الزمان عاشه الرئيس التونسي السابق، جعل منه شاهداً فعلياً على القرن العشرين، شاهد أكان على درجة مميزة من النقاء والحنكة مما أوصله إلى أعلى درجات القوة والفنون في بلاده: رئاسة الدولة.

وقاته وإن ليست مجرد نهاية لزعمٍ مثيرٍ للجدل تمسك بمغاليته السلطوية حتى نكذبت به السلطة خارجاً، بل هي أيضاً نهاية لجيل بأكمله من رجال الحكم العرب وكل مشروع دولة الاستقلال، دولة ما بعد الاستعمار المباشر.

كان بورقيبة «تحتساراً»، ليس فقط لأنه صاغ دستوراً يعطي رئيس الدولة معظم السلطات، وأقام نظاماً يلتحق إلى أدنى مستوى من الاعتبار التعددية السياسية، ولكن أيضاً لأنه آمن إيماناً عميقاً وقاطعاً بأنه كان دائماً على حق، وأنه هو المحسد لتونس بكل الدولوات القدرية لهذا التماهي.

يقعد العهد العرب خلال نصف القرن الماضي زعماء طمحوا لتحقيق استقرار وازدهار لبلدانهم، وسعوا إلى أن يكون لهم دور بارز في صناعة تاريخ شعوبهم، بعضهم حقق نجاحات ملموسة كعبد العزيز آل سعود، وبعضهم فشل فشلاً ذريعاً كعبد الكريم قاسم، ولكنهم جميعاً عرفوا حروبهم كيشور وكعامة سياسيين، وشهد العرب زعماء من نوع آخر، أمثال باتهم ولدوا لتسلم مقاليد التاريخ وأنهم حملة مشاريع كبرى ورسالات خالدة، نشاوت حظوظهم ومواقفهم وقدراتهم الشخصية وقدرات الدول التي قادوها، ولكنهم انداروا شؤون الحكم والبلاد باعتبارهم رؤساء مرسلين، ولهذا الصنف الأخير ينتمي الحبيب بورقيبة.

قاد بورقيبة بلداً صغيراً، محدود الإمكانيات، بلداً عربياً كان من المستحيل أن يرى بأخفاقاته أو إنجازاته خارج إطار حسابات الأوزان والمواقع العربية، ولكن ما شاع حول ولايات بورقيبة الفرنسية المظلمة، فإن قراءة تاريخه منذ ترده إلى الأمير الشايعر أزران في منفا جيفين، ودعمه لثورة الجزائر، وحدته الصغرى جدا مع ليبيا، واستقباله لفرق الجامعة العربية ثم لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، توضح جميعاً ادراك بورقيبة العميق للبعد العربي لواقع تونس وتاريخها

■ بعد ستة عشر عاماً من الاعتقال الاداري لمجموعة من الشباب الليتاني في السجنون الإسرائيلية تقرر محكمة العدل العليا في إسرائيل عدم جواز احتجاز الأشخاص الأبرياء لاعتبارات سياسية أو أمنية عليا لا صلة مباشرة لهم فيها.

فقولاً الشباب ليس في تاريخهم أو حاضرهم أي ذنب اقترفوه بحق إسرائيل كياناً أو شعباً سوى أنهم يحملون بطاقات هوية تقول أنهم لبنانيون. وقد وجدت المؤسسة العسكرية في إسرائيل فيهم صالحتها لتحجزهم رهائن على حساب انتزاع المعلومات عن أسراهم ومفقودين في لبنان.

ويمننا لا يوجد أي تماثل بين أسرى إسرائيل في لبنان والرهائن اللبنانيين موضوع القرار القضائي في إسرائيل حيث إن الأوائل «مذبذبون» شخصياً إذ شاركوا بإيجابية وفعالية في الأعمال الدعوانية بحق لبنان وشعبه من لبنانيين وفلسطينيين وسلفوا ضحايا أو أسرى أو مفقودين في إطار فعلهم هذا في حين أن الآخرين اختطفوا من منازلهم ليسشكوا رهائن في أيدي المؤسسة العسكرية الإسرائيلية التي تسعى أكثر مما تسعى إلى تحرير أسراهم ومعرفة مصير مفقوديهما التي الخطيئة على فشلها في التعامل مع قضية أسرى ومفقودي الحروب بشكل رسمي وقانوني حسب مقتضيات القانون الدولي واعرافه.

فلاص في الحروب إن يصار إلى تبادل الأسرى بين الحين والآخر وغالباً في لحظات الهدنة أو الاتفاقات ويشكل لا يابه لوجود أي خلل في التوازن العددي أو النوعي للأسرى في الجانبين.

المستبعد أن تكون أوت بموقفها الجديد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى العناصر المعارضة للوجود السوري في لبنان إلى التحرك وسماع صوتها بطريقة أو بأخرى.

وهكذا يمكن القول بان لبنان مقدم على أحداث واضطرابات ربما تنتصف عشر سنوات من الهدوء والاستقرار، وهي اضطرابات قد تمتد إلى سورية نفسها، خاصة أن هناك قوى عديدة داخلها تشعر بالتلمل والاستياء من القبضة الحديدية والامنية للحكم على الشارح وغياب الحريات السياسية والديمقراطية.

وإذا كانت الاسواق المالية هي المعيار الادق لقراءة الاوضاع قراءة أقرب إلى الدقة، فإن تراجع قيمة العملة اللبنانية، وانهيار الاسهم في بورصة بيروت، وتجميد رجال اعمال عرب مثل الامير الوليد بن طلال ومشروعاته الفندقية، كلها مؤشرات لا تبعت على التفاؤل.

وتخطىء فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكل القوى الغربية الأخرى إذا اعتقدت أن تفجير الأوضاع في لبنان سيخدم مصالحها، لأن أي انهيار أمني سيؤدي إلى نسف عملية السلام وكل اجراءات التطبيع في المنطقة، وسيخرب لبنان إلى ملاذ من اللالاف من الساخطين العرب، من وطنيين واصوليين، الذين يتطلعون لمقاومة الهيمنة الإسرائيلية والأمريكية، بعد أن ظهرت شعار السلام المرء والمهينة للعالم.

صواريخ حزب الله التي سقطت على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل يوم أمس تحمل الكثير من المعاني التي تؤكد خطأ الحسابات الغربية، والغربية بالذات. وأي هجوم اسرائيلي على البنى التحتية اللبنانية والسورية بعد الانسحاب ربما يكون المفجر لزلازل عنف لا يستطیع احد التنبؤ بنهايته.

## دولة الاستقلال العربية:

# من الزعماء المرسلين إلى عصا الجلال وزنازينه

### د. بشير موسى نافع \*

وبوئها، ولكن معضلة بورقيبة أنه وصل إلى موقع السلطة والحكم في عصر زعيم عربي آخر، شاركه النعم السياسي وإن اختلف عنه في إمكاناته الذاتية، في الأسلوب الذي اختاره للتعبير عن دوره ورسالته، وفي إمكانات بلاده ومقدراتها. هذا الزعيم هو بالطبع عبدالناصر، الذي امتدت ظلها لتخطي الفضاء العربي من محيطه إلى خليجه حتى غببت ظلال الآخرين جميعاً.

مشكلة بورقيبة إن لم يستطع في تنكره للعربية، ففي معقل الجدل الذي أثاره، سواء في تصريحاته حول ضرورة وضع نهاية «لعبادة آلهة الوحدة الفعالة العربية التي ماتت»، أو حول ضرورة الاعتراف بتوازنات القوة في الصراع العربي مع دولة الكيان الصهيوني والذهاب نحو تسوية تفاوضية، كان في الحقيقة يحاول إيجاد موقع له على مسرح عربي لم يكن يعترف بغير عبدالناصر زعيماً.

مشكلة بورقيبة، ومشكلة الكثير من أقرانه من الزعماء العرب، هي في المشروع الذي حملوه والذي أراد أن يبني تونس المستقلة على أساس منه، من قانون الأحوال الشخصية في 1956 إلى صدامه الواسع والكبير مع القوى الإسلامية السياسية في بلاده في 1987. كان بورقيبة يعبر عن مشروع سياسي وفكري واحد: مشروع التنمية والتحديث.

اختلقت تجليات المشروع من مرحلة إلى أخرى، ولكن همه الأساسي، نواته الأولى، طموحه، كان دائماً واحداً. تشكلت رؤى بورقيبة خلال فترة ما بين الحربين الأولى والثانية من القرن العشرين، فهو بذلك أحد أبناء الجيل الثاني من حركة التحرر العربية-الإسلامية، الجيل اللاحق لعبيد ورضا والعالبي وأرسلان، عاش ذلك الجيل مرارة الهزيمة والتراجع والانقسام العربي-الإسلامي، وولد قطاع واسع منهم (خاصة من أبناء شمال أفريقيا وشبه القارة الهندية) في ظل الاحتلال الاستعماري الأوروبي لبلادهم. وقد تميزت ردود فعل ذلك الجيل على الهزيمة والتراجع والاحتلال، بردود فعل متباينة

## هل كفت إسرائيل عن أن تكون دولة عصابات؟

### عطا القيمي \*

كما أن القانون الدولي يحظر على أي من الطرفين إخضاع الاسرى إلى المعاملات القاتلية أو الازارية ناهيك عن اصراره على منحهم كل حقوق الاسرى المعترف بها دوليا سواء من حيث المعاملة الدولية أو المسؤولية الباهرة للمؤسسات الحكومية كالصليب الاحمر عنهم وعن الصلة بدولهم وذويهم. لاكثر من خمسين عاما واسرائيل تتعامل مع المقاتلين الذين يرفعون ألوية الكفاح ضدنا (طبعاً فالغاية العليا لاسرائيل كانت دوما المرر لكل وسيلة أو أسلوب لا يتوافق مع جوهر القانون الدولي أو الخلقى حتى كادت سوسة الكذب والتزييف تنخر إلى واسطاه ذاتها حيث أن مسؤولي الأمن صاروا يشعرون بان من حقهم تحقيقاً لهذه الغاية العليا أن يخفوا الحقائق ويؤزروها ويطمسوها قياتوا يكتوبون حتى على جهورهم وقادتهم ومحاكمهم.

عندما سأل اسحق رابين قائد القوات التي كلفت بهاجمة الدد والرمة في عام 1948 بن غوريون ماذا افعل بالسكان وماذا الاخير بيده بإشارة للاصابع وكأنها تدفع غبارا عن سطح اامس أو قد يفهم منها لا ابالية طاغية عن مصير الناس مدار السؤال. ومع ان بن غوريون لم يصدر امرا رسميا بطرده المستوطنين العرب من بدارهم الا ان القائد



يحافظ على قوة الإسلام إلى جانب الدولة وتجنب الصدام مع القوى الإسلامية الاجتماعية إلا في حالات الصراع السياسي، فقد ظن بورقيبة أن دوره وموقفه الشخصي يعلو على تونس وشعبها ودينها معا، وهذا هو الاطار الوحيد الممكن لتفسير افطاره العلني في نهار رمضان.

بيد أن الأمر لهم خلف ذلك كله، الأمر الذي لم يره كثيرون في سنوات الحرب الباردة أنه في حين كان الانقسام بين الكتلتين الغربية والشرقية سياسياً وجيوبوليتيكياً انقساماً حقيقياً، فإن المسافة التي فصلت الاشتراكية-الماركسية عن مشروع التنمية لم تكن مسافة شاسعة، كالمها ينتمي لفكرة التقدم الثورية-الأوروبية، وكالمها يرى المصير الإنساني محكوماً بحركة مستقيمة من القديم إلى الجديد، من الموروث إلى المكتسب، من الماضي إلى المعاصر، حركة زمنية وقديمة معاً، بحيث صار كل قديم ومسا وموروث سلبياً ومعتلاً ينبغي التخلص منه، وصار كل جديد ومكتسب ومعاصر إيجابياً ينبغي التعلق به، وهذا هو الذي جعل الدولة العربية الحديثة تنتقل بسهولة من التنمية بإطارها ومستحاثاتها الغربية-الليبرالية إلى الاشتراكية، وبالعكس.

ما فشل بورقيبة وجيله من الزعماء العرب فيه كان تقديم مسوع عقلائي (حتى بالمفهوم الذي اعتنقوه للعقلانية) للارتباط الذي أسسوه بين مساهمة المرأة العربية في الحياة العامة وبين خلق الحجاب، أو التصنيع واستبدال تعدد الزوجات بتعدد العشيقات، أو تعزيز المبادرة الذاتية بالتخلي عن الصلاة والصوم، في النهاية، كما هو معروف، وكما أودت فكرة التقدم على المستوى العالمي بالأسرة وقيم التضامن الاجتماعي والبيئة، فقد انهار مشروع التنمية الشاملة وفشل. ولكن لا بورقيبة، ولا العديد من أقرانه من الزعماء العرب، أراد أن يرى الفشل في مشروعه، كيف وقد كانوا جيلاً من الزعماء المرسلين، وبدلاً من التخلي عن المشروع، راحت الدولة الحديثة تعصف بمعارضها، الواحد منهم ثوب الآخر، والآخر منهم ثوب الأخرى، سبجاً وقهراً ونفياً. القيت تبعات الفشل على المعارضة لا على أساس المشروع، وقدمت المعارضة بالتالي ضحية على مذبح فشل دولة الاستقلال، ما بقي من رماد أو هام التنمية كان عصا الجلال وزنازينات التعذيب.

\* باحث عربي في التاريخ الحديث

على أنفسهم ذلك اننا نتفوق بذلك اخلاقيا علىكم بل وعلى انفسنا.

ولئن جاء هذا القرار ليتلج صدري ويسعدني ان يزيج عن صدري صخرة عظيمة قبعيت فوئه منذ تركت معتقل الرملة حيث قضيت مع الاسرى-

الرهائن اللبنانيين فترة من الزمن وغادرتهم على أمل اللقاء بهم في ظل الحرية فانه يتغير في مشاعر الحسد والغيرة في ان اسرائيل يفضل هذه المؤسسة القانونية اليرادية تمه السبيل لان يكون

بوسع اسرائيل الدولة ان تدعي على الاقل بالتفوق دمائهم. وقد جاءت محكمة العدل العليا في قرارات تاريخية متعاقبة اخيرة لتقول لاسرائيل ان سلوك العصابات هذا لم يعد مائثما مع الوجود الراسخ للدولة لاكثر من نصف قرن ناهيك عن تعارضه الصارخ مع القانون الدولي، فقد كان قرار منع التعذيب ثم قرار حق العرب في تلك وتسجيل الاراضي حتى تلك المسجلة باسم المؤسسات اليهودية أو الدولة واخيرا قرار انتهاء اسلوب اختطاف الرهائن لاجل المساومة أو انتزاع المعلومات من المفقودين الاسرى.

في تعقيب يبيني على هذا القرار جعل ان الدول العربية تضحك علينا الان ونحن نتحلم من ادواتنا للتأثير والفعل باعتبارنا «قانونية» تافهة. ومع ذلك فانه حتى لو كان هذا صحيحا فقد اوفدت هذه المحكمة إلى قادة المؤسسة الصهيونية في اسرائيل وإلى العالم العربي والعالم اجمع برسالة قانونية في غاية الأهمية.

وكان لسان حالها يقول فيضحك الضاحكون

## المستوطنون البيض في زيمبابوي؛

# مفارقات التاريخ وحصاد العنصرية

### عدلي صادق

■ مثلما كان المستوطنون البيض، في زيمبابوي الحالية، قد تطرفوا في العنصرية، وفي إهدار حقوق السكان الأصليين، عندما اختاروا لأنفسهم، في العام 1922، حكماً ذاتياً ومستعمرة مغلقة، منفصلة عن اتحاد جنوب أفريقيا، يتعين اليوم على أبنائهم أو أحفادهم مواجهة تطرف السكان الأصليين، من موقف الاقتدار وفي بلدهم المستقل، وغير المضطر للانتماء

بحدافير منظمة الكومنولث! هؤلاء البيض، ليس في مقدورهم، اليوم، الظفر بمصير مشابه لمصير المستوطنين من لونهم في جنوب أفريقيا. فقد اختاروا، منذ أكثر من سبعين عاماً الخوض في هذه المغامرة التي وصلت إلى بدايات النهاية!

\* \* \*

كانت الحكاية قد بدأت عندما نجحت الشركة البريطانية لجنوب أفريقيا في خداع زعيم القبائل هناك نديبيلي Nadebele فأوقعت بصمته على اتفاق «أراضي أفريقيا»، وعندما حاول الأفارقة الزيمبابويون استرداد الأمر، وفجروا انتفاضتهم بقيادة المخدوع نفسه (في العام 1893م) مع رفيقه الزعيم «شونا» انكسرت إرادة السكان الأصليين، بفعل القوة المدمرة لأسلحة البيض، واستمرت «الشركة» في إدارة البلاد لصالح الأقلية البيض، التي لا يتجاوز عددها الـ 35 ألفاً. واختار البيض لأنفسهم نظام المستعمرة الخاصة، المرتبطة بالنتاج البريطاني، وبغير ارتباط بأتحاد جنوب أفريقيا.

\* \* \*

كانت عملية الاستحواذ على الأرض الخصبة، هي محور الحركة للمستعمرين البيض. وفي سياق عملية الاستحواذ هذه، صدرت، تباعاً، مجموعة من الأحكام والقوانين العنصرية التي تُكرس انتهاب الأرض وفلاحتها لمصلحة الأقلية في «جنوبي روديسيا»، وكان هذا هو اسم البلاد الذي أطلقه الاستعماريون عندما تمبأ «روديس» صاحب الشركة البريطانية لجنوب أفريقيا. ومن بين هذه القوانين المجحفة قانون تقسيم حصص الأرض في العام 1931، وقانون زراعة الأرض في العام 1957، وبغية إكحام الشير غوديزي هوجينز، المتنفذة في أقاليم المنطقة، تأسس في العام 1953

التضامن المركزي الأفريقي بضم شمالي وجنوبي «روديسيا» (أي زامبيا وزيمبابوي) مع مالوي تحت قيادة الاستعماري القوي الشير غوديزي هوجينز، وبعده السير روي ويلنسكي. واستثار ذلك الاتحاد الحركات الوطنية في المنطقة، وبالرغم من القمع الدامي، تقدمت القوى المناهضة للاستعمار وظفرت

بإستقلال مبكر في زامبيا ومالوي (1964) بينما تشبث البيض في زيمبابوي بمكاسبهم من الأرض والمزارع الشاسعة. وتوجه المستوطنون هناك إلى إقامة الأحزاب السياسية، في محاولة لإضفاء الطابع الديمقراطي على محاولاتهم للانتاج السياسي. وفي هذا السياق ظهر عدد من دهاة الساسة المعلقة

لمصالح الأقلية البيضاء مثل إيان سميث الذي جر على «روديسيا» السابقة بعض الامتيازات الدولية بحكم التطرف في العنصرية في محاولة قهر حركة التحرر المتنامية في البلاد، ومع صعود نجم الفصائل، واستفادته حركتهم هناك من عملية إطلاق سراح المعتقلين في روديسيا (كأحدى النتائج الصغرى لسياسة «الوفاق» بين القطبين آنذاك) وكان روبرت موغابي أحد الذين أطلق سراحهم ليتسلم دفة القيادة

السياسية والميدانية، بعد إقصاء القائد السابق لحركة ZANU الذي فقد ثقة المحاربين. وخاضت تلك الحركة حرباً لا هوادة فيها استمرت سبع سنوات، انتهت باتفاق «لانكستر» في كانون اول (ديسمبر) 1979. وكان اللورد البريطاني سوامز Soames قد عينَ حاكماً أخيراً لـ «روديسيا» مهمته تنفيذ اتفاق يحفظ للمستوطنين البيض الحد الممكن من الامتيازات في قطاع المزارع في دولة زيمبابوي المستقلة.

غير أن السنوات الطويلة، منذ الاستقلال (أبريل 1980) لم تمح من ذاكرة المقاتلين الأم وعبادات الحرب. وربما كانت مثل تلك المرات ستلتاش مع الزمن، لو أن المحاربين ظفروا بحقوقهم المترتبة على الاستقلال، وحصصوا من الأرض الخضراء ثمن الدم النفيس الذي أراقته آلة الفتك الاستعمارية.

مزارع البيض ما زالت قائمة كيؤر لـ «روديسيا» السابقة وحكامها من عتاة الاستعماريين. مزارع تذكر المحاربين السابقين بمظالم الأمس، وبقسوة دفعت الغلابلين- آنذاك- إلى رفض صيغة النظام العنصري في جنوب أفريقيا، والانفصال عن دون الاكثريات بمنطق التاريخ. وما هم، اليوم، غير قادرين على ضمان الحقوق التي ترتبت لأقرانهم البيض في بريتوريا، ولو على المدى المتوسط!

\* كاتب وباحث من القدس المحتلة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. /هاتف/ فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

### الناشر:

### مؤسسة القدس العربي

### للنشر والاعلان

### رئيس التحرير:

### عبد البراري عطوان

## القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونينويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لؤلون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## الحزب الناصري في مصر يمنح ترخيصاً لصحيفة أخرى «القاهرة» أول صحيفة حكومية رئيس تحريرها معارض يساري

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر امس العدد الاول من صحيفة «القاهرة» التي تصدرها كل اسبوع وزارة الثقافة ويرأس تحريرها كاتب صحافي يساري معارض للحكومة، هو صلاح عيسى في ثمان وعشرين صفحة من قطع الصحف اليومية، وعلى ترويضها كلمة لقاسم امين صاحب كتاب تحرير المرأة المصرية في «الحرية الحقيقية» تحتتمل ابداء كل رأي ونشر اي فكر وترويج كل مذهب، ويرأس مجلس ادارتها فاروق عبد السلام وتتكون هيئة التحرير من علاء الدين مستشارا ادبيا ومحمد عبد الواحد مساعدا الرئيس التحرير والمحرم العام بلال فضل وسكرتير التحرير حمدي عبد الرحيم والحرر العام المساعد امين الحكيم والمشرّف الغني محمد الغول والمشرّف على التحقيقات محمد الشافعي ولوحظ انها تجمع بين طابع «الاسبوع» و«الجيل»

اللتين توقفا عن الصدور في التيوبوب وتوزيع المواد ومن الواضح ان الجريدة مصممة على ان توجد لنفسها مكانا في سوق المناقشة بسرعة شديدة، وهو ما بدأ من انتماء كتابها الى مختلف التيارات الفكرية والسياسية واتاحتها فرصا واسعة ليعبروا عن وجهات نظرمهم. ومن كتابها الدكتور محمد السيد سعيد ومحمد سيد احمد والسيد ياسين وفيهم هودي ومحمد عودة وصافي ناز كاظم والدكتور وحيد عبد المجيد واحمد بهجت ومحمد عبد القديس والدكتور حسام عيسى وعبد القادر ياسين والدكتور سعد الدين ابراهيم وجمال النبا وعادل حمودة وسيد خيس وكامل زهيرى وعاصم حنفي ومحمود السعدني، وعلى عكس ما كان متوقعا فان الجريدة ليست ادبية وانما شاملة وبالتالي فانها لن تكون منافسة «لاخبار الادب» التي يرأس تحريرها جمال الغيطاني وتصدر عن مؤسسة اخبار اليوم، وانما ستكون منافسة لصحيفتي «الاسبوع» و«الجيل»

اللتين توقفا عن الصدور في التيوبوب وتوزيع المواد ومن الواضح ان الجريدة مصممة على ان توجد لنفسها مكانا في سوق المناقشة بسرعة شديدة، وهو ما بدأ من انتماء كتابها الى مختلف التيارات الفكرية والسياسية واتاحتها فرصا واسعة ليعبروا عن وجهات نظرمهم. ومن كتابها الدكتور محمد السيد سعيد ومحمد سيد احمد والسيد ياسين وفيهم هودي ومحمد عودة وصافي ناز كاظم والدكتور وحيد عبد المجيد واحمد بهجت ومحمد عبد القديس والدكتور حسام عيسى وعبد القادر ياسين والدكتور سعد الدين ابراهيم وجمال النبا وعادل حمودة وسيد خيس وكامل زهيرى وعاصم حنفي ومحمود السعدني، وعلى عكس ما كان متوقعا فان الجريدة ليست ادبية وانما شاملة وبالتالي فانها لن تكون منافسة «لاخبار الادب» التي يرأس تحريرها جمال الغيطاني وتصدر عن مؤسسة اخبار اليوم، وانما ستكون منافسة لصحيفتي «الاسبوع» و«الجيل»

## مفتي مصر: الزواج العرفي باطل

بورسعيد- ق.ن.ا: أكد الدكتور

نصر فريد واصل مفتي مصر أن الزواج العرفي فاسد وباطل ويحل بكل المبادئ والقيم الروحية ويؤدي الى ضياع الأبناء وتشريدهم كما لا تترتب عليه أي آثار شرعية، وعن قانون الخلع الذي أثار جدلا في مصر في الآونة الأخيرة قال الدكتور واصل خلال لقاء عقده مع الأطباء الجدد بالمعسكر التدريبي ببورسعيد، «ان الخلع مبدأ شرعي ولا

بورشيد- ق.ن.ا: أكد الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر أن الزواج العرفي فاسد وباطل ويحل بكل المبادئ والقيم الروحية ويؤدي الى ضياع الأبناء وتشريدهم كما لا تترتب عليه أي آثار شرعية، وعن قانون الخلع الذي أثار جدلا في مصر في الآونة الأخيرة قال الدكتور واصل خلال لقاء عقده مع الأطباء الجدد بالمعسكر التدريبي ببورسعيد، «ان الخلع مبدأ شرعي ولا

## أحزان محمود شكوكو

رشاد أبوشاور

محمود شكوكو فنان شامل. مونتولوجست، ممثل وراقص شعبي على المسرح يجسد كلمات أغانيه الخفيفة بالحركة المرحة الساخرة. في زيارتي الأخيرة للقاهرة زرت شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات بصحبة صديقي الروائي والقاص والمترجم الفلسطيني احمد عمر شامين، الذي لفرط حبه بمصر والقاهرة وطول إقامته في السيدة زينب. دستورا يا سيدة - صار قاهري الزواج ومرجعاً يعتد به في معرفة خبايا القاهرة العتيقة العربية. اخترت بمساعدة الصديق احمد عمر شاهين كمية اشربة تكفي لتشغيل اذاعة محترمة. اشربة لعبد الوهاب، عبد الملط، عبد العزيز محمود ومحمد فوزي، فريد الأطرش والسيدة ام كلثوم وليلى مراد ونور الهدى.. ومحمود شكوكو الذي لا يتنافس عندي أحد في فن المونولوج، مع احترامي لإسماعيل ياسين وسعفي بسماع عمر الجيزاوي، لا سيما في مونولوجه الذي لا أنساه كلمات ونغما: عشاش تعال اشرب اسقيني كياية دا العرق سوس قرب

النبي تيجي العرق سوس حلفكت تيجي العرق سوس من المؤلف أنني لم أجد ولو شريطا واحدا لعمر الجيزاوي. في أيامنا هذه لم يعد فن المونولوج حضورا، فكل فناني هذه الأيام يلمحون أن يكونوا مطربين، مع أن أصواتهم لا تؤهلهم حتى للوقوف وراء الطربين الحقيقيين من مطربي أيام زمان. وأفضل الأوقات التي أتذكرها في القراء يستعيدون في ذاكرتهم فناني ذلك الزمن غير البعيد. ولكن ما هو فن المونولوج؟

الفنان إسماعيل ياسين في حوار طريف أجرته معه الفنانة تحية كارويكا لجلية «الكواكب» المصرية عام 52 العدد 48 أعادت «الكواكب» نشره في عددها الخاص بالراحل إسماعيل ياسين العدد رقم 2538 تاريخ 21 آذار (مارس) 2000 عرف المونولوج كالتالي: المونولوج إلى جانب رسالته كوسيلة من وسائل التسلية والترفيه له هدف اجتماعي. فان موضوع المونولوج يتنقد بعض عيوبنا ويعالج مشكلاتنا وأنا شخصيا أحرص على أن تكون كل مونولوجياتي ذات هدف اجتماعي ولو راجعت هذه المونولوجات لوجدت فيها عظة وعبرة إلى جانب الفكاهة الخلوقة.

إذاعة لندن أعادت بث حوار مع الفنان محمود شكوكو كانت قد أجرت معه الإذاعية أمال فهمي عام 55 سألته أمال فهمي: شكوكو دا اسم؟ أمال دا فعل مضارع؟ أكثر حاجة بيحبها الجمهور فيق؟ بيحب الرقص بالمواويل مبيحب الفلسفة. شكوكو يقصد بالفلسفة التعقيد، وهو ليصل للجمهور يقدم فنا بسيط سهل الوصول فيه منعة وفائدة. من الذين كتبوهمونولوجات لشكوكو: بيارم التونسي، فتحي قورة، ومحمود الكمشوش ابن الليل.

ومن الذين لحنوا له: الشيخ زكريا احمد، محمود الشريف، محمد فوزي، محمد الموجي وعزت الجاهلي، وهو محمود شكوكو لحن لنفسه الحاناً أخاذة استعاد في بعضها من الموشحات كما في: لا يتسال عليه.

الشيخ زكريا احمد لحن له (بنت البلد التي كتبها بيارم التونسي والتي من كلماتها:

بنت البلد يا ولد أه يا ولدي على علاوتها وعلى وحلى خفافتها يا ولد.

ورد عليك قل عليك يا مديني بسهر سينيكي

في الحوار نضمه قال شكوكو: المونولوج من اصعب الفنون لأنه يحتاج لسرعة بديهة، خفة دم، ودرجة قبول. عندما زار ألمانيا وقد فني رفيع المستوى في مطلع الستينات. لا أستطيع تحديد السنة بالضبط. ضم الوفد عبد الحلیم حافظ المترجم على عرش الغناء آنذاك إضافة إلى عدد من الفنانين والفنانات.. وكان شكوكو ضمن ذلك الوفد.

انكر أنه رقص بالجلابية والغناطير - وهو يشبه القمع المقلوب - وغنى للجمهور العربي والألماني:

حبيبي شغل كايرو شايطين يا ناس ضفايرو ما فيش في الدنيا غيرو

ورد بعض الكلمات الألمانية والإنكليزية مع فرقة ضحكته العجيبة العديدة. تابعت الحلقة من إذاعة (صوت العرب) آنذاك. وفي اليوم التالي قرأت في الصحف المصرية أن شكوكو لاقى قبولا كبيرا عند الجمهور الألماني. لقد وصل إلى قلب ذلك الجمهور بالحركة والخصوصية المصرية الشعبية وتمكن من كسر حاجز التجهم الألماني بالروح الفكاهة المصرية.

عن الحسن دور سيماني له قال: -احسن دور في فيلم (الصبر طبيب).

وشكوكو مثل في عشرات الأفلام مع كمال الشناوي وإسماعيل ياسين.. في حوار بحثه، إذاعة لندن قبل سنوات بعيدة بدأ شكوكو حزينا، عن سبب

حزنه قال: علمت ابني الاثنين في أمريكا وعندما تخرجوا وعادوا بشهادتي الدكتوراه قالوا لي:

- بيكفيك يا بابا خلاص لازم ترحا وتترك التهجير. أنا فني تهجير؟ أنا محمود شكوكو الفنان مهجر وأولادي بيستعبروا مني؟

محمود شكوكو كان فنانا كبيرا وقد أسعد ملايين المواطنين العرب. ولكنه منسي حاليا مثل كثير من الفنانين الرائعين الذين شقوا طريقهم في الصخر وكان الفن مهمهم وليس جمع المال بالتبديل وهز الخصور والترويج للتفاهة.

كتم اعتمى على النقاد الأستاذ رجاء النقاش أن تصدر «الكواكب» التي يرأس تحريرها المزيد من الأعداد الخاصة بأولئك الفنانين والفنانات كما فعلت بإصدارها عددا خاصا بالراحل إسماعيل ياسين.



الفنانة المصرية آثار الحكيم وقد بدت عليها علامات الحزن خلال احتفال حضره عدد من الشخصيات العربية من السياسيين والكتاب والفنانين أقيم امس على ضوء الشوم في قرية قانا جنوب لبنان في ذكرى المذبحة التي دبرها الصهيونية للسكان الأمنيين منذ 4 سنوات (أف ب)

## عريس عراقي يلقى مصرعه بصعقة كهربائية ليلة الزفاف

بغداد - «القدس العربي»: اودت صعقة كهربائية بحياة عريس ليلة زفافه بينما حاولت عروسه الانتحار في مدينة صدام الاسبوع الماضي. وعلمت بعض المصادر ان العريس الذي لقي مصرعه وهو في منطقة الجوارب قد تعرض لصعقة كهربائية قرب منزله النقاط الكهربائية قرب منزله وحاولت العروس الانتحار بعد سماعها نبأ وفاة العريس.

## .. وطفل يتعاطى مخدرا

واكتشف مواطن ان طفله الصغير يتعاطى نوعا من المخدرات من نبات (ورد البوقي) المزروع في حديقة منزله ولا حظ الأب قيام طفله بأعمال غير متزنة الامر الذي دعاه الى عرض طفله على الأطباء في أحد المستشفيات والذين أكدوا كمية من المخدر.

## ماء الشرب في بغداد مطابق للمواصفات الفنية

أكدت دائرة بغداد مطابقة الماء الصافي في بغداد للمواصفات الفنية المطلوبة حيث يضع لفحوصات مستمرة. أعلن ذلك المهندس سعد بهنام عبد الله مدير عام الدائرة مؤكدا ان الماء المنتج في مدينة بغداد مطابق للمواصفات حيث يضع لفحوصات دورية في دورات الصحة والبيئية ودوائر اخرى متخصصة في هذا الجانب لضمان مطابقته للمواصفات الفنية. ويتم استخدام الماطورات وربطها بشكل مباشر على الشبكة ما يؤدي الى سحب المياه الجوفية من خلال الانابيب داخل التربة. ولكن استخدام خزانات الماء المنزلية لاكثر من يوم يسبب مخاطر كبيرة على الصحة.

## دبي تؤيد إعدام أفغاني في جرائم مخدرات

دبي-رويترز: قالت صحف امس الثلاثاء ان محكمة استئنافت في دبي أيدت حكم الإعدام الذي صدر بحق رجل افغاني لحياته مخدرات وبيعها. وقالت صحيفة «غلف نيوز» ان الرجل الذي يبلغ من العمر 31 سنة اعتقل بعد عملية سرية للشرطة في دبي. وأضافت ان المحكمة قضت ايضا على رجل افغاني عمره 22 عاما بالسجن خمس سنوات وترحيله لتورطه في القضية.

## ملك السويد يعتذر عن قيادته السيارة بسرعة

ستوكهولم- ق.ن.ا: اعتذر الملك كارل جوستاف ملك السويد عن قيادته السيارة بسرعة زائدة بينما كان في أراضي المنمارك على طريق مطار كوبنهاغن عندما كان متوجهاً للقاء أمفاله. وأوضح السكرتير الصحافي للوك السويد في بيان اصدره مساء امس ان الملك جوستاف كان قد تأخر عن موعد وصوله المطار. وقال البيان ان الملك المعروف بحرصه على التقيد بقواعد المرور كان يقود سيارته الفيراري بسرعة لا تزيد عن 140 كيلومترا في الساعة في منطقة السرعة القصوى فيها محددة بـ 110 كيلومترا.

## مريض جزائري في الأردن يستخدم حبل ستارة غرفته للانتحار

عمان - «القدس العربي»: استخدم مريض جزائري ياش في العاصمة الاردنية عمان حبل الستارة لتعلقه بها محاولاً الانتحار في غرفته للاقدام على الانتحار وانتهاء حياته بعد ان ربط حبل الستارة بالجسر المعدني المعلق من الغرفة. واكتشف احد الممرضين في احد المستشفيات الخاصة في الأردن شقن نفسه مستخدماً اقمشة غرفته بعد ايام قليلة من اجراء عملية زراعة لصمام قلب اجراها مؤخرًا.

● أقام السفير البريطاني باتريك نيكسون في ابوظبي حفل استقبال بمنزله الليلة قبل الماضية بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا. وحضر الحفل الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعبد الله السعود رئيس المجلس الاستشاري وسيف ساعد وكيل وزارة الخارجية وعدد من رجال الاعمال والاعلاميين.

● جمعية الشعلة للتربية والثقافة المغربية وبمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها تنظم الاحد القادم مهرجانا حاشدا بمشاركة الفنانين عبد الهادي بلخياط. مجموعة ناس الغيوان، مجموعة «لشاهب» ماجدة اليحياوي ومحمد الخياري.

● الزميل محمد السباعي مدير الاخبار في اذاعة الشرق كلف امس بتولي منصب المدير العام التنفيذي للإذاعة التي تبت من العاصمة الفرنسية باريس، كما كلفت الزميلة هدى بركات بمنصب نائب المدير المشرف على قسم الاخبار. جاءت هذه التعيينات اثر اجتماعات مطولة عقدها مجلس الاداعة عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

● محمد اوجار الوزير المغربي المكلف بحقوق الانسان شارك في حفل تدشين المرصد الاوروبي لمكافحة العنصرية وكرامية الاجانب الذي شيد في العاصمة النمساوية فيينا.

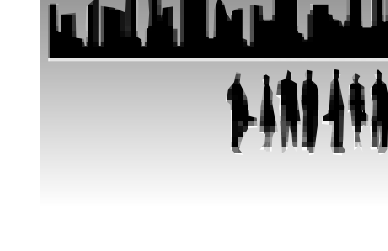
## معركة بالأبيدي بين محمد هنيدي وأحمد السقا في فندق سميراميس

البحار الاثنتين عن بعضهما. وغادرا الفندق بعدها مباشرة. هذا ومن المعروف ان الاثنتين شاركا في فيلم «صعدي في الجامعة الامريكية»، وهما في امستردام، ثم بدأ السقا في الاتجاه للعمل بعيدا عن هنيدي مع مجموعة اخرى تضم شريف منير في فيلم «فاثلة وشورت وكاب». بينما يقوم هنيدي بتصوير فيلمه «الواد بليه ومسلأة العالمة»، الذي استعان فيه بالفنان سعيد صالح وسيتم عرض الفيلم مع تورطهم في نشاطات مع شبكة دولية مختصة في المتاجرة بالمخدرات، وحسب بعض المصادر فقد تم العثور لديهم على أكثر من 160 كغ من الكيف للجرائم على الحدود الجنوبية- الغربية الاراضي المغربية، وقد تمكن الشخصان اللذان كانا على متنها من الفرار على متن سيارة ميتسوبيشي كانت في انتظارهما في مزرعة صاحب الشاحنة الفار حاليا، وفتحت مصالح التحقيق القضائي، تحقيقات عرفات اطراف اخرى

## ضبط 817 كيلو من الكيف المعالج على حدود الجزائر والمغرب

الجزائر - «القدس العربي»: تبعت عليا ان نصل الى جميع المهتمين، أي الأقليات الاثنية والثقافية والاطفال الذين يتم استغلالهم، او ضحايا الحروب والمعتوقين، وخصوصا النساء اللواتي يتكلمن ما نسبته 63% من الاميين». وأشار الى ان القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة عامل اساسي للديموقراطية تعتبره اليونيسكو من «ابرز محاورها حتى انه يفوق القطاع التربوي اهمية». وحدد ماتسورا هدف التوصل الى ضمان تربية قاعدتها النوعية الجديدة للجميع «اولوية الاولويات»، خلال الخمس عشرة سنة المقبلة. وقال في هذا الصدد «تشكل التربية اولوية بالنسبة لي ولقد تعهدت ذلك بوضوح في خطابي الافتتاحي في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي». وبياضراره على التربوية كاساس، شدد ماتسورا على ضرورة تحسين مضمونها موضحا انه «لا يكفي تعليم الشباب بنسبة 100 ٪، فإذا كان تلقينهم القراءة والكتابة والتعبير عن آرائهم أمرا مهما، فمن المهم ايضا إنساح المجال امامهم لتلقي مفاهيم اخرى والتعرف على العلوم وتمكنهم من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وذلك من اجل عدم خلق هوة جديدة بين الأغنياء والفقراء»، (أف ب)

## احوال الناس



● افتتح المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني امس معرض قوات العمليات الخاصة سوفيسكس 2000 الذي تنظمه القوات المسلحة الاردنية بمشاركة أكثر من 125 شركة محلية وعالية من 40 بلدا.

● عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت صدر العدد الجديد من «شؤون الشرق الاوسط» وضم محورا عن اقتصاديات السلام، وعن الاقتصاد الفلسطيني في مناطق السلطة الفلسطينية والزود الاقتصادي للسلام السوري الاسرائيلي وتشاؤل ورئيس التحرير طلال عثريبي المشهد الايراني بعد فوز الاصلاحيين، وناقشت المجلة موسوعة اليهود واليهودية التي اعدها الباحث المصري عبد الوهاب المسيري.

● أصدر وزير الصحة الاردني الدكتور مصحح الطراونة تعميما طلب فيه من المديريات العامة للصحة والمستشفيات العيوش الى باريس للمشاركة في مؤتمر المنظمة الدولية لادارة شؤون الموظفين الحكوميين الذي يعقد الاسبوع المقبل.

● الفنان التشكيلي المغربي عبد اللطيف بلميلود يعرض آخر ابداعاته التشكيلية في رواق محمد الفاسي التابع لوزارة الثقافة المغربية في الرباط.

القطرية التي أغضبت بعض الحكومات العربية منذ إنشائها قبل ثلاث سنوات ان القناة ستوقع الاتفاقات مع مدينة الانتاج الاعلامي المصرية التي تدير المنظمة الاعلامية الحرة ومع القمر الصناعي المصري «نايل سات». وقال عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس انماء اتحاد الاذاعة والتلفزيون ان بإمكان الجزيرة العمل بحرية في المنطقة الاعلامية الحرة بمدينة السادس من اكتوبر خارج القاهرة، وقال «لن يكون هناك فرق بين بث القناة التلفزيونية القطرية من المنطقة الحرة او من قطر». والفنان احمد منصور مقدم البرامج بقناة الجزيرة ان القناة لن تغير سياساتها البرمجية في مصر، ومن المقرر ان يبدأ بث هذه البرامج في غضون بضعة

## اليونيسكو تؤكد وجود 880 مليون أمي في العالم

باريس من - ماري بيار لاريف: أعلن الامين العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة «يونييسكو» كوشيشيرو ماتسورا ان عدد الأميين بين البالغين «يقربا حاليا 880 مليون شخص أي 20 ٪ من سكان العالم، إضافة الى وجود 113 مليون شاب لم يتلقوا تعليمهم بينهم 110 ملايين في الدول النامية». وقال الامين العام في مقابلة مع وكالة فرانس برس قبل انعقاد المنتدى العالمي للتربية الذي تنظمه اليونيسكو في دكار بين 26 و 28 نيسان (أبريل) الحالي ان القضاء على الأمية يبقى هدفا رئيسيا للمنظمة. وأقر ماتسورا «اننا ما زلنا بعيدين عن تحقيق هدفا بعد مرور عشرة ايام على المؤتمر العالمي في جونتانيان (تايلاند) حين تعهدت اليونيسكو خفض نسبة الأميين الى النصف بحلول العام الفين». وأضاف «يجب ان نتجح في القضاء على الأمية وعدم نسيان البالغين ومنهم فرصة ثانية وحقهم في التعلم مدى الحياة بالرغم من بقاء تعليم الأطفال امرا يحتل الأولوية.

كلام النجوم	توقع سماع اخبار بخصوص سفر.	ننصح باستخدام دوافع لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.	يقع من الامة يمكن ان تظل بعيدا عن اي مشكلات مالية.
المنع 11 مايو 2000	توقع سماع اخبار بخصوص سفر.	ننصح باستخدام دوافع لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.	يقع من الامة يمكن ان تظل بعيدا عن اي مشكلات مالية.
القدس 11 نيسان 2000	وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر ان تضع خططك مع من تحب.	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.	انصت الى ما نقوله دوافع القطرية اكثر ما يقوله المنطق.
القدس 11 نيسان 2000	تغير في ظروف علاقته، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للاعزب.	وقت مناسب لاولئك المنشغلين في حضور لقاءات او مفاوضات من مختلف انواع.	بداية جديدة ربما في شؤون خاصة.